الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

(دراسة ميدانية لسبع حالات)

من **06** إلى **09** سنوات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- بطاطية زوليخة
- بوكاسي فاطمة

إشراف الأستاذة

ميلودي حسينة

السنة الجامعية

2013/2012

كلمة شكر

إيمانا بقول الله تعالى في كتابه الكريم: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزدنكم"(سورة إبراهيم الآية07).

وقوله صلى الله عليه وسلم:" من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

نحمد الله على آلائه حمدا كثيرا، ونشكره شكرا عظيما، ونذكره ذكرا لا يغادر في القلب استكبارا ولا نفورا، نشكره إذ جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا، الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون.

والصلاة والسلام على أطهر البشر، الذي تعلمنا منه أسمى العبر، الذي بعثه الله رحمة للبشر، بشيرا ونذيرا، وعلى كافة الأنبياء والمرسلين.

ونخط أسمى عبارات الشكر والعرفان، فشكرا وتقديرا أولا لأستاذتنا المشرفة "**ميلودي حسينة**" التي رغم انشغالاتها الكبيرة التي أبت إلا أن تكون صاحبة الفضل، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة في تيسير خطوات هذا العمل.

والشكر موصول لأساتذتنا الكرام الذين ساعدونا في إضاءة جوانب هذا العمل، خاصة الأستاذة "**ساعد وردية**" والأستاذ " **مصطفاوي حسين**"

كما لا ننسى شكرا الكبير إلى كل مدراء ومعلمي الابتدائيات بولاية البويرة، والهاشمية، وادي البردي.

والشكر إلى كل من تجرع معنا مرارة الشقاء وطبع في نفوسنا روح الوفاء وغرس في قلبي صدق الإخاء ومن تعلمت منه أن الكفاح سبيل البقاء أخيات في الله: "**حيدرة أمينة**"،"**حركات سعيدة**".

زوليخة وفاطمة

الإهداء

هلل يا جبريل وكبر واكتب ثواب والدي وسطر ثواب التي زرعت في
قلبي بذور الإيمان، إلى نبع العطاء والصفاء.
إلى فيض الحنان ونبع الأمان.
إليك يا من أبصرت في هذا الوجود، وجدتك المثل الأعلى، إليك يا من
سقيتني لبن التوحيد مع الفطرة.
إليك ربيع الحياة وقارب النجاة.
إليك يا "**أمي الغالية**" رعاك الله وحفظك وشفاك من كل ما أذاك.
وثواب الذي مهما قلت فيه فلن أوفيه، وإلى من وصفته فلن أوافيه.
إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق.
يا من علمتني معنى الحياة، والصبر والمثابرة والتضحيات، يا من تكبد
عناء الدنيا وقسوتها ذاق طعم الحياة بحلوها ومرها.
يا من أنشأتني التنشئة الصحيحة، كبرت بين ذراعيه وواضعي نصب عينيه إليك
يا قرة عيني **"أبي العزيز"**أطال الله في عمرك ورعاك أهدي ثمرة جهدي**.**
إلى روح **"جدتي"** الغالية رحمها الله**.**
إلى عيناي اللتان أبصر بهما إلى من ينبض قلبي بحبهما إلى من تنطق
روحي بشفتيهم، إلى اللواتي لا أهوى سواهم ويحرم لي العيش لحظة
بلاهم وأطلب من المولى عز وجل أن يحفظهم "**أخواتي وأبنائهم**".
إلى من أتمنى لهم السعادة والهناء "**عمتي الوحيدة**" و"**أعمامي**"
إلى طيب النفس طيب العمل "**خالي محمد**".
إلى كل صديقاتي "**حنان**، **فاطمة، حبيبة، فاطمة، خيرة**"
إلى كل من في ذاكرتي ولم أذكرهم في مذكرتي.
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

زوليخة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وما خطته أناملي.

إلى من وفقني إلى طريق الرشاد إلى الرحيم.

بالعباد خالقي ورازقي.

إلى خير الأنام حبيبنا المصطفى عليه السلام.

إلى الشمعة التي تنير دربي.

إلى أغلى هدية أحياني بها ربي.

إلى العزيزة على قلبي"**أمي الحنون**".

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .

إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "**أبي العزيز**".

إلى من أناروا لي طريق النجاح من شاركوني الأحزان والأفراح.

"**إخوتي**" و "**أخواتي**":

الحاج – جمال- حسين- موسى – عائشة- ربيعة- سعيدة – هدى.

ولا أنسى من حملوا البهجة إلى الدار فجعلوها تشرق بالأنوار.

إلى الكتاكيت الصغار: "**أسامة**" و "**إسلام**".

إلى اعز صديقاتي: **فضيلة- فاطمة – زوليخة – مليكة - خيرة**

إلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يدونهم قلمي.

إليكم أهدي ثمرة جهدي.

فاطمة

الفهـــــــرس

فهرس المحتويات

الجانب النظري

الفصل التمهيدي:الإطار العام للدراسة

الفصل الأول:النشاط الزائد

الفصل الثاني:الانتباه

الفصل الثالث:عسر القراءة

الفصل الرابع:الطفولة المتوسطة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة النتائج

فهرس الجداول

مقدمة

لا شك أن موضوع اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه يعتبر أحد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المختصين في التربية الخاصة في العالم العربي على أية حال يعتبر هذا الاضطراب موضوع جديد نسبيا حتى في الدول الغربية المتقدمة مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى كالإعاقة البصرية على سبيل المثال، ومع ذلك فبمراجعة الأدبيات والأبحاث الخاصة بهذا الاضطراب يجد الباحث كما هائلا من الدراسات والأبحاث التي درست هذا الاضطراب من كل جوانبه بشيء من التفصيل، مثل: التعريف الأسباب، الأعراض، بالإضافة إلى كيفية التشخيص وكيفية التعامل مع هذا الاضطراب والعلاج المقترح له بنوعيه الدوائي والسلوكي والتربوي، وإذ لم يتم التدخل مبكرا للحد من هذا الاضطراب فقد يؤثر على نمو الطفل ومستقبله التعليمي نتيجة لعدم انتباهه وتركيزه كما نجدهم في المدرسة يعانون من صعوبات في التعلم مختلفة و متنوعة وتزيد أو تقل حسب الحالة مثل صعوبة القراءة، ونظرا لأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية أو القراءة فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على شخصية التلميذ وعلى مساره الدراسي، ومن أهم وأكثر المشاكل التي تمس الأطفال في مرحلة التمدرس نجد "الديسلكسيا" أو "عسر القراءة".

فالتلاميذ الديسلكسيين لا تنقصهم القدرات العقلية للتفوق الدراسي بقدر ما تنقصهم الرعاية التربوية الجيدة التي تبدأ بتشخيصهم باستخدام مقاييس وأدوات علمية مناسبة وتقديم الرعاية لهم، فجميع التلاميذ الدسلكسيين لا تقل نسب ذكاءهم عن (90) درجة على مقاييس الذكاء العالمية.

وانطلاقا من هذا أردنا في هذا بحثنا معرفة علاقة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه بظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، واعتمدنا في ذلك

على مقاييس "كونرز" للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه واختبار تقييم القراءة الذي يسمح بتشخيص هذا الاضطراب.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث اشتمل الجانب النظري إلى خمسة فصول:

- فصل تمهيدي يضم الإطار العام للإشكالية، أسباب البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، التحديد الإجرائي للمفاهيم، الدراسات السابقة.
- الفصل الأول ويضم النشاط الزائد وبدأنا الفصل بتمهيد ثم لمحة تاريخية ثم التعريف، الأسباب، الأعراض، وفي الأخير التشخيص والعلاج وختمنا الفصل بخلاصة.
- الفصل الثاني يتمثل في الانتباه وبدأنا الفصل بتمهيد ثم التعريف، الأنواع، الخصائص، محددات العوامل المشتتة الانتباه، نظريات الانتباه وختمنا الفصل بخلاصة.
- الفصل الثالث يشمل عسر القراءة وبدأنا الفصل بتمهيد ثم تكلمنا عن القراءة، تعريفها، مراحل تعلمها، العوامل المؤثرة في القراءة، ومشكلاتها، وبعدها انتقلنا إلي عسر القراءة، لمحة تاريخية عن عسر القراءة، مفهومها، أعراضها، أنواعها، أسبابها، التشخيص والعلاج، وأنهينا الفصل بخلاصة.
- الفصل الرابع يشمل الطفولة الوسطى تطرقنا فيه إلى تعريف مرحلة الطفولة الوسطى، مميزاتها وخصائصها، مظاهر النمو في هذه المرحلة، نظريات النمو في الطفولة الوسطى، ثم مشكلات مرحلة الطفولة الوسطى، وفي الأخير خلاصة الفصل.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

- الفصل الخامس يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث وفيه الدراسة الاستطلاعية،منهج البحث، مكان وزمان إجراء البحث، أدوات إجراء البحث، ثم خلاصة الفصل.
- والفصل السادس فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالات وفي الأخير قمنا بتحليل عام لنتائج الحالات ومناقشتها مع خاتمة مصحوبة بمجموعة من الاقتراحات.

الجانب النظــري

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- صياغة فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية البحث

5- أهداف البحث

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم

7- الدراسات السابقة

1 - إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأبرز المراحل في حياة الإنسان فهي المرحلة التي يحدد فيها بناء وتكوين شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية الجسمية والعقلية، فكل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة، فهي مراحل متكاملة ومتداخلة فيما بينها، فإن مرور الطفل من هذه المرحلة بشكل سليم ومتوازن يجعله يتمتع بالصحة الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وبالراحة النفسية، أما إذا لم يلقى الرعاية والاهتمام فقد يواجه العديد من المشكلات والتي قد تلازمه طوال حياته.

ومن أكثر المشكلات انتشارا وتعقيدا لدى الأطفال "اضطراب الإفراط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه"، حيث يعد هذا الأخير من المشكلات السلوكية التي تعيق الطفل من المتعة والتنفيس عن انفعالاته في مرحلة مبكرة من عمره وتعد مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم المراحل في حياة الطفل، تبدأ من العام السادس من الميلاد حتى نهاية العام الثامن ويسميها عددا من الباحثين بالمرحلة الابتدائية.**(عبدالفتاح دويدار،1993،ص:217).**

وما يميز الطفل في هذه المرحلة الحيوية والنشاط، كما يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والنشاطات العادية.**(ملحم سامي محمد،20004،ص:264).** وفي هذه المرحلة تتسع الآفاق العقلية والمعرفية للطفل وتنمو وتتطور لديه المفاهيم الضرورية للحياة اليومية.

وبما أن التلميذ هو محور العملية التربوية فإن نموه وتطوره العلمي والفكري لن يتحقق إلا برعاية كاملة توفرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع، لان الأساس الأول للعملية التعليمية إنما هو إعداد التلميذ والإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة ويحقق توافقه الذاتي والاجتماعي، حيث أن أهم المشكلات

الصعبة التي يعاني منها الأطفال وخاصة في الطور الابتدائي هي اضطراب النشاط الزائد، فقد بلغ انتشار هذا الاضطراب في المراحل العمرية الممتدة بين 07 إلى 09 سنوات حوالي (4-5.8٪) حسب دراسة "**باتريك وآخرون Patrick et al 1996**".

إذن فالنشاط الزائد هو إحدى أكثر المشكلات السلوكية شيوعا وانتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، والذي قد يؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن لتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الأكاديمي، لهذا تزايد اهتمام كثير من الباحثين في مجلات التربية وعلم النفس باضطراب النشاط الزائد، واتجهت العديد من الدراسات النفسية والطبية إلى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب، حيث أن من العلماء من ارجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ "**ستراوس ولينين 1947**"، ومنهم من أرجعه إلى عوامل فيزيولوجية ومنهم من أرجعه إلى أسباب نفسية بالدرجة الأولى "**موريس برجر1991.**" **(سامر عرار،2001،ص:199).**

وما يميز الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد الاندفاعية في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لأنه يستجيب لأول بادرة تلوح أمامه وهذا ما أكدته دراسة "**روز وآخرون 1976**" والتي تشير إلى أن الطفل ذو فرط النشاط على أنه الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات مرتفعة وعالية من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو غير ملائم للموقف كما أن هذا الطفل دائما غير قادر على اختزال هذا المستوى العالي من النشاط، عندما يتلقى الأمر بذلك ودائما تظهر استجاباته بنفس السرعة، هذا بالإضافة إلى انه يتسم ببعض الخصائص الفسيولوجية ومشكلات في التعلم وأعراض سلوكية

وهو طفل يقاوم التدريب كما يقترن لديه فرط النشاط بالاندفاعية وسرعة الاستثارة والانفعال والمزاج المتقلب.**(محمد علي كامل،2008،ص:49).**

ويصاحب هذا الاضطراب اضطراب آخر هو تشتت الانتباه حيث يصعب على الطفل المصاب بفرط النشاط أن يركز انتباهه في عمل واحد لفترة طويلة، فقد أشار "**جيسون**" أن الأطفال مضطربي الحركة والنشاط يتصفون عادة بضعف في الذاكرة قصيرة المدى بسبب الخلل الوظيفي في العملية الإدراكية والانتباه.**(محمد نبيل النشواني،1987،ص:117).**

وفي هذا السياق توصلت دراسة "**بريور وآخرون 1986**" إلى أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز بالإضافة إلى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه والاحتفاظ به وأيضا تركيز الانتباه لمدة طويلة وصعوبة تنظيم الأعمال والمهام التي تعطي لهم وعدم القدرة على إنهائها ويعانون من التشتت والاندفاعية ويحتاجون إلى سيطرة وإشراف خارجي.**(محمد علي كامل،2008،ص:47).**

وتعتبر مشكلة عسر القراءة احد أهم المشاكل الناجمة عن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، إذ تمثل صعوبة القراءة أحد العوامل الرئيسية للفشل الدراسي، فبعد التحاق الطفل بالمدرسة يكتسب مهارات أكاديمية معينة ومع انتقال التلميذ من سنة إلى أخرى تزداد هذه المهارات تعقيدا مما يظهر مشكلات تعليمية لدى بعض التلاميذ في السنة الثالثة أو الرابعة، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية هم الذين لديهم قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، وقد تظهر في عدة اضطرابات من أهمها اضطراب القراءة.

كما أظهرت العديد من الدراسات التي قام بها المعهد الوطني للعناية بالطفل في "الو.م.أ"، إلى أن صعوبة القراءة المحددة تظهر لدى طفل واحد من بين كل (05) أطفال، وأن صعوبة القراءة هي من أكثر أنواع صعوبات التعلم شيوعا وتصل نسبتها إلى 85٪ من مجموع الأطفال الذين يندرجون ضمن صعوبات التعلم.

وفي دراسة للجمعية الكويتية لصعوبة القراءة أجريت سنة 2007 حول صعوبة القراءة وانتشارها كان من نتائجها أن 15٪ إلى 30٪ من سكان العالم يعانون من صعوبة في القراءة وهم ينتمون إلى ثقافات مختلفة وبيئات فكرية متنوعة ومستويات اجتماعية واقتصادية متفاوتة، وإذا تعمقنا في هذه الدراسة نجد انه من بين كل خمسة أطفال هناك طفل يعاني من صعوبة ذات علاقة بالقراءة.**(هناء إبراهيم صندقلي،2008 ،ص:48).**

ولتفادي ظهور مثل هذه المشكلات التعليمية لدى التلاميذ وما ينتج عنها من قلق وإزعاج للأولياء والمعلمين إضافة إلى ندرة الدراسات المتخصصة في الوطن العربي لهذه الاضطرابات ومن أجل تحديد العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعسر القراءة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها للابتدائيتين لاحظنا أن هناك العديد من التلاميذ يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة في مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعد مرحلة هامة في نمو شخصية الطفل وهذا ما أثار اهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع واختيار دراسته، وهذا ما دفعنا إلى طرح **التساؤل الآتي**:

- هل هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

2- صياغة فرضيات الدراسة:

وعلى أساس التساؤل المطروح يمكننا أن نطرح **الفرضية التالية**:

- هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- قمنا بدارسة هذا الموضوع من أجل توعية وتحسيس أولياء الأمور والعاملين في الحقل التربوي من معلمين ومدراء ومرشدين بالطرق السليمة في التعامل مع هذه الشريحة.

- معرفة مدى خطورة هذا الاضطراب في الأوساط العائلية وبين المؤسسات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لطفل المرحلة الابتدائية.

- انتشار وارتفاع عدد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لدرجة لفتت انتباه الخبراء والباحثين.

- الشكوى المتكررة من المعلمين وأولياء التلاميذ من حيث عدم قدرتهم على التحكم في أطفالهم.

- أهمية الموضوع من الناحية التربوية والنفسية من الأسباب الداعية لدراسته ومعرفة مدى تأثير الجانب النفسي على الجانب التربوي من خلال الأداء التحصيلي للطفل.

4- أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تلقي الضوء على بعض أشكال المعاملة من طرف الأولياء والمعلمين المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب باضطراب فرط النشاط الزائد والحركة المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة.

- تبحث عن أسباب اضطراب فرط النشاط الزائد والحركة المصحوب بتشتت الانتباه باستخدام الأسلوب العلمي من خلال استجابات عينة من التلاميذ على مقياس "كونزر".

- أما على المستوى العلمي فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

- تقديم رصيدا إضافيا من المعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا الاضطراب عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التي تعين أولياء الأمور والتربويين على تطوير خدماتهم الإرشادية.

- تشجيع الأولياء والمعلمين على زيادة جهودهم لتطوير أفكار ايجابية من أجل التشجيع والتعزيز الايجابي لأبنائهم في المجال الدراسي.

5- أهداف الدراسة:

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث إلى تحقيقها في النهاية، فأهداف هذا البحث بكل ما يتضمنه من متغيرات تتمثل في:

- معرفة العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعسر القراءة عند التلاميذ المرحلة الابتدائية من 06 إلى 09 سنوات.
- الكشف عن اضطراب فرط النشاط والحركة المصحوب بتشتت الانتباه وتأثيره على ظهور صعوبات تعلم القراءة.
- محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة انتشاره في مجتمعنا.

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم:

- **النشاط الزائد:** هو حالة يكون فيها الطفل كثير الحركة والتنقل من مكان إلى مكان والتحدث دون استئذان والقيام بتصرفات مزعجة، مما يؤثر على سلوكه وأدائه

الدراسي ويتضح ذلك حسب الدرجات التي يتحصل عليها الطفل عند تطبيق مقياس "كونرز" للنشاط الزائد.

- تشتت الانتباه: عدم قدرة الطفل تركيز انتباهه لفترة من الزمن أثناء ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون هدوء أو راحة مما يجعله مندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، ويتضح ذلك في الدرجات التي يتحصل عليه الطفل في مقياس صعوبات الانتباه.

- عسر القراءة: هي عجز في القدرة على القراءة أو فهم ما يقرأ لدى التلميذ ويتضح ذلك في الدرجات التي يتحصل عليها الطفل في اختبار القراءة.

- الطفولة الوسطى: هي مرحلة من مراحل تكوين وبناء حياة الإنسان تمتد من 06 إلى 09 سنوات، وتمثل هذه المرحلة في حياة الطفل بداية الدخول إلى المدرسة الابتدائية.

7- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدارسات التي تناولت هذا الموضوع ومن أهم الدراسات التي يمكننا حصرها نذكر البعض منها:

- أولا: الدراسات التي تناولت اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه:

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة فوردجان 1993Ford Jdne:

التقليل من فرط النشاط والحركة المصاحب للقراءة والحساب لدى الأطفال باستخدام برامج متنوعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برامج متنوعة " Sof wore" في التقليل من فرط النشاط والحركة المصاحب للقراءة والحساب لدى الأطفال تكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال من ذوي اضطراب لانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد تتراوح أعمارهم من 6 إلى 8 سنوات واستعملوا في هذه الدراسة برامج متنوعة من الكمبيوتر التي تتضمن نماذج مختلفة من الرسوم المتحركة،اختبار ذكاء، قائمة "كونرز" لتقدير السلوك.

وجاءت نتائج الدراسة بأن انتباه الأطفال يزداد عند استخدام برامج ألعاب الكمبيوتر التي لا تتضمن الكثير من الرسوم المتحركة إلا أن مثل هذه البرامج يصعب تكوينها وتصميمها.**(علي قاسم،2009،ص:120).**

- دراسة Tarnow skietal 1996:

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي اضطرابات في الانتباه مع فرط النشاط الزائد، والتلاميذ العاديين في الأداء على مقاييس الاحتفاظ الخاصة بالانتباه وذلك على عينة بلغت 15 تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم مابين7 إلى9 سنوات قسموا إلى أربع مجموعات، المجموعة الأولى: التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وعددهم 14 تلميذ،المجموعة الثانية: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعددهم12 تلميذ، المجموعة الثالثة: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع اضطراب في الانتباه وفرط النشاط الزائد وعددهم 12 تلميذ، المجموعة الرابعة: التلاميذ العاديين وعددهم 13 تلميذ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث مقارنة بالعاديين.**(محمد عاشور،2000 ،ص:64).**

- دراسة دوجلاس وآخرون 1999:

هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة عينة من الأطفال ذوي النشاط الزائد ليصبحوا أكثر فعالية وأقل اندفاعية، وقد استخدم الباحثون بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي كبديل للعلاج الدوائي.

تكونت عينة الدراسة من 19 طفل من ذوي النشاط الزائد يتصفون بالحركة الزائدة والاندفاعية ومشكلات الانتباه تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 11 سنة، تم تدريب هؤلاء الأطفال لمدة ثلاثة أشهر بمعدل جلستين أسبوعيا وقد تم تطبيق بعض أدوات القياس كاختبار "كاجان" لتجانس الأشكال، واختبار "بندر"و "جشطلت"، كما تم تطبيق مقياس"كونرز" لتقدير سلوك الطفل على المعلمين والوالدين (الأولياء)، وأسفرت النتائج على فعالية التدريب المعرفي حيث استطاع أفراد العينة تعلم الأسس العامة بدلا من الاستجابات المحددة الخاصة بالنشاط، كما حدث تحسن جوهري بعد انتهاء التدريب مباشرة حتى بعض مضي ثلاثة أشهر.**(نايل العاسمي،2001،ص:40).**

- **الدراسات العربية:**

- دراسة جمال حامد 1993:

أجريت هذه الدراسة في عشر مدارس ابتدائية باستخدام قياس "ADDES" لدراسة سلوك التلاميذ وبلغت عينة الدراسة 1287 تلميذ، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الاضطراب المركز "النشاط الزائد وضعف الانتباه"= 17.7٪ نقص الانتباه منفردا=16.5٪ نشاط زائد اندفاعية= 12.6٪.**(حاتم الجعافرة،2008،ص:17).**

- دراسة رياض نايل العاسمي 2001:

ركز هذا الباحث على دراسة النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي، وقد بلغت عينة الدراسة 33 طفلا ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات وطبقت عليهم مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء استبيانات الشخصية أو اختبارات اسقاطية.

وتوصل في آخر الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال مفرطي الحركة والعادين في تلك المتغيرات كالاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي، وهذا لصالح الأطفال مفرطي النشاط بمعنى أن الأطفال ذو النشاط الزائد هم أكثر اكتئابا، وتحصيل دراسي ضعيف،وهم غير متوافقين اجتماعيا وشخصيا.**(نايل العاسمي،2001، ص:37).**

- **ثانيا: الدراسات التي تناولت عسر القراءة:**

- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة بتلر 1991Butler:**

بعنوان "أثر برنامج متكامل ومبتكر لعلاج القراءة باستخدام رزمة التدريبات الخاصة المساعدة للقراءة متعددة الفروع في تصنيف متطور" وشملت الدراسة تجربتين الأولى: تكونت العينة من 40 تلميذ من الصف الرابع تم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم التدريب بواسطة طلاب الجامعة بواقع (03) حصص أسبوعيا مدة الحصة 20 دقيقة باستخدام رزنامة التدريبات المساعدة على القراءة، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الفهم من مقياس "نيل التحليلي للقدرة على القراءة Neal Analyses" وفروع اختبار تشخيص القراءة المقنن لصالح المجموعة التجريبية، أما المجموعة الثانية: فقد تكونت العينة من 12 من تلاميذ الصف الخامس يعانون من صعوبات في القراءة تم تدريبهم باستخدام "رزنامة التدريبات المساعدة على القراءة"، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من 10 تلاميذ وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي حققت تقدما بدرجة أكبر.**(السعيدي أحمد،2009،ص:69).**

- دراسة ماثر وغيوشز Mathres et Fuchs 1993:

دراسة بعنوان "تأثير استخدام طريقتي القراءة المتكررة وطريقة مساندة القراءة" وتكونت العينة من 67 تلميذ ذوي صعوبات القراءة من الصف الرابع إلى السادس، تم تحديدهم بواسطة 12 معلم من غرفة مصادر، وتوزعت العينة إلى ثلاث مجموعات، الأولى تمارس تكرار القراءة بتوسط الأقران بحيث كل زوج من التلاميذ يقرأ كل فقرة ثلاث مرات متتالية، والثانية مجموعة القراءة المساندة بتوسط الأقران بحيث كل زوج من التلاميذ يقرأ جهريا كل منها للآخر، والثالثة هي المجموعة الضابطة وتم تنفيذ البرنامج للمجموعة الأولى والثانية لمدة 03 أيام في الأسبوع ولمدة 10 أسابيع خلال وقت القراءة المخصص في الجدول الدراسي العادي، أما المجموعة الضابطة فقد تلقت تعليم القراءة التقليدي، وتوصلت النتائج إلى أن عينة مساندة القراءة جاء أداؤها بصورة أفضل من المجموعة الضابطة في الطلاقة، ولكن ليس على مقاييس الفهم القرائي، أما عينة القراءة المتكررة فلم تحقق أداء أفضل من المجموعة الضابطة، أو عينة مساندة القراءة سواء في الطلاقة أم الفهم، وتشير نتائج الاستبيانات التي طرحت على المعلمين والتلاميذ إلى درجة عالية من الرضا عن كل من طريقتي المعالجة **.(السعيدي أحمد،2009،ص:72).**

- **الدراسات العربية:**

- دراسة السعيدي 2005:

قام بدراسة بعنوان"تشخيص صعوبات تعلم القراءة الجهرية" لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفعالية برنامج علاجي مقترح، هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات القراءة الجهرية لدى كل من الذكور والإناث ومدى فعالية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين القراءة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ موزعين كتالي 15 في

المجموعة التجريبية ذكور وإناث ولقد طبق الباحث الأدوات التالية لرصد المظاهر والمؤشرات الدالة على وجود صعوبات تعلم القراءة الجهرية كذلك اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة، واختبار القراءة الجهرية التحصيلي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على اختبار القراءة الجهرية البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وان نسبة التحسن لديهم كانت عالية جدا ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور وإناث والمجموعة الضابطة ذكور وإناث على اختبار القراءة الجهرية البعدي تعزى للبرنامج العلاجي المقترح.**(السعيدي أحمد،2009،ص:67).**

- دراسة مراد علي عيسى 2005:

هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج في ضوء نموذج "دن" لأساليب التعلم في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ ضعيفي القراءة في المرحلة الابتدائية، حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى 181 تلميذ وتلميذة من أصل 756 تلميذ إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها 90 تلميذ من الجنسين، ومجموعة ضابطة وعددها 90 تلميذ من الجنسين من الصف الثاني، ثم قام بتطبيق اختبار الفهم القرائي المعرفي واختبارات المهارات الرئيسية في القراءة، كذلك تطبيق اختبار القدرات العقلية ثم قام بتطبيق أدواته للقياس القبلي وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق شهرين على العينة التجريبية دون الضابطة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي عند اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.**(مراد علي عيسى سعد،2006،ص:193).**

- تعقيب:

نلاحظ أن كل الدراسات المتعلقة بفرط النشاط الزائد ونقص الانتباه كلها ركزت على بناء برامج تدريبية أو علاجية للتخفيف من شدة هذا الاضطراب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وهذا ما سيساعدنا في دراستنا الحالية من مقارنة النتائج التي سنتوصل إليها مع نتائج هذه الدراسة، وجدنا دراسة واحدة "لرياض نايل العاسمي 2001" الذي كان اتجاهه مختلف نوعا ما عن باقي الدراسات، حيث ربط التحصيل الدراسي عند هذه الفئة باضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والتوافق النفسي، أما الدراسات التي تناولت عسر القراءة اتخذت اتجاهين اتجاه خاص بتقييم الصعوبات الخاصة بالقراءة مثل دراسة "ماثر وغيوشز 1993"، أما الاتجاه الثاني اهتم بالتدريب وتحسين نوعية القراءة مثل دراسة "بتلر 1991"، ودراسة "السعيدي 2005"، ودراسة "مراد علي عيسى2005".

الفصل الأول: النشاط الزائد

*تمهيد

1- نبذة تاريخية عن الاضطراب

2- تعريف الاضطراب

3- أعراض الاضطراب

4- أنواع الاضطراب

5- أسباب الاضطراب

6- قواعد التشخيص والعلاج

*خلاصة الفصل

***تمهيد:**

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وخاصة عند أطفال المرحلة الابتدائية حيث أن نسبته 20٪ وهذا يدل على مدى انتشار هذه المشكلة وضرورة الاهتمام بها.**(حاتم الجعافرة،2008،ص:09).**

إذ أصبح يمثل هذا الأخير مصدرا أساسيا لضيق وتوتر وإزعاج المحيطين بالطفل، حيث يعاني من هذا النشاط الزائد أولياء الأمور والمعلمون والتلاميذ ومما لاشك فيه أن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم له، مما يؤثر بالتالي في نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد، لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التطور التاريخي لاضطراب النشاط الزائد بالإضافة إلى تعريفه وأعراضه وأنواعه وأسبابه، وفي الأخير قواعد التشخيص والعلاج.

1- نبذة تاريخية عن الاضطراب:

تعود بدايات التعرف على اضطراب النشاط الزائد إلى القرن العشرين حيث يعتبر **"جورج ستيل 1902 Gearge F.still"** أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب النشاط الزائد فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات.**(نايف بن عابد الزراع،2007،ص:14).**

زاد الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة وعجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام و الأمراض المعدية والإصابات المختلفة والتي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك والتعلم، صرح "تردغولد 1908 Tredgold" بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فإن الأعراض الأولية تتلاشي بسرعة وتعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما، وعلى الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به "تردغولد" في الأربعين سنة التالية، تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الإصابة الدماغية على السلوك، فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو التهاب السحايا بين عامي 1917-1918 مما لفت الانتباه إلى مشكلات السلوك التي أظهرها عدد كبير من الأطفال عقب الإصابة تلك، فقد اتسمت اضطرابات السلوك لدى أولئك الأطفال بالتهيج والاندفاعية وفرط الحركة، وعدم الاستقرار الوجداني، والسلوكات العدوانية.

أعاد "ستراوس Strauss الاهتمام خلال الأربعينيات بنظرة "تردغولد" كان "شتراوس" يدرس الأفراد ذوي الإصابات الدماغية وخرج بفرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون المشكلات السلوكية والتعليمية لابد أنه قد لحقت بهم إصابات دماغية "تلف دماغي بسيط"، وفي الستينات تغير مصطلح "تلف دماغي بسيط" إلى "خلل دماغي بسيط" إذ يعرف على انه اضطراب متغاير أو غير متجانس في خصائصه كان يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية وكذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية. **(مارينة ميركولينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي ،2003،ص:44 -45).**

كما قام "ستراوس Strauss 1930-1940" ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد توفرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، ويضيف " كرويكشانك Cruickshank 1957" في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي " Cerepral palsy" أنه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة وأن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من أي إعاقة عقلية لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد "ADHD" لدى ذوي الذكاء العادي، ومن هنا انطلقت بقية الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعاقين والعاديين حتى أن وصلت إلى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب مستقل بحد ذاته.**(نايف عبد الزراع ،2007،ص:14).**

2- تعريف اضطراب النشاط الزائد:

يعرف النشاط الزائد بأنه حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول ، كما يعرف بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث.**(حاتم الجعافرة،2008،ص:09).**

ويعرف أيضا على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة.**(خولة أحمد يحي ،2000،ص:197).**

ويعرفه "شيفر وميلمان 1989" بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية.**(أحمد محمد الزغبي،2005،ص:194).**

كما يتميز الطفل المفرط في النشاط بمستوى حركي مرتفع عن بقية الأطفال العاديين.**(Jean ,1996 ,P :154).**

3-أعراض اضطراب النشاط الزائد:

3-1 الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الحركي الزائد:

- قلة الانتباه: يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا وعدم استجاباتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.
- الشرود الذهني وضعف التركيز.
- كثرة التململ والتذمر والنسيان.
- زيادة الحركة: لا يستطيع أن يبقى ساكنا في مكانه أو مقعده.
- الاندفاع: يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد ويجيب على الأسئلة قبل الانتباه عن سماعها، ويقاطع في الكلام ويبدو كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه ويتكلم بشكل مفرط.
- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط، ويلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.
- عدم المبالاة وفوضوية الطبع وعدواني في حركاته ومتغير المزاج.
- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهائها.
- صعوبة التكيف مع الجو الجديد.
- تأخر النمو اللغوي.
- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.
- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم.
- عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.
- يثار بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب.**(حاتم الجعافرة،2008، ص:34).**

3-2 الأعراض الانفعالية:

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعاله ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذو الإفراط الحركي يسهل استثارتهم وتعتريهم نوبات الغضب الحادة وتقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهياج

خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض.

3-3 الأعراض العقلية:

يبدو الطفل ذو الإفراط الحركي مشتت الانتباه، ضعيف التركيز وفترات انتباهه قصيرة وغياب تسلسل الأفكار لديه ومعامل الذكاء لديه منخفض ويسهل تحويل انتباهه من نشاط لآخر.

3-4 الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال ذوي الإفراط الحركي، حركات جسمية كثيرة، معظمها حركات عشوائية غير مقبولة، ولا يستقرون في مكان واحد، وينتقلون كثيرا بين المقاعد، ولا يجلسون في مكان دون حركة وإذا اجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون ويتأرجحون على المقاعد دون ملل وقد يقفزون فوق المقاعد ثم لا يلبثون أن يهبطوا أسفلها ويصدرون أصوات بلا مبرر وحركاتهم غير موجهة.

ولوحظ على بعض الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد فمنهم من يلتفت يمينا و يسارا بدون مبرر ولا تركيز وطبعا تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد سواء في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الواجبات المدرسية وبالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يرغبون الالتزام بقواعد أو نظم أثناء حصص الألعاب الرياضة ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي والسلوكي وبعد انتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم.**(علا عبد الباقي إبرهيم،بدون سنة،ص:31).**

3-5 الأعراض الجسدية للمرض:

- **الأنف**: زكام- رشح- عطس- إفرازات مستمرة- هرش في الأنف- ألام في الرأس وفي الظهر وفي الرقبة وفي العضلات وفي المفاصل وهذه الآلام غير

متعلقة بالنشاط الحسي وليست مترابطة أي لا تحدث كلها في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس بها.

- **البطن:** ألام المعدة- ميل للقيء- الإحساس بالانتفاخ والامتلاء- رائحة الفم غير مستحبة- غازات- إسهال أو إمساك وهذه الأعراض مرتبطة بالمرض ولكن لا تحدث في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس.
- **المثانة:** التبول الإرادي أحيانا أثناء النهار ودليل مع الحاجة للتبول كثيرا.
- **الوجه:** شحوب اللون- دوائر انتفاخات داكنة تحت العين .
- **الأذن:** سهولة تجمع السوائل خلف طبلة الأذن، طنين في الأذن.
- **التنفس:** سريع مع نهجات.

• هؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا شديدي الحساسية للضوء العالي وتختلف أعراض المرض من طفل لأخر، بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لأخر ومن ساعة لأخرى.**(حاتم الجعافرة،2008،ص32).**

3-6 الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم تكوين علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل:العدوان والصراخ والشجار والهياج وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

3-7 الأعراض التعليمية:

وفي مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية منها:

1- لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية.

2- لا يركزون في حجرة الدراسة.

3- لا ينتبهون كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة، ولعل هذا ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم.**(علا عبد الباقي إبراهيم،بدون سنة،ص:19-20).**

4-أنواع اضطراب النشاط الزائد:

لقد قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة إلى ثلاث فئات:

4-1 النشاط الزائد والاندفاعية: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض كثرة النشاط والاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.

4-2 ضعف الانتباه: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض ضعف الانتباه وبحيث تكون أعراض النشاط الزائد والاندفاعية أقل من ستة.

4-3 النوع المشترك: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية وستة أعراض من تسعة من أعراض قلة الانتباه.

ولا تنتشر هذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن (50-75٪) من الحالات هي النوع المشترك والمقدرة (20-30٪) من الحالات هي من نوع قلة الانتباه، واقل من (15٪) من الحالات هي من النشاط الزائد والاندفاعية فقط.**(عوني معين شهين،2011 ،ص:35).**

5- أسباب اضطراب النشاط الزائد:

اهتمت البحوث النفسية والتربوية والطبية بدراسة طبيعة وأسباب النشاط الزائد وتم تقديم تفسيرات متعددة لهذا الاضطراب، فقد أرجعه البعض إلى الأسباب الوراثية واعتبره البعض نتيجة للأسباب الفسيولوجية، وفسره البعض الآخر في ضوء الأسباب البيئية، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل سبب من الأسباب المحتملة:

5-1 الأسباب التكوينية والوراثية:

بالرغم أن الأدلة العلمية غير قاطعة حول اثر العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود اثر للعوامل الجينية التكوينية في ذلك، ففي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة "جيودمان وستيفنسون 1989"

الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للإصابة بهذا الاضطراب من التوائم غير المتماثلة كما أظهرت نتائج دراسات أخرى احتمالية إصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل اكبر إذا كان أحد والديهم مصابا بهذا الاضطراب، وهو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذي يسود لديهم هذا الاضطراب وبالرغم من هذه النتائج إلا انه لغاية الآن لم يتم تحديد العوامل الجينية وآليات عملها على نحو دقيق وتام.**(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2006،ص:121).**

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن نسبة 50٪ تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب.**(محمد النوبي،2009،ص:35).**

5-2 الأسباب العضوية:

هناك عددا من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث مثل هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة والرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين ولقد أظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية، ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام ونقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية والتعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ هذا بالإضافة إلى خلل في بعض الحواس أو وظائفها.**(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2006،ص:121).**

كما بينت الدراسات أيضا أن الأطفال من ذوي النشاط الزائد تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة وقد تكون لديهم اضطرابات في إفراز الغدد أو ورم في الدماغ.**(أحمد الزغبي،2005،ص:196).**

5-3 الأسباب النفسية:

هناك أيضا أسباب نفسية كامنة وراء النشاط الزائد عند الأطفال نذكر منها:

أ- القلق: وهو كثير الحدوث وظاهرة عند الأطفال زائدي النشاط حيث أن الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.

ب- وجود الطفل في مؤسسات تربوية لمدة طويلة: والذي ينعكس أحيانا على تكيفه وتوافقه مع الآخرين والذي يكون غالبا تكيفا غير سوى.

ج- الرفض المستمر للطفل وإشعاره بالدونية: حيث أن عدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته يجعله ينسحب إلى عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين.**(أحمد الزغبي ،2005،ص:196).**

كما يذكر "**أحمد و بدر 2004**" أن بعض الدراسات أشارت إلى أن أسباب هذا الاضطراب تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي مما يؤدي لحدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.**(نايف الزراع،2007،ص:24).**

د- بالإضافة إلى ذلك فإن معظم الاضطرابات التي تبدو عند الأطفال والتي تكون على شكل نشاط زائد تكون عند من يتميزون بضعف الذكاء والذي يكون متلازما مع الضعف في التركيز "تركيز الانتباه" والذي غالبا ما ينتج عن الإحباط الذي يصادفه هؤلاء الأطفال في التحصيل الثقافي، ولكن قد يظهر النشاط الزائد عند الأطفال ذوي الذكاء العالي والأطفال الموهوبين ولكن انتشاره يكون أكثر عند الأطفال ذو الذكاء المنخفض، فالطفل المتميز الذكاء يظهر طاقة موجهة وهادفة، وليس نشاطا عابثا وغير موجه .**(أحمد الزغبي ،2005،ص:197).**

5-4 العادات الغذائية:

تظهر نتائج بعض الدراسات أن تناول أنواعا محددة من الأغذية مثل تلك التي تحتوي على السكريات والمواد الحافظة والنكهات الصناعية وحامض السالسيك تسهم إلى درجة كبيرة في حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال ولا سيما إذا كان هناك إفراطا مستمرا في تناولها.**(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2006،ص:121-122).**

وقد تبين أن بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد يكون لديهم مستويات مرتفعة من الرصاص بالدم، حيث أن الرصاص بالدم يأتي من خلال تناول بعض الأشياء أو استخدام بعض اللعب التي تطلي بمواد يدخل فيها عنصر الرصاص، كما أكد "ويلسون وآخرونWlison et al 1996" على تأثير التسمم في ظهور النشاط الزائد، فقد أشارت

نتائج دراستهم إلى أن الأطفال الذين يسكنون المباني القديمة ذات طبقات الطلاء الهشة التي يمكن أن يتناولها الأطفال ويضعونها في أفواههم، تسبب لهم التسمم مما يؤدي إلى النشاط الزائد، وكذلك يوجد تأثير لمكتسبات الطعم والإضافات التي توضع على الأطعمة يتسبب في حدوث النشاط الزائد. **(أشرف محمد عبد الغني شربت،2007، ص:20-21).**

6- قواعد التشخيص والعلاج:

6-1 التشخيص:

الطريقة المثلى للتشخيص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد هي التشخيص الشامل المتعدد التخصصات وقد اقترح نموذج للتشخيص يتكون من أربع مراحل أساسية كمرتكزات للتشخيص:

1-الملاحظة الأولية من قبل الوالدين أو المدرس.

2-المسح الأولي: ويتم في هذه المرحلة جمع معلومات أولية وإجراء اختبارات ذكاء وتحصيل جمعية على الطفل بالإضافة لإجراء مسح طبي عام لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الحسية الأخرى.

3- مرحلة ما قبل التحويل للتشخيص الشامل: وفي هذه المرحلة يتم تطبيق توصيات المرحلة السابقة على أمل أن يتم التعامل مع المشكلة بدون عملية التحويل.

4- التحويل للتشخيص الشامل: وفي هذه المرحلة يتم إجراء تقييم نفسي وإجراء اختبارات ذكاء وتحصيل فردية وتطبيق قوائم تقدير السلوك وملاحظة متقنة إلى إجراء تقييم على المنهج.

- وبما أن هناك بعد طبي وتربوي أكاديمي وتربوي سلوكي ونفسي في هذا الاضطراب فلا بد أن يكون الفريق الذي يعمل في التشخيص فريق متعدد التخصصات مثل: الطبيب النفسي أو طبيب الأطفال أو طبيب الأعصاب أو طبيب العائلة بالإضافة إلى الإحصائي النفسي والمدرس العادي ومدرس التربية الخاصة.

- بالإضافة إلى التشخيص الذي قامت به الجمعية الأمريكية للطب النفسي بوضع مقاييس للتشخيص، وتم نشره من خلال الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية في صورته الرابعة حسب الشروط التالية:

- أن يتم إجراء الاختبارات على الطفل.
- أن يكون بداية ظهور الأعراض قبل سن السابع.
- أن يكون جميع الأعراض موجودة لمدة ستة أشهر أو أكثر.
- أن تظهر الأعراض على الأقل في بيئتين مختلفتين أو أكثر مثل: (المنزل المدرسة، الشارع).
- أن تكون الأعراض قد أثرت على مستواه الأكاديمي واجتماعي تأثيرا واضحا.
- الأعراض لا تكون محسوبة على أمراض أو حالات أخرى مثل: القلق الاكتئاب، اضطراب الشخصية، الهستيريا، الفصام وغيرها. **(خالدة نيسان،2009 ،ص:120).**

6-2 العلاج:

نظرا لما ترتب على اضطراب النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه من صعوبات تعيق عمليات التفاعل الاجتماعي والتعلم يقتضي الأمر التدخل العلاجي المباشر والسريع من قبل أولياء الأمور والمعلمون والمختصون.**(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2006، ص:123).**

وعلى الرغم من تنوع الأساليب العلاجية المقترحة للنشاط الزائد وتشتت الانتباه إلا أن الدراسات تبين أن أكثر الطرق العلاجية فاعلية العلاج السلوكي والعلاج بالعقاقير.**(فتح الله،2007،ص:193).**

ومن بين الأساليب التي يمكن إتباعها مايلي:

أ-العلاج باستخدام العقاقير:

إن إمكانية التأثير الدوائي للعقاقير تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركي واضطراب الانتباه.**(منصوري مصطفى ،2008،ص:193).**

ومع أن المعالجة بالعقاقير فعالة في حالات النشاط الزائد حيث تبلغ نسبة النجاح 65-75٪ إلا أن العقاقير يجب أن لا تمثل أكثر من عنصر واحد في عملية علاجية متعددة العناصر، ويعتبر "الريتالين Retalin" و "السايلوت Cylet " و "الدكسدريت Descendriez" أكثر العقاقير استخداما لمعالجة هذا الاضطراب فهذه العقاقير أكثر فعالية من العقاقير غيرها.**(مصطفى نوري القمش ،2007،ص:197).**

وقد أظهرت الدراسات بشكل عام أن العقاقير ساهمت من خلال تقليل مستوى النشاط والإزعاج والفوضى، وتشتت الانتباه وزيادة تركيزه.**(فتح الله، 2007،ص:193).**

ب- العلاج النفسي:

استعمال الأدوية نادرا لا يكفي للعلاج لذلك يجب أن يصاحب العلاج بالأدوية العلاج النفسي ويشمل هذا الأخير الطرق التالية:

1- العلاج بالاسترخاء:

تتضمن هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث في نفوسهم الراحة أثناء الاسترخاء في دراسة قام بها "كلاين ودفناشر" تم استخدام الاسترخاء العضلي لمعالجة النشاط الزائد لدى 24 طفلا بنجاح.**(عماد عبد الرحيم الزغلول،2006،ص:123).**

كما أن العلاج بالاسترخاء يستند إلى افتراض مفاده "أن تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته.**(مصطفى نوري القمش ،2007،ص:197).**

2- العلاج من خلال التدريس على برنامج التحكم الذاتي:

يشمل البرنامج على مجموعة من الجلسات يتم تدريس الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي خلالها على التحكم الذاتي في مجموعة سلوكيات مستهدفة ومحددة وذلك بمتابعة وبتعاون كل من الأسرة في البيت والمعلم في المدرسة.**(مصطفى منصوري،2008،ص:129).**

كما أن حديث الطفل مع نفسه من الطرق الفعالة في السيطرة على النشاط الزائد فبدلا من أن يتحرك الطفل بشكل غير هادف يمكن أن يخبر نفسه ماذا يجب أن يفعل بصوت مرتفع أولا، ثم بصمت فيما بعد كأن يقول لنفسه "أريد أن أنهى هذا العمل، لذا يجب على أن انتبه وسوف العب فيما بعد"، ويمكن تذكيره قبل القيام بالعمل بالقول:"قف وفكر" أو "ما الذي كان علي أن افعله...الخ".**(أحمد محمد الزغبي، 2005،ص:198).**

ج- العلاج السلوكي:

على الآباء أن يحاولوا تشجيع واستثارة أي سلوك منتج عند الطفل وعليهم أن يراقبوا الطفل وهو يتصرف بشكل مناسب، كم هو رائع إنهاءك لعملك، وعندما يبقى الطفل جالسا وهادئا ومنتجا ويكمل عمله يستطيع الأب أن يقول "كم هو جميل أن تجلس صامتا ومنتبها".

يجب تحديد الأهداف اليومية للطفل ويجب تشجيع جهود الطفل للوصول لتلك الأهداف ويجب امتداح تلك الجهود مثل "أن تعمل وبجد لتبقى جالسا وبهدوء خلال العشاء وكذلك يمكن التحدث مع الطفل عن هدوئه وعن نشاطه الهادف وعلى الأب أحيانا أن يمدح السلوك الهادف والمناسب.**(شيفر وملمان،2006،ص:14).**

كما أن الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي يحتاج إلى رعاية خاصة من قبل الوالدين والمدرسين، هذه الرعاية تستند إلى مجموعة من الإرشادات التي تدخل ضمن العلاج السلوكي أهمها:

1- تقبل السلوك: وأي نقد للطفل النشط أو محاولة الحد من طاقته ليصبح هادئا يؤدي إلى نتائج عكسية على المستوى النفسي والعلائقي.

2- توفير منافذ للطفل ينفس فيها عن طاقته الزائدة: أن تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة خاصة الرياضات الفردية وإيجاد مكان ترفيهي يستطيع الطفل اللعب فيه والاستماع.**(منصوري مصطفى ،2008،ص:130).**

3- العقود: وهي اتفاق قديم على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه والسلوك الهادف وعندما يفعل الطفل الشيء الذي تريده منه وعندما يسمح له بالحصول على الشيء الذي يريده ويجب أن تكون الجائزة عادة صغيرة مباشرة له، وعلى العمل

الحقيقي وعلينا أن نحترم العقود ونتمسك بها والسلوكات المرغوبة فيها مثل "أن أكون أهدأ في المدرسة وأن أكمل جميع الوظائف البيتية"، وإذا قدم معلمي تقرير ايجابيا بعد شهر من اليوم فإنك سوف تشتري لي جهاز الحاكي الذي اتفقنا عليه والمعلم والأب يراقبان درجة التحسن يجب أن تكون الحركة الزائدة اقل ويجب انجاز المواعيد بشكل لائق.**(شيفر وملمان،2006،ص:15).**

4- التدريب: تدريب الطفل المفرط حركيا بنشاطات تزيد من التركيز مثل: "تجميع الصور، والعاب الفك والتركيب وغيرها من الألعاب." وعدم حرمان الطفل من ممارسة ألعابه المفضلة.

5- التغذية المناسبة والوقاية: من المواد التي تسبب رد فعل النشاط الزائد عند الأطفال حسب علماء الحساسية خاصة المواد الحافظة، والمواد الممزوجة بالألوان الصناعية، والمشروبات الغازية.**(منصوري مصطفى ،2008،ص:131).**

إلا أن بعض من المختصين قد اعترض على العلاج الغذائي باعتباره انه لم تثبت فعاليته، وقد ارتكز اعتراضهم على إتباع نظام غذائي يومي للطفل على اعتبار انه يقيده ويشعره بالحرمان فيزيد الحالة سوءا وليس تحسنا.**(بطرس حافظ بطرس،2008،ص:410).**

د- العلاج التربوي:

يتطلب العلاج التربوي تحسين البيئة التربوية واستخدام أساليب المعاملة المناسبة التي لا تزيد المشكلة استفحالا والاعتدال والمرونة في التفاعل وتوجيه النشاط الزائد وجهة بناءة ومعتدلة تحتاج إلى تركيز الانتباه مما يؤدي إلى ترشيده ويستخدم التعليم العلاجي "التدريس المطلق Gentle teaching " الذي يضمن تكوين علاقة وجدانية دافئة وصديقة وديمقراطية وعادلة، قائمة على مساندة الطفل زائد النشاط ورعايته.

(حامد عبد السلام زهران ،2005،ص:502).

*** خلاصة الفصل:**

إن من بين السلوكات غير العادية التي تعيق سير العملية التعليمية التعلمية نجد الحركة المستمرة والنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه والتركيز وقد تصبح هذه المشكلات اضطرابا إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا وبهذا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح ولو القليل عن هذا الاضطراب وذلك بالتعرض إلى مفهومه والأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا الاضطراب والأعراض التي بواسطتها يمكن للمعلم التعرف على الطفل المضطرب وتوضيح له طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة واستراتيجيات علاجية أيضا.

الفصل الثاني: الانتباه

*تمهيد

1- تعريف الانتباه

2- أنواع الانتباه

3- خصائص الانتباه

4- محددات الانتباه

5- العوامل المشتتة للانتباه

6- نظريات الانتباه

*خلاصة الفصل

***تمهيد:**

لقد حظي الانتباه باهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس باعتباره العملية التي تكون عصب النظام النفسي عامة، وعصب النظام التعليمي الأكاديمي خاصة حيث تمثل المدرسة الحياة العملية للأطفال والمراهقين وأي شيء يتدخل في إتقان التعلم والنجاح في المدرسة يسبب الضغط النفسي للطالب ولأسرته على حد سواء فاضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد يمكن أن يؤدي إلى مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية وأسرية إذ لم يكتشف ولم يعالج، ويتراوح معدل انتشاره مابين (4.20٪) من أطفال المدارس الابتدائية وذلك في سن 6 و12سنة، وذكر تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية أن نسبة هذا الاضطراب تصل إلى 10٪ تقريبا من أطفال العالم وهذا الاضطراب أكثر شيوعا بين الأولاد عنه عند الإناث بنسب تتراوح من (4.1) إلى (1.9).

لذا فإن الأطفال والمراهقين ذو اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد بحاجة لكل معونة من قبل ذويهم والمختصين لتغلب على أعراض هذا الاضطراب والمظاهر المصاحبة له.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف الانتباه، أنواعه وخصائصه ومحدداته بالإضافة إلى العوامل المشتتة للانتباه، وفي الأخير النظريات المفسرة لعملية الانتباه.

1- تعريف الانتباه:

يعد الانتباه من المفاهيم المعقدة وصعبة التحديد وقد أدى ذلك إلى تباين التعاريف التي تناولته ومن هذه التعاريف نذكر:

- هو استعداد لدى الكائن الحي للتركيز على كيفية حسية معينة مع عدم الالتفات للتنبيهات الحسية الأخرى.
- هو تهيؤ ذهني للإدراك الحسي وهو يمثل بدوره استعداد خاص داخل الفرد يوجهه نحو الشيء الذي ينتبه إليه لكي يدركه.**(عوني معين شهين،2011،ص:102).**
- كما يعرف الانتباه بكونه قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس، صورة خيالية) أو في مثير خارجي(شيء، شخص، موقف) أو بؤرة شعور الفرد في مثير ما.**(محمد النوبي محمد علي،2009،ص:20).**
- ويعرف في موسوعة علم النفس 1986: بأنه قدرة الفرد في التفكير على المظاهر الدقيقة التي توجد في البيئة أي اختيار الكائن الحي لمثيرات معينة دون التحول إلى غيرها من المثيرات.

2- أنواع الانتباه:

يقسم الانتباه من حيث منبهاته إلى ثلاثة أقسام هي:

2-1 الانتباه اللاإرادي:

يحدث هذا الانتباه حينما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية ذاتها علينا ويتميز هذا النوع من الانتباه بأنه لا يتطلب مجهودا ذهنيا منك، وبالتالي فهو يشد انتباهك لمنبهات جديدة ويفرض المنبه نفسه عليك فرضا ويرغمك على اختياره والتركيز عليه دون غيره من المنبهات.

2-2 الانتباه الإرادي الانتقائي:

يحدث هذا النوع من الانتباه حينما نتعمد بإرادتنا توجيه انتباهنا إلى شيء ما،ولهذا فهو يتطلب مجهودا ذهنيا منك ويستلزم وجود دافع قوي، واستمرار بذل الجهد لمدة طويلة لا يقدر عليه الأطفال.

2-3 الانتباه الاعتيادي أو التلقائي:

يمثل الانتباه الاعتيادي التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد، ويتميز هذا النوع بأن الفرد لا يبذل في سبيله جهدا بل يمضي سهلا طبيعيا، ينتبه كل إنسان في هذا النوع من الانتباه إلى الأشياء التي اعتاد من قبل الاهتمام بها والتي تتفق مع عادته وميوله واهتمامه.**(عوني معين شاهين،2011، ص: 102-103).**

3- خصائص الانتباه:

إن طبيعة الانتباه هي الحركة والتغير وعدم الثبات ونظرا لأن الأشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة. لذلك سنعرض بعض خصائص الانتباه التي تمكن الشخص من الانتباه للمنبهات المختلفة فيما يلي:

3-1 الانتباه عملية إدراكية مبكرة:

يهتم الإحساس بالمثيرات الخام، بينما يهتم الإدراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة، أما الانتباه فإنه يقع منزلة بين الإحساس والإدراك ولذلك يطلق على الانتباه بأنه عملية إدراكية مبكرة.

3-2 الإصغاء:

هو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات بحيث إن استكشاف البيئة المحيطة يتطلب من الفرد الإصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال وتركيز الانتباه عليها.

3-3 الاختيار والانتقاء:

إن الفرد لا يستطيع أن يتجه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة ولكنه ينتقي ويختار لأحد أو لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الخارجية أو الداخلية.

3-4 عملية الإحاطة:

وهي العملية ذات الأساس الحسي والتي قد تكون سمعية أو بصرية التي تتمثل إما في تحركات العينين معا عبر المكان أو الصور التي تواجههما وإما في إنصات الأذن لكل ما يصل إليها من أصوات ومحاولة شتاتها، أي أن الإحاطة تعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان والأصوات التي تصدر الآن.

3-5 التركيز:

يتمثل التركيز في اتجاه الشخص بفاعلية أو ايجابية واهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة، وإهمال إشارات أخرى ويكون دائما قصديا وقد يكون مركز على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال إدراك الفرد أو منتشرا بحيث يستطيع الشخص الاحتفاظ بمشاهدة مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله وأن يتبنى الشخص موقفا وسطا.**(السيد سيد أحمد،1999،ص:21-23).**

3-6 التموج:

ويشير إلى كون المثير مصدر البيئة رغم استمرار وجوده وقد يتلاشى تأثيره إذا ظهر مثير دخيلا ثم يعود المثير الرئيسي للظهور مرة أخرى بإنتهاء وجود المثير الدخيل.

3-7 التعقب:

ويراد به الانتباه المتصل أي يمر المتقطع لمنبه ما أو التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية والمستوى المعقد فيه القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر أو

نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون الخلط بينهما أو فقدان أحدهما.**(محمد علي،2009،ص:24).**

3-8 التذبذب:

وهو يشير إلى أن مستوى شدة المثير أي مصدر المثير يتذبذب، فمثلا نلاحظ تذبذب انتباه الفرد بين الشدة والضعف أثناء متابعة لتعليم سينمائي تبعا لاختلاف قوة أحداث الفيلم.(**محمد النوبي محمد علي،2009،ص:24-25).**

4- محددات الانتباه:

يوجد من حولنا كم هائل من المثيرات التي يستحيل حصرها فهي تتجاوز حدود قدراتنا كبشر وهذا يعود بالطبع إلى محدودية قدراتنا العصبية ونظام تجهيز ومعالجة المعلومات لدينا على متابعة تلك المثيرات ولذلك فإن أهم مصدر لاضطرابات الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هو محدودية الانتباه لديهم فيجدون صعوبة في الانتباه الأكثر من مثيرين من نفس النوع خاصة عندما تكون المثيرات متزامنة الحدث، وتنقسم محددات الانتباه إلى ثلاثة أقسام هي:

4-1 محددات خارجية: تتصل بخصائص المنبه الموضوعية وظروف الموقف والسياق الذي يرد فيه.

4-2 محددات داخلية: تتعلق بالعوامل الذاتية التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله واهتماماته وحالته البدنية.

4-3 محددات عقلية:ترتبط بالجانب العقلي المعرفي للفرد وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه.**(عوني معين شهين،2011،ص:103).**

5- العوامل المشتتة للانتباه:

هناك عدد من العوامل تؤثر في القدرة على الانتباه يمكن تصنيفها إلى نوعين من العوامل وهي:

5-1 العوامل الخارجية: وهي مجموعة العوامل التي تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه له وتشمل:

- **الحركة:** إذ أن الأشياء المتحركة تجذب انتباه الفرد.**(النوبي محمد علي، 2009 ص:21).**
- **شدة المثير:** إن المثيرات الشديدة القوة من حيث الألوان أو الروائح أو الأصوات أو الضوء أو الحركة تعمل على جذب الانتباه للمثير بسرعة عالية فالناس يستجيبون بسرعة أعلى إلى المثيرات الشديدة والمفاجئة والمتحركة والمتغيرة أكثر من المثيرات المنخفضة القوة والهادئة والمتوقعة والثابتة كما يلاحظ على الأطفال استجاباتهم السريعة عند اختيار الألوان الزاهية والبراقة على علب الحلوى أكثر من العلب التقليدية الشكل.
- **حداثة المثير:** المثيرات الجديدة أو الشاذة أو غيرها مألوفة تجذب انتباه الإنسان أكثر من المثيرات المألوفة لذلك فنحن نتوقع من المعلم ابتكار نماذج وطرق تدريس وأساليب غير تقليدية لجذب انتباه الطلبة خلال المحاضرة.
- **تغير المثير:** إن المثيرات المتغيرة من حيث لونها أو شكلها أو شدتها أو سرعتها تعمل على جذب انتباهنا أكثر من المثيرات الثابتة وهذا مبدأ تعزيزي عام في علم النفس، حيث أن المعلم الذي يتكلم بنبرة صوت ثابتة خلال المحاضرة يشعر طلبته بالملل مقارنة مع المعلم الذي يغير من نبرة صوته من حين لأخر خلال المحاضرة فيشد انتباه الطلبة.

- المثيرات الشرطية: المثيرات التي تكونت بفعل الاشتراط تثير انتباهنا أكثر من المثيرات الأخرى، فعلى سبيل المثال فأنت تسمع اسمك فقط في المطار من بين الأسماء الكثيرة رغم الضوضاء والضجيج العالي كون ذلك يحدث بتأثير الإشراط الكلاسيكي اللاإرادي.**(النوبي محمد علي،2009،ص:22).**

5-2 العوامل الداخلية:

وهي مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد الذي يمارس الانتباه ومن أهمها:

- **الاهتمامات والميول والقيم:**إن اهتمامات الفرد وميوله تحدد نوع المثيرات التي تجذب انتباهه لذلك يثير اهتمام الطفل مثيرات معينة في التلفاز أكثر من غيرها فنجده يركض من غرفة نومه إلى قاعة التلفاز ليشاهد ما على الشاشة، كذلك إشارات بعض الدراسات الحديثة إلى أن أصحاب القيم العلمية والاقتصادية هم أكثر قدرة على التركيز الانتباه من أصحاب القيم الاجتماعية والسياسية والدينية لطبيعة الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.
- **الحرمان النفسي والجسدي:** عندما ما يكون الفرد في حالة توتر أو تعب جسدي شديدة فإن قدرته على الانتباه والتركيز تصبح منخفضة جدا فإذا كنت في حالة جوع شديدة فإنك تشعر بالعجز عن متابعة القراءة التي كلفك بها مدرس المادة وغالبا ما تشعر بتشتت طاقتك الجسدية والنفسية.
- **مستوى الدافعية:** تشير مبادئ التعلم الجيد إلى أن توفر مستويات معتدلة من الاستثارة والدافعية الداخلية تضمن مستويات أعلى من التعلم وهذه القاعدة تنطبق أيضا على الانتباه حيث أن الدافعية الداخلية والاعتدال في مستوى الاستثارة يضمنان أفضل مستوى من الانتباه وغياب الاستثارة أو الاستثارة العالية جدا كلاهما يحدثان من القدرة على الانتباه الجيد ويشير "**سولسو Solso 1988**" إلى أن زيادة مستوى الإثارة تعمل على زيادة الأداء لحد معين بعدها يبدأ الأداء بالانخفاض التدريجي فعندما تم اختيار ثلاثة أنواع من المهمات من حيث صعوبتها أشارت نتائج دراسته إلى أن أداء الطلبة بدا بالانخفاض الواضح مع زيادة الاستثارة في المهمات الصعبة مقارنة بالمهمات المعتدلة أو السهلة حيث يعلل ذلك إلى ضعف الانتباه في حالة الاستثارة العالية التي تستهدف الطاقة العقلية للإنسان خلال أداء المهمة الصعبة .

- **سمات الشخصية:** تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية والقدرة على تركيز الانتباه حيث أشارت نتائج الدراسات إلى أن الشخص المنبسط والمطمئن والذكي وصاحب النمط (ب) في الشخصية هو أكثر قدرة على تركيز الانتباه من المنطوي والأقل ذكاء وصاحب النمط (أ) في الشخصية.**(يوسف العتوم،2004،ص:77-79).**

6- نظريات الانتباه:

تختلف النظرة إلى موضوع الانتباه من حيث كونه قدرة ذات سيعة محددة ومن حيث دوره في مراحل بناء المعلومات ومعالجتها إذ أن هناك مجموعة من النظريات بهذا الشأن تتلخص فيما يلي:

6-1 النظرية المعرفية: والتي تتفرع بدورها إلى عدة نظريات نلخصها في:

- **نظرية الانتباه أحادية القناة "نظرية المرشح":**

تشمل هذه النظريات نظرية كل من "برودبنت"و"ديتش"و"كيلي"و"تورمان"، تتفق هذه النظريات حول عدد من المسائل التي تتمثل في:

أ- المعلومات أثناء معالجتها تمر في عدد من المراحل وهي:

- مرحلة التعرف وتشمل عمليتي الإحساس والإدراك.
- مرحلة اختيار الاستجابة.
- مرحلة تنفيذ الاستجابة.

ب- إن للانتباه طاقة أحادية القناة لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين أو عمليتين بالوقت نفسه، فهي طاقة محددة السعة يتم تركيزها على مثير معين دون غيره من المثيرات.

ج- هناك مرشحا "filter" يعمل كستارة يسمح بمعالجة بعض المعلومات من خلال تركيز الانتباه ويجمع بعضها الآخر من المعالجة لعدم الانتباه إليها.

تختلف هذه النظريات حول مكان وجود مرشح، فيجد "ولفورد Welford" أن المرشح يوجد في مرحلة الإحساس حيث يتم اختيار المثير دون غيره من المثيرات.

أما النظريات الأخرى كنظرية "برودبنت"و"ديتش"و"كيلي"و"تورمان"و"تيريرمان" تفترض أن المرشح يوجد في مرحلة لاحقة من معالجة المعلومات وتؤيد فكرة المعالجة المتوازنة، بحيث تسمح بمعالجة بعض المعلومات ويكف عن معالجة بعضها الآخر.**(عماد عبد الرحيم الزغلول،2008،ص:102).**

- **نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه:**

تعتبر هذه النظرية الانتباه محددة توجه إلى مثير أو عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المثيرات الأخرى، يفترض "كاهتان" أن سعة الانتباه يمكن أن تتغير على نحو مرن تبعا لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه عليها، ويؤكد "كاهتان" أن الانتباه بالرغم من تغيره بين المهمة الأولى والأخرى فهو يستمر على نحو مرن إلى عدة مهمات أو عمليات بالوقت نفسه.

- **نظرية الانتباه متعدد المصادر:**

تفترض هذه النظرية أن الانتباه لا ينظر إليه على أنه عبارة عن مصدر أو طاقة محددة السعة، وإنما مصادر متعددة القنوات لكل منها سعة معينة ومخصصة لمعالجة نوع ما من المعلومات وحسب هذه النظريات يمكن توجيه الانتباه إلى عدة مصادر من المعلومات.

وفي هذا الصدد يؤكد كل من "مكلود"و"رونلدز" و"وكتر" أن الانتباه يمكن أن يكرس عبر قنوات مختلفة ومنفصلة.

- **نظرية اختيار الفعل:**

يفترض "غيومان" أن الفرد يحدد انتباهه في أي لحظة من اللحظات من أجل تحقيق هدف معين، كما يرى بأن الفرد في أي لحظة من اللحظات يستقبل العديد من

المنبهات الحسية والمحصلة النهائية تتوقف على اختيار الفعل المناسب لتوجيه الانتباه إليه، ويعتمد على مدى أهمية الفعل والحاجة إلى تنفيذه. **(عماد عبد الرحيم الزغلول،2008،ص:106).**

6-2 النظرية البيولوجية:

ترجع هذه النظرية اضطراب الانتباه إلى عوامل وراثية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغيرات أو تسمم في الحمل، وهذا يؤدي إلى اضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي. تستخدم هذه النظرية في علاجها العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ.

فالنشاط الفسيولوجي العصبي للطفل قد يتأثر بالعوامل الوراثية، ومن ثم فالخلل البيولوجي لدى الطفل يقود اتجاهاته السلوكية نحو اللاإتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية الحادثة في المخ.**(محمد النوبي،209،ص:32).**

6-3 النظرية السلوكية:

ترجع هذه النظرية اضطراب الانتباه إلى الظروف البيئية السيئة التي ينتج عنها حالة من الإثارة الانفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذى به والذي يختلط به الطفل، فالسلوك المضطرب يعد خطأ من الاستجابة الخاطئة المرتبطة بمثيرات منفردة يستخدمها الطفل في تجنب مواقف أخرى غير مرغوب فيها، فالطفل ابن بيئته وأن سلوكياته عبارة عن ردود أفعال للمثيرات والخبرات البيئية التي تعرض لها، ومن ثم تظهر استجاباته إما في صورة سلوكيات مضطربة أو من خلال سلوكيات مرغوبة.

6-4 النظرية الاجتماعية:

وهذه النظرية تعني بسلوك الفرد في بيئته ومجاله الاجتماعي وتوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به، إذ أن ميل الطفل إلى الحركة والعدوان في الفصل

المدرسي يتم النظر إليه بصورة لمعرفة سلوك المحيطين به من زملائه ووالديه ومعلميه ونظام المدرسة وإمكانياته ورغباته. واستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية منها اضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الاجتماعية والنفسية الغير المواتية.**(محمد النوبي،209،ص:34).**

تعقيب:

بعد استعراض النتائج التي تعرضت لتفسير عملية الانتباه نجد أن كل نموذج أو نظرية تفسر الانتباه بطريقة مختلفة عن النظرية الأخرى، فقد ركزت النظرية المعرفية من وجهة نظر " برودبنت" على الطبيعة الاختيارية للانتباه وهي تختلف عن نظرية "دوتش" في أنه في النظرية الأولى الرسالة الغير مسموعة لا تترجم إلا الشفرة في التحليل الإدراكي ويكون نتيجة ذلك أن الرسالة لا تسمع، أما نموذج "دوتش" فكل الأحاديث تسمع ولكن واحد فقط هو الذي يتم الاستجابة إليه. أما نموذج "كاهفان" فقد فسر كيفية دفع الفرد لانتباهه نحو موضوعات معينة، كما يؤكد "كاهتان" أن الانتباه بالرغم من تغيره من مهمة إلى أخرى يبقى على نحو متوازن.

في حين كل من النظرية البيولوجية والسلوكية والاجتماعية ترجع اضطراب الانتباه لدى الطفل إلى الظروف البيئية والاجتماعية السيئة التي يعيشها الطفل وإلى خلل بيولوجي في المخ.

*** خلاصة الفصل:**

مما سبق يمكن القول أن الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما قبل النمو المعرفي لدى الفرد، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به، إلا أننا نجد بعض الأطفال لديهم عدم القدرة على تركيز انتباههم وتنظيم نشاطهم وعدم استطاعتهم التحرر من العوامل الخارجية التي تشتت انتباههم وهو ما يؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية التي توقعهم في أخطاء كثيرة لا تتلاءم مع البيئة التي يعيشون فيها وهو ما يؤدي إلى ضرورة التدخل للحد من هذه السلوكيات.

الفصل الثالث: عسر القراءة

*تمهيد.

- القراءة

1- تعريف القراءة

2- مراحل تعلم القراءة

3- أنواع القراءة

4- العوامل المؤثرة في القراءة

5- مشكلات القراءة

- عسر القراءة

1- لمحة تاريخية عن عسر القراءة

2- مفهوم عسر القراءة

3- أعراض عسر القراءة

4- أنواع عسر القراءة

5- أسباب عسر القراءة

6- التشخيص والعلاج

*خلاصة الفصل

***تمهيد:**

تعتبر القراءة من أهم المحاور الأساسية الهامة في صعوبات التعلم الأكاديمية حيث أن نسبة 70٪ من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في القراءة على مختلف مهارتها وان 25٪ فأكثر من تلاميذ المدارس العادية يحتاجون إلى تدريس متخصص في القراءة.

وتكمن أهمية القراءة في تأثيرها على الطفل وتكوين شخصيته المستقلة ولها تأثير كبير على فعالية العملية التعليمية، وعدم الاهتمام بها يؤثر سلبا على قدرة الطفل في الاستمرار في التعليم مما يخلق عنده مشكلة العسر القرائي.

وسنتناول في هذا الفصل القراءة وتعريفها ومراحل تعلمها وأنواعها وشروط تعلمها والعوامل المؤثرة فيها ومشكلاتها، بالإضافة إلى عسر القراءة ولمحة تاريخية عنها ومفهومها وأعراضها وأنواعها وأسبابها، وفي الأخير التشخيص والعلاج.

1- القراءة:

1-1 تعريف القراءة:

تعرف القراءة على أنها عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتعد القراءة واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدف رئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرق الوصول إلى المعرفة.**(أحمد السعيدي،2009،ص:16-17).**

ويعرفها "دوما ستر":"أنها عملية معقدة تساهم فيها ميكانيزمات سمعية، بصرية وحركية وهذه الميكانيزمات لا تقتصر على معرفة الأصوات وإنما على فهم معاني الكلمات مما يتطلب مشاركة الذكاء العام للشخص وتجربته."**(Marie de maister ,1958, P17).**

2-1 مراحل تعلم القراءة:

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية وتشير "**ليرنر Lerner2000**" إلى ستة مراحل لنمو مهارات القراءة لدى التلميذ العادي.

- **أ- المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما بالقراءة حيث يبدأ بقراءة الصور والإشارات.
- **ب- المرحلة الثانية:** وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات.

ج- المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة الطلاقة في القراءة وتظهر في عمر السابعة والثامنة وفيها يستطيع الطفل القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.

د- المرحلة الرابعة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم وتظهر في الفترة العمرية مابين سن الصف الرابع والصف الخامس الأساسي وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.

هـ- المرحلة الخامسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية مابين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية والقراءة النافذة.

و- المرحلة السادسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات الحياة وتظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد، حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية وفهم وجهات نظر الآخرين.**(أحمد السعيدي،2009 ص:20-21).**

1-3 أنواع القراءة:

باعتبار القراءة عملية عقلية مركبة فهي تنقسم إلى عدة أنواع يمكن استخلاصها في نوعين أساسيين هما:

- **القراءة الصامتة:**

- يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.**(مراد عيسى سعد،2006 ،ص:26).**

- **القراءة الجهرية:**

- هي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر: رؤية العين للرمز، نشاط الذهن في إدراك الرمز، التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.**(رياض بدري مصطفى،2005،ص:33).**

4-1 العوامل المؤثرة في القراءة:

هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي إلى الديسلكسيا والتي نلخصها في النقاط الآتية:

1- التلف أو القصور في الجهاز العصبي "المخ":

التلف أو القصور في الجهاز العصبي هو احد أسباب إعاقات التعلم التي تعد الديسلكسيا إحداها وظلت هذه النظرية سائدة في معظم الدوائر العلمية المهتمة بمشكلات إعاقات التعلم، بينما نشرت حديثا بعض البحوث الطبية التي تنتقد هذه النظرية على أساس المتناقضات التالية:

- أنه إذا كان هناك تلف في بعض خلايا المخ فإن هذا التلف لابد أن يؤدي إلى انخفاض في معدل الذكاء ولكن الواقع أن هناك طائفة من الأفراد الذين يعانون من الديسلكسيا أو غيرها من إعاقات التعلم في اغلب الأحوال، لا يعانون من تلف عقلي بل إن ذكاءهم عادي أو ربما مرتفعا في كثير من الحالات.

- إن تدريب وتأهيل العديد من حالات إعاقات التعلم وخاصة إذا بدأ من الصغر يكلل بالنجاح أو ربما بالشقاء التام، فضلا عن أن التاريخ قد سجل حالات للعديد من العلماء الذين برزوا في مجالات تخصصهم منهم نجد: "**أنشتاين**" و"**إديسون**" وغيرهم، والذين كانوا يعانون من حالات الديسلكسيا أو غيرها من إعاقات التعلم ولكن تم شفاؤهم بعد علاجهم في سن مبكرة بالتدريب والتأهيل العلمي السليم بل أن كثيرا منهم قد تمكن من تحقيق انجازات باهرة فكيف يتم ذلك إذا كان هناك تلف في خلايا المخ التي تتحكم في عمليات التخاطب والتفكير والتعلم والذاكرة، وخاصة أن المعروف أن خلايا المخ والجهاز العصبي التي تتلف لا يمكن تعويضها أو استبدال التلف منها مثل ما يحدث للأنسجة في الأجهزة الأخرى للجسم البشري والتي تجدد التالف من خلاياه وقد أكد ذلك ما كشفت عنه التكنولوجيا الحديثة لرسم المخ أن هناك حالات ديسلكسيا لا تعاني من أي تلف في أنسجة المخ إطلاقا، ومن هنا نستطيع أن نفسر تحول الباحثين عن طريق البحث عن عوامل مسببة أخرى، بخلاف تلف أنسجة المخ واتجاههم في بحوثهم الميدانية إلى عينات من أطفال يعانون من إعاقة الديسلكسيا بحثا عن عوامل مسببة أخرى.

2- النمو غير الطبيعي لبعض خلايا المخ:

كشفت بعض البحوث التي أجريت على فسيولوجيا المخ بالمركز الطبي لعلاج حالات الديسلكسيا وإعاقات التعلم بجامعة "ميامي" أن نسبة عالية من الأطفال الذين يعانون من الديسلكسيا يعانون من زيادة غير طبيعية وليس من نقص في عدد خلايا أنسجة المراكز العصبية للمخ وفي بحث أخر مقارن عن المخ قورن بين عينتين إحداهما لمجموعة من الأطفال والشباب الذين يعانون من الديسلكسيا وعينة أخرى مقارنة ممن لا يعانون منها، حيث قارن العالم "**Ranjan duara**" تركيب المخ بين أفراد المجموعتين مستخدما جهاز الرنين المغناطيسي الذي يعتمد على الكمبيوتر في

عمليات التشخيص ومن المعروف أن مخ الإنسان يتكون من نصفين كرويين، النصف الكروي الأيمن وهو يسيطر ويتحكم في أعضاء الجزء الأيسر من الجسم، والنصف الكروي الأيسر يتحكم في أعضاء الجزء الأيمن من الجسم، فضلا عن انه تقع عليه مراكز اللغة والتعلم والقراءة والكتابة وهو عند معظم الأفراد العاديين اكبر قليلا في الحجم من النصف الكروي الأيمن ويلعب النصف الكروي الأيسر دورا أساسيا في تعلم اللغة واستخدام رموزها.

وقد وجد الباحث "**Ranjan duara**" أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة التي تعاني من الديسلكسيا، تختلف لديهم أحجام النصفين الكرويين، فنجد أنهما إما متساويان وإما أن منهم من يكون النصف الأيمن لديه اكبر من النصف الأيسر (بعكس أغلبية البشر العاديين) وأنهم يستخدمون اليد اليسرى ولم يجد الباحث أي فروق بين الأجزاء الأمامية من النصفين الكرويين لمخ المصاب بالديسلكسيا وبين مخ الشخص السليم ولكنه عند فحص الجزء الخلفي منهما وجد منطقة متضخمة في النصف الكروي الأيمن، وفي الجسم الصلب الواقع النصفين الكرويين عند المصابين بالديلكسيا، ولم يجد هذا التضخم لدى مخ الفرد السليم وسيتبع هذا التضخم زيادة كبيرة في عدد خلايا هذه الأجزاء المتضخمة ويبدو أن تضخم هذا الجزء من النصف الكروي الأيمن هو السبب في أن حجم النصف الأيمن اكبر من الأيسر ويؤكد الباحث أن الأطفال الذين يتساوي لديهم حجم النصفين الكرويين للمخ هم أكثر عرضة للإصابة بإعاقة عسر القراءة من غيرهم من أغلبية البشر الذين يكون النصف الكروي الأيسر لديهم أكبر حجما من النصف الكروي الأيمن.

3- العوامل الوراثية:

من المعلوم أن الوراثة تعد سببا للإعاقات الذهنية ونحن نعلم أيضا أن نواة خلايا أنسجة جسم الإنسان كافة تحتوي المادة الوراثية "DNA" المبرمجة 23 زوجا من

"الكرموسومات" التي تحمل ما يقرب المليون من الجينات المبرمجة عليها الخصائص الوراثية، سواء منها صفات الفرد الجسمية والعقلية .

إن الإنسان يحصل على 23 كروموسوما (فردا من كل زوج) من الأب و23 كروموسوما من الأم تكونت من مبيض الأم، نتيجة انقسام الخلية العادية الأصلية التي تحتوي على 64 كرموسوما إلى خليتين تناسليتين تحتوي كل منهما 23 كروموسوما ولما كان ظهور الصفات البشرية مرتبطا بسلامة هذه المادة الجينية الحاملة للجينات فإن أي خلل أو خطأ أو شذوذ يحدث في انقسامها أو أثناء عملية اندماج الخلية الذكرية (الحيوان المنوي) في جسم البويضة يمكن أن يؤدي إلى خلل أو قصور أو إعاقة في ظهور تلك الصفات أو وظائف أعضاء وأجهزة الجسم المختلفة وقد ظهر في بعض البحوث الحديثة أنه في حالة الشذوذ الكرموسومي في الكرموسومات الجنسية" SCA" تزداد معاناة الطفل المصاب من صعوبة التحصيل الدراسي واستيعاب اللغة والاضطرابات السلوكية بين الأطفال الذين يعيشون في بعض الأسر التي تعاني من توتر ذاتي أو صراعات انفعالية أو سلوكية وتخلو من فرص إشباع الاحتياجات النفسية كالحب والعطف والحنان ودفء العلاقات الأسرية بينا تقل هذه الأعراض بين نظرائهم الذين يعيشون في أسر مستقرة يغمرها الحب والعطف والحنان والجو النفسي المريح.**(أحمد عبد الكريم حمزة،2008،ص:68-71).**

5-1 مشكلات القراءة:

يمثل العسر القرائي مشكلة خطيرة على المستوى العالمي ليس فقط فيما يتعلق بالفرد فحسب ولكن تمتد أثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي لدرجة استدعت انتباه الخبراء والباحثين من اجل حل هذه المشكلة وقد أكد ذلك "**ليند جرين**" وزملاؤه بقولهم:"أن العسر القرائي اضطراب له تأثيرات خطيرة على النحو الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي لعدد كبير

من الأطفال." وفي مسح تم ما بين سنوات "1962-1966" اتضح أن أكثر من ثلث الطلاب في المدارس الابتدائية كانوا اقل بعام أو أكثر في التحصيل على اختبارات مقننة والذي كان يتوقعه المدرسون من الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

إن مشكلة العسر القرائي ليست حالة إدمان ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبانه من مهارات الإدراك البصري والسمعي، وتخزين المعلومات والرموز وفهمها والتعامل معها واستدعائه في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي والتعلم وأي قصور في مهارة أو أكثر يؤدي إلى إعاقة أو أكثر من إعاقات التعلم.**(أحمد عبد الكريم حمزه،2008،ص:08 -12).**

ومن أكثر المشكلات شيوعا نجد:

- القصور في القدرة الأساسية على استيعاب والفهم.
- القراءة في اتجاه خاطئ.
- التعرف الخاطئ على الكلمة.
- ضعف القراءة الجهرية.

كما تصنف صعوبات التعلم على الكلمة كما يلي:

- الحروف الخاطئة المتحركة كأن يقرأ الطفل كلمة "حرا" بدلا من "حار".
- الحروف الساكنة الخاطئة، كأن يقول الطفل "اسمر" بدلا من "اصهر".
- عملية قلب اتجاه الحروف "بحر" بدلا من "حرب".
- إضافة صوتيات غير موجودة أساسا "رأيت" بدلا من "رأت".
- حذف بعض الأصوات "حمد" بدلا من "أحمد".
- وضع كلمة مكان أخرى "عاش" بدلا من "كان".
- تكرار الكلمات "القلم"، "القلم مع أحمد".

- إضافة كلمات غير موجودة في النص "في ذات يوم من الأيام كان هناك" بدلا من "ذات يوم كان هناك".

- حذف كلمات من النص "قلم كبير" بدلا من "قلم كبير جدا".**(مجلة العلوم الإنسانية،2002،ص:150-159).**

2- عسر القراءة:

2-1 لمحة تاريخية عن عسر القراءة:

تعود بداية ظهور الديسلكسيا "Dyslexie" إلى القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحالي حيث انتشرت وجهة النظر التي ترى بأن "القدرة اللغوية" مركزها نقطة محددة في النصف الأيسر بالمخ البشري، وقد ركزت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وخاصة تلك الناتجة عن أعمال "بروكا Broka 1861-1865" وأعمال "**كارل فيرنك 1874 Carl fairnek**" على مشكلات اللغة التي تنتج عن إصابات مختلفة الأجزاء من المخ، وعرفت مثل هذه الحالات باسم "أفازيا" وهي الخلل الجزئي أو الكلي أو فقدان القدرة على التعبير من خلال الكلام أو الكتابة أو الإشارة أو فهم اللغة المسموعة أو اللغة المكتوبة نتيجة لإصابة أو مرض، وجذبت مثل هذه الحالات انتباه المختصين في المجال الطبي إلى مشكلات فقدان اللغة والقدرات اللغوية بسبب الإصابة أو نتيجة لحادثة ما.

ولم يبدأ البحث الأكاديمي في مجال صعوبات القراءة "Dyslescia" حتى عام 1896 عندما نشرت مقالة الطبيب البريطاني "**برنجل مورجان**" "حالة عمى الألوان منذ الولادة" في المجلة الطبية البريطانية، التي قام فيها الطبيب "**برنجل مورجان Morgan**" بوصف حالة الطفل يدعى "بيرسي" الذي كان عمره 14 سنة والذي كان على الرغم من ذكائه المتوسط وتدريبه الجيد،يعاني من صعوبات شديدة في القراءة والإملاء (التهجئة)، وقد أشار "**برنجل مورجان Morgan** " إلى حالة الطفل "بيرسي"

بوصفها "حالة عمى الألوان منذ الولادة"، كما قام المختصون الأوائل من أمثال **"جيمس كيروهيلنشوود"** بتقديم مفهوم أو مصطلح "الألكسيا" أو"عمى الألوان" وقد اعتقدوا جميعهم أن "عمى الكلمات منذ الولادة" هو صعوبة خاصة ناتجة عن مشكلات في المعالجة البصرية بدلا من كونها نابعة من مشكلات معرفية أو عقلية، وأنها تشكل ذلك النوع من عمى الكلمات كما اعتقدوا بأن الإعاقات الإدراكية سبب رئيسي لمشكلات القراءة، ولم يشجع **"أورتن Ortain"** استعمال مصطلح "عمى الكلمات منذ الولادة" إذ هذا المصطلح حسب رأي **"أورتن"** مصطلحا مضلا من شأنه أن يزيد من الاعتماد على الصعوبات الكامنة عند الفرد مع التقليل من تأثير الكثير من العوامل البيئية، أما الخاصة منها مثل طرائق التدريس أو العامة منها مثل الاجتماعية وقد فضل **"أورتن"** استعمال كلمة نمائي بدلا منذ الولادة حيث أن هذه الكلمة من شأنها أن تشمل على الجوانب الوراثية والعوامل البيئية، وعلى الرغم من أن **"أورتن"** مثل **"كوسمال مورغان**، و**هنشليوود"** قد ارجع سبب المشكلة إلى خلل في المعالجة البصرية، ولكن الخلل لم يكن مجرد عمى كلمات ولكنه "قلب للرموز"، وقد اعتقد **"أورتن"** أن هذه الحالة وراثية كما لاحظ أنها تحدث عند الأطفال الذكور أكثر من الإناث، كما رأى انه يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال من خلال طرائق التدريس الملائمة، ولهذا فقد بدأ "**أورتن"** منذ ذلك الحين جذب الانتباه إلى الأسباب التربوية ذات الصلة بالديسلكسيا.

ونلاحظ مما سبق بأن الديسلكسيا بقيت محددة بشكل عام في إطار الممارسات العيادية ومن قبل المختصين الطبيين حتى حقبة الستينات من القرن العشرين وذلك عندما بدأ اهتمام الباحثين في التعرف على الاختلافات المتكررة بين المعسرين قرائيا (الديسلكسيا) وبين القراء العاديين وأنه يمكن أن توجد صعوبات خاصة وقدرات خاصة عند الأفراد في الوقت نفسه.(**أحمد السعيدي،2009، ص:28- 29).**

2-2 مفهوم عسر القراءة Dyslexie:

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هما:

Dys ومعناه سوء أو مرض، و**lexie** ومعناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة.**(أسامة البطانية،2005، ص:133).**

الديسلكسيا هي أحد صعوبات التعلم المميزة، وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات ودائما ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير كافية وهذه الصعوبات في قراءة الكلمات المفردة وتكون دائما غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية والأكاديمية الأخرى وهذه الصعوبات ليست نتاج صعوبات نمائية عامة أو خلل حسي، وتتميز الديسلكسيا بصعوبات متنوعة في أشكال اللغة المختلفة ودائما ما تشتمل عليها بالإضافة إلى مشكلات القراءة، مشكلة ظاهرة إتقان الكتابة والتهجئة .

وقدمت منظمة الصحة العالمية عام 1993 تعريفا للديسلكسيا: "على أنها درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار اقل من معيارين انحرافيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فرديا ومقننة على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده.

وقدمت الجمعية البريطانية للديسلكسيا عام 1996 التعريف التالي: "بأنها صعوبة خاصة في التعلم تعيق تعلم اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات، وهذه المشكلة في التعامل مع الشفرات اللفظية في الذاكرة أساسها عصبي وتميل إلى أن تورث في العائلات والأنظمة الأخرى التي تتعامل مع الرموز مثل الرياضيات، والقدرة الموسيقية يمكن أن تتم التأثير عليها أيضا، والديسلكسيا يمكن أن

تحدث عند مستوى من مستويات الذكاء ويمكن تقليل آثار الديسلكسيا بفعل التدريس من قبل المعلمين المدربين على الأساليب الحديثة في التدريس".**(أحمد السعيدي، 2009 ص:28-29).**

ويعرفها "رايدليون Reid lyon 1996 ": يعد تعريف ليون لعسر القراءة من أكثر التعريفات التي أكدت بشكل واضح على الأساس اللغوي لمشكلة القراءة، فقد جاء في هذا التعريف أن عسر القراءة هو اضطراب محدد قائم على أساس لغوي يتسم بصعوبات في تفسير الرموز، وعادة ما يكون هذا الاضطراب مصحوبا بعمليات لغوية غير سوية وتتمثل صعوبة حل الرموز في عدم أو ضعف القدرة على تفسير الرموز والتعرف على المفردات وعجز في الطلاقة اللغوية والكتابة وهي ليست ناتجة عن عجز حسي، بل عن صعوبة في القراءة ذات صبغة تطورية، ولكونها ذات منشأ لغوي فإنها تتصف بصعوبة في المعالجة الفونولوجية كصعوبة تسلسل وترتيب الأصوات في الكلمة وفي الترميز والذاكرة قصيرة المدى.**(سناء طيبي،2009،ص:135).**

3-2 أعراض عسر القراءة:

تتمثل أعراض عسر القراءة فيما يلي:

أ- الأعراض المتعلقة بالقراءة:

- اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة "الحروف والكلمات" أو الأرقام.
- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل أو إغفال عن بعضها عند القراءة.
- التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال عن بعضها أو صعوبة قراءتها، مع حركات مصاحبة من الرأس وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة.

- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.
- عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ.
- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة أو يغفل عن قراءة بعض كلماتها.
- صعوبة في فهم النصوص أو التعليمات التي يقرؤونها أو يسمعونها.

ب- الأعراض المتعلقة بالكتابة:

- خط رديء مشوش تصعب قراءته.
- يكتب الحروف بشكل خطوط ذات رؤية حادة.
- تباين في أحجام الحروف أو الكلمات.
- أخطاء في ترتيب حروف الكلمة أو في كلمات الجملة أو في تهجي الكلمات.
- صعوبة تسجيل الأفكار والتعبير عنها بالكتابة.

ج- الأعراض المتعلقة بالذاكرة:

- صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية وبالعكس(إشارات سمعية إلى كلام فكتابة).
- ضعيف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات أو أرقام الحساب وعمليات الضرب والطرح والقسمة، مع نسيان الأسماء والمصطلحات وتسلسل أحرف الهجاء وأيام الأسبوع والتواريخ وأشهر السنة والتمييز بين الاتجاهات (يمين، يسار).
- بطء في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية.

د- الأعراض المتعلقة بالتوافق الذاتي:

- سريع الغضب، مندفع.

- قد يعاني من صداع، دوخة، ميل إلى القيء، دوار، صعوبات في الهضم، عرق زائد، نمو لا إرادي.
- يعاني من بعض حالات الفوبيا، كالخوف من الظلام أو من الأماكن المرتفعة أو من الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب حركة أو اتزانا أو تركيز.**(أحمد عبد الكريم حمزه،2008،ص:56-65).**

هـ- الأعراض المتعلقة بالتهجئة:

- صعوبة في تذكر قواعد التهجئة.
- دائما ما يرتكب أخطاء أساسها أصوات عند التهجئة مثلا: يكتب كلمة "ليلى" اسم علم "ليلا"، لأنه لا يتذكر التفريق بين الألف الممدودة وألف التأنيث والألف المقصورة.
- دائما ما تكون الحروف غير مرتبة بالتهجئة.
- عدم الاستخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق "ث" و"ذ" أو "س" و"ز".
- خلط أو حذف في الأحرف الممدودة.
- صعوبة في الكلمات التي فيها أكثر من حرف ممدود أو حرف ساكن متكرر أكثر من مرة.**(أحمد السعيدي،2009،ص:40).**

4-2 أنواع عسر القراءة:

لعسر القراءة أنواع تتمثل فيما يلي:

أ- عسر القراءة من النوع البسيط:

يصعب التعرف عليه في غالب الأحيان بعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن أن تصحح من طرف الطفل، لكن الطفل في هذه المرحلة لا يحب القراءة ولا يميل إليها ويكون خطه رديئا.

ب- عسر القراءة من النوع المتوسط:

هذا النوع كثير الانتشار بين(8 و9 سنوات) يمكن أن يزول جزئيا بعد تعلم شاق جدا لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة.

ج- عسر القراءة من النوع الشديد:

نادرا جدا لكنه الأصعب لأنه حتى بعد تعلم طويل لا تكون القراءة عادية وبهذا تصبح كل محاولة لتقويم عسر القراءة غير مضمونة النتائج.**(كريمة العبي وعدار فاطمة،1993، ص:20).**

2-5 أسباب عسر القراءة:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى عسر القراءة منها ما هو وراثي وأخر بيئي، وأسباب أخرى تربوية ونفسية، يمكن تلخيصها في المجالات التالية:

أ- الأسباب الفيزيولوجية:

هناك من يعد الديسلكسيا انه حالة يرثها الطفل عن الأسرة وترجع إلى الجينات في الكرموسوم (15،6) حيث أشارت بعض الدراسات كما ذكر "**الوقفي**"، حيث أن الدراسة التي أجريت في "كولورادو الأمريكية" والتي شملت توائم من (400) أسرة توصلت إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة، وقد ذكر "**سميث Smith**" أن الشواهد المتوفرة من تلك الدراسة تدل على أن الارتباط بين الترميز الصوتي وتعرف الكلمة يرجع إلى حد كبير للتأثيرات الوراثية.

أما بالنسبة للخلل الدماغي فقد ذكر "**اورتن Ortain**" وهو عالم متخصص في الأعصاب على هيمنة جانب من المخ على الأخر وعلاقته بالعجز القرائي إذ يقول أن سيطرة أحد نصفي المخ على الأخر، كما يحدث عند تفضيل إحدى اليدين على الأخرى لا يواجه الطفل أي صعوبة في تعلم القراءة، أما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة في تنمية وتغليب إحدى الجهتين على الأخرى فإنه يواجه عدة مشكلات

ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ، وينتج عن هذا الصراع عدم وجود نظام وأحد للنتائج في حروف الكلمة فهي أحيانا في اتجاه اليمين وأحيانا في اتجاه اليسار وفقا لتغليب نصف على الأخر، كما أن القصور البصري والسمعي له أثر كبير في عملية القراءة، لأنها عملية حسية من خلالها يتعرف الطفل على الرموز المكتوبة، إن القصور الحسي في أي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعبا تعويضه في سنوات لاحقة لأنها تشكل الأساس الذي يعتمده في البناء المستقبلي.**(قحطان أحمد الظاهر،2004،ص:200).**

ب- الأسباب النفسية والعقلية:

اضطراب في الوظائف النفسية والأساسية وتشمل:

- الإدراك الحسي.
- التذكر.
- صياغة المفاهيم.
- تذكر المادة.
- فهم الاتجاهات.
- تنظيم الأفكار.
- كتابة جملة مفيدة.
- بطء الفهم.
- صعوبة في تفسير المفاهيم.
- ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتعبير.
- تدني المهارات الحركية واللفظية.
- ضعف الذاكرة قصيرة المدى.
- قصور في الوصول إلى نهايات الأفكار.

- عدم القدرة على التكيف.

- يتصف هؤلاء الأطفال بالقهر "Lmpulsive " وتدني مفهوم الذات " Esteem lou self" والنشاط الزائد "Hyperactive" وعدم القدرة على الانجاز والتشتت "Distraction" والتهور والإلحاح وحدة الطبع "Neviousnes" وسرعة الانفعال والكسل" Listlessness".**(سعيد حسني العزة،2007،ص:47-48).**

د- الأسباب البيئية:

إن لعوامل البيئة التي يعيش فيها الطفل أثرا في استنهاض استعداداته وقدراته سواء تعلقت بالجانب المادي أو المعنوي ومن العوامل التي تؤدي إلى ظهور عسر القراءة مايلي:

- البيئة الفقيرة المعدومة.
- الأساليب التربوية غير السليمة.
- حجم الأسرة.
- الخلاف الأبوي.
- المرض الأبوي.
- الترتيب الميلادي.
- الفراق والطلاق داخل الأسرة.
- الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ج- الأسباب التربوية:

وهي مهمة جدا فالمعلم والأساليب والطرق والوسائل التي يتبعها في غاية من الأهمية في جعل المتعلم محبا أو كارها فهو الذي يشعل جذوة الاستعداد عند المتعلم أو يخمدها، وسبق أن اشرنا بشيء من التفصيل عن العوامل المرتبطة

بصعوبات التعلم، ولكن أؤكد هنا ثانية عن الأساليب التربوية التي يتبعها المعلم ضرورية في خلق حس من العائدية ولكن في واقع الحال قد نجد من المعلمين من يبتعد عن الأساليب التربوية الصحية، أو استخدام الأسلوب القسري وغيره، ولابد أن نذكر في هذا الجانب المنهج ودوره في جعل المتعلم متكيفا.**(قحطان أحمد الظاهر،2004،ص:213-214).**

6-2 تشخيص وعلاج عسر القراءة:

أ- تشخيص عسر القراءة:

عند تشخيص صعوبات القراءة (الديسلكسيا) لابد أن تكون هناك إستراتيجية تقوم عليها عملية التشخيص، فدائما لا يمكن تحديد الشك في وجود صعوبات ترتبط بصعوبات القراءة من خلال عملية الملاحظة أو من خلال نتائج عملية التشخيص العادية ولكن هذه المعلومات يجب أن يتم وضعها في إطارها الصحيح، بحيث يمكن في النهاية الوصول إلى صورة كلية أو مخطط معرفي شامل يصبح أساسا لعملية تشخيص الفرد بأنه معسر قرائيا، كما يمكن تحديد المعوقات التي تقابل هذا الشخص في عملية التعلم، وهذا أمر ضروري إذ أن أحد أهداف تحديد الديسلكسيا هو تحديد أفضل أساليب التدريس والتعلم مناسبة وملائمة للديسلكسيا.**(أحمد السعيدي،2009،ص:37).**

وقد يهدف التشخيص إلى تقصي الأسباب التي تؤدي إلى العجز القرائي وهي ليست سهلة، حيث أن التشخيص العلاجي يؤدي بنا لمعرفة نواحي القوة والقصور في قدرة المتعلم القرائية، وللتشخيص اضطراب عسر القراءة ثلاثة مستويات هي:

1- مستوى التشخيص العام:

يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء أهمية خاصة للضعاف، وقد يحتاج إلى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور، يقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطه القرائي ومستوى أدائه في مجالات أخرى، وهل هو بمستوى

التوقع لنحكم على الطفل انه يعاني من عجز قرائي أم لا؟ كما نقارن المتعلم بأداء أقرانه من خلال تطبيق اختبارات في قياس القدرة القرائية مثل اختبار "جينس" للمسح القرائي إضافة إلى قياس قدراتهم العقلية من خلال احد اختبارات الذكاء كاختبار "ستانفورد بينيه" لقياس الذكاء، وكذلك القدرة الحسابية للتعرف على وجود تناغم بين هذه المجالات.

2- مستوى التشخيص التحليلي للقراءة:

وفي هذا المستوى تحلل عملية القراءة إلى المهارات والقدرات النوعية وبالتالي يمكن التعرف على نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم وبذلك يمكن أن نستثمر الوقت والجهد من خلال التركيز على هذه الصعوبة ومحاولة معالجتها بالطريقة المناسبة، فأين تكمن الصعوبة؟ هل في السرعة أو المفردات أو الاستيعاب أو في اختيار الكلمات أو في معرفة التفاصيل أو في معرفة التعليمات الدلالة العامة؟

3- مستوى أسلوب دراسة حالة:

وهو مستوى أكثر شمولية وأكثر دقة فهو يغطي المستويين السابقين فضلا عن استخدام الاختبارات الفردية المقننة وغير المقننة، وتعرض كذلك إلى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر في قدراته القرائية الجسمية والاجتماعية والانفعالية، والعقلية والبيئة التعليمية والطرق المستخدمة في التعليم، ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون المشكلة معقدة ومتعددة الاتجاهات السلبية.**(قحطان أحمد الظاهر،2004،ص:214-216).**

ب- علاج عسر القراءة:

إن الطرائق العلاجية كثيرة يمكن تعديلها بما يتناسب مع كل مستوى من مستويات قراءة التلميذ، فالأشكال المختلفة للطريقة الصوتية يمكن أن تستخدم مع التلاميذ الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرائق العادية في التعليم، ونتيجة لزيادة الوعي كان لابد من أن يتوافر عدد من الأساليب والاستراتيجيات الفعالة التي

تساعد التلاميذ على تجاوز مشكلات القراءة، وفي مختلف الأساليب التي تم اقتراحها من قبل الباحثين، فقد كان التركيز على أسلوبين: أسلوب يشدد على قراءة الرموز وأسلوب يركز على الإدراك للمعنى. والطرائق التي تشدد على الرمز تعتبر أكثر كفاية في تعليم التلاميذ كيفية فك الرموز وتعلمها لتدريبهم على تنظيم الصوتيات في مرحلة مبكرة، وبذلك توفر المهارات الضرورية لكي يصبح التلميذ قارئ مستقلا وسريعا في قراءته.**(أحمد السعيدي،2009،ص:50).**

ومن الأساليب التي استخدمت كطرق علاجية لعسر القراءة مايلي:

- **برنامج "ديستار Distar" للقراءة:**

اعد هذا البرنامج كل من "**انجلمان و برونر1974**" **Engelman et Bruner** " وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (05) تلاميذ وذلك طبقا لقدراتهم، أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

- ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.
- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
- تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

- **برنامج "ادمارك للقراءة Sle Edmark Reading Program":**

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية "ادمارك" وهو مصمم لتدريب 150 كلمة لتلاميذ ذو القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع هي:

- دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.
- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.
- دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.
- دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

- **طريقة ريبوس"Rebus approch":**

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب" فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 03 كتب كل كتاب يحتوي على 384شكل يقوم بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص، ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

- قاموس من الكلمات المرسومة "أي توجد صورة قطة".
- قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.
- 17 قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق رسمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل.

- **طريقة الحواس المتعدد للقراءة: Multi Sensoy Reading**

وهي تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة وتسمى "VAKT" وتعني الحواس المختلفة(V) الرؤية Visual، (A) السمع Auditory ، (K) الإحساس بالحركة KIN Esthetie، (T) يشير إلى اللمس Tactileوهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين، أسلوب "**فرنالد Fernald**"، وأسلوب "**جلينجهام Gillingham**"

.(محمد عوض الله ،2008ص:156-157).

***خلاصة الفصل:**

يقول "**سياتي**":"أنه لا نستطيع تعليم الديسلكسي كما نعرف نحن لذا علينا تعليمه كما يعرف هو".**(هناء إبراهيم صندقلي،2008،ص:116).**

كما أن هناك بعض المبادئ العامة التي يجب إتباعها عند تعليم أو مساعدة أشخاص مصابين بالديسلكسيا كخلق جو مريح حيث يرى التلميذ الديسلكسي أن ارتكاب الأخطاء هو جزء من عملية التعلم ولا عقاب عليه، ولعل ما يشجع الديسلكسي على التواصل خلال الصدق مع معلمه هو قيام هذا الأخير بالاستماع إلى ما يقوله الديسلكسي عن صعوباته في طريقة تعلمه للقراءة والكتابة فهو بهذا يساعد على اكتشاف ماهية الديسلكسيا ومواطن الضعف والقوة في مهاراته وكيفية إيجاد إستراتيجية وإتباعها لتخطي هذه المشكلة.

ويجب على المعلم ألا يركز على صعوبات اللغة والقراءة والكتابة بل عليه أن يأخذ بعين الاعتبار شخصية الديسلكسي واندفاعه وقوة إدراكه وان يقدم له المساعدة والدعم على هذا الأساس وعند الحاجة.

الفصل الرابع: الطفولة الوسطى

(6-9 سنوات)

*تمهيد.

1- تعريف مرحلة الطفولة الوسطى

2- مميزات وخصائص الطفولة الوسطى

3- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى

4- نظريات النمو في الطفولة الوسطى

5- مشاكل مرحلة الطفولة الوسطى

***خلاصة الفصل**

***تمهيد:**

تعد مرحلة الطفولة الوسطى استمرار للمرحلة السابقة أي مرحلة الطفولة المبكرة، ففي بداية هذه المرحلة ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة الابتدائية حيث تتسع دائرة بيئته الاجتماعية، إذ يكون أكثر استعداد في هذه المرحلة في الاعتماد على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته، كما يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض مثل السعال الديكي والحصبة وذلك نتيجة لنمو الجسم نموا سريعا، كما يصعب على الطفل في هذه المرحلة تركيز نشاطه في عمل واحد لفترة طويلة،فقدرته على حصر الانتباه لا تتعدى فترة ضئيلة من الزمن.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة، خصائصها ومظاهر النمو في هذه المرحلة، بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة لهذه المرحلة وفي الأخير مشكلات النمو في هذه المرحلة.

1- تعريف الطفولة الوسطى:

تتوسط مرحلة الطفولة الوسطى مرحلتين، أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة وتعني دراسيا طفل الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.**(عصام نور،2006،ص:97).**

ويختلف العلماء في تحديد هذه المرحلة، فيرى البعض منهم أنها مرحلة واحدة(الوسطى والمتأخرة) والبعض الآخر يقسمها إلى مرحلتين هما: المرحلة الوسطى الأولى ما بين 6 و9 سنوات والطفولة الوسطى الثانية مابين 10 و12 سنة.**(رمضان محمد القذافي، 2000، ص:289).**

2- خصائص ومميزات مرحلة الطفولة الوسطى:

- يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار، حيث يقل اعتماده على غيره في كثير من شؤونه.
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر عن نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بالسرعة.
- يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.
- يلعب الأطفال والبنات سويا في هذه المرحلة.
- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانات الجسمية والعضلية الدقيقة.
- الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيئا فشيئا.
- يبدأ الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنده أهم من إرضاء الآباء أو الكبار...الخ.**(عصام نور،2004،97-98).**

3- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى:

تتميز باتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي وخاصة المحيط المدرسي الذي يتيح له أفاقا واسعة في تنمية القدرات العقلية والمعرفية وتعمل على اكتسابه المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب مما يزيد في خبراته.

3-1 النمو الحركي الجسمي:

يتميز النمو الحركي في هذه المرحلة ببعض التغيرات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- ظهور النمو التدريجي بالنسبة للأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية، كما يظهر التحسن بالنسبة لأداء الحركات وخاصة من الناحية الكيفية ويتمثل ذلك في أن الطفل يقوم بالرد على كل مثير خارجي بأداء بعض الاستجابات الحركية المختلفة.

ب-سرعة تحول الطفل بحيث لا يستقر على حال أو وضع ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين أو ممارسة نشاط واحد.

ج- تعلم الطفل تدريجيا وبمرور الوقت التحكم في الدوافع التي تبعث على الحركة، حتى لا يقوم دائما بترجمة وتحويل كل مثير خارجي إلى حركة معينة.

د-في العامين الأولين من هذه المرحلة يتميز الطفل بالنشاط الزائد كما يرتبط الكثير من حركاته ببعض الحركات الجانبية الزائدة والتي نجدها بوضوح عند تعليم الطفل بعض المهارات الحركية كالرمي مثلا أو المهارات الحركية المركبة.

(سامية لطفي،2007، ص:159،261).

هـ- يتغير الشعر الناعم ليصبح أكثر خشونة ويزيد الطول بنسبة 5% كما يزداد الوزن بنسبة 10%، وتساقط الأسنان اللبنية ويظهر بدلا منها الأسنان الدائمة والفروق الفردية بين الجنسين الواضحة، فالذكور هم أطول قليلا من الإناث أما في الوزن يكاد الجنسان يتساويان في الوزن مع نهاية هذه المرحلة.**(سامي ملحم،2004،ض:146).**

3-2 النمو الحسي:

يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة إدراكه للزمن وفي سن السابعة يدرك فصول السنة وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة ويدرك المدى الزمني للدقيقة والساعة والأسبوع والشهر، وبنمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة وتزداد قدرته على إدراك الأعداد، فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في سن السابعة ثم القسمة في سن الثامنة.

أما الألوان فيدركها في بداية المدرسة الابتدائية وتظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية.**(صلاح الدين العمرية،2005،ض:116).**

أما فيما يخص الحواس يستمر السمع في النمو لكنه لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج التام، ويعاني حوالي 80% من أطفال هذه المرحلة من طول النظر بينما يعاني حوالي 3%فقط من أطفال هذه المرحلة من قصر النظر ويزداد التوافق البصري مع التقدم في العمر، وتكون حاسة اللمس قوية في هذه المرحلة ويشير عدد من الباحثين إلى قوة هذه الحاسة مقارنة مع مرحلة الرشد.**(سامي ملحم،2004،ص:266).**

3-3 النمو العقلي والمعرفي:

- يدرك الطفل في هذه المرحلة موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعضها البعض، فطفل السادسة يستطيع أن يعطيك وصفا لما يحدث في صورة ما وقد يستعمل بعض الأسماء والأفعال في وصفه.
- كما يتميز الطفل في هذه المرحلة باكتساب اللغة وزيادة سيطرته على بيئته.
- يستمر النمو العقلي المعرفي بصفة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة.
- تعلم الطفل للمهارات الأساسية نظرا لذهاب الطفل إلى المدرسة مثل القراءة والكتابة والحساب ويهتم بالمواد الدراسية ويحب الكتب والقصص.

- القدرة على التذكر بمعنى قدرة زيادة الحفظ، حيث يستطيع الطفل حفظ ما يقارب عشرة أبيات من الشعر تزيد إلى إحدى عشرة بيت في سن الثامنة إلى سن الحادية عشر.
- ينمو التفكير الحدسي المرتبط بالموضوعات في مرحلة ما قبل العمليات إلى التفكير القائم على العلاقات المتبادلة أو العكس في نهاية المرحلة.
- تنمو القدرة على التخيل لدى الطفل في هذه المرحلة من الإبهام إلى الواقعية.
- نمو المفاهيم لدى الطفل في هذه المرحلة، في البداية يكون متمركزا حول الذات ثم تحدث تغيرات في نمو بعض المفاهيم.

4-3 النمو اللغوي:

تنمو القدرة على التعبير اللغوي وتزداد المفردات بحوالي 51% عن ذي قبل في هذه المرحلة، كما تتطور القدرة على القراءة إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ثم بعد ذلك إلى المرحلة القراءة الفعلية.**(صلاح الدين العمرية،2005،ص:120).**

وهناك بعض المشكلات التي تصاحب المفردات في هذه المرحلة وهي أن الأطفال لا يملكون غالبا الخبرة الكافية لتذوق ما تتضمنه الكلمات من معان ذلك أن في أغلب الأحيان أن المعنى الواحد قد تكون له عدة ألفاظ وان الكلمة قد يكون لها معنى خاص وأخر عام لذلك لا تعني زيادة مستوى فهم الكلمات بنفس الدرجة كما أن الطفل قد يفهم ألاف الألفاظ لكنه لا يستطيع أن يستخدم منها إلا عددا محدودا كما ترتفع نسبة الجمل البسيطة في حديث الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى وهذا ما بينته دراسة "**فتحي علي 1974**" كذلك بينت دراسة "**محمد محمود رضوان 1960**" التي أجريت على عينة من الأطفال القاهرة من سن الخامسة وارتفاع نسبة استخدام الأسماء تليها الأفعال فالحروف ثم أنواع أخرى.**(أمل حسونة،2004،ص:173).**

3-5 النمو الانفعالي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس والثبات الانفعالي والاعتدال في الحالات المزاجية وتقل نسبة الثورات والتوترات التي كان يعاني منها الطفل قبل ذلك في المنزل أو الحضانة.**(عصام نور،2004،ص:99-100).**

كما يلاحظ في السنوات الثلاثة الأولى من هذه المرحلة أن الطفل لا يصل إلى مرحلة النضج الانفعالي، فهو قابل للاستثارة ولديه بقايا من والغيرة الفساد والتحدي ويتعلم الأطفال إشباع حاجاتهم بطريقة بناءة دون الحاجة إلى نوبات الغضب، ويبدي الحب ويحاول الحصول عليه ويقاوم النقد في الوقت الذي يميل فيه إلى نقد الآخرين كما يشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي ويعبر عن الغيرة بمظاهر سلوكية مختلفة وتتغير مخاوفه من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوانات والظلام إلى الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية وتشتد مواقف الغضب في حالة الإحباط.**(أبو جادو،2007،ص:391-392).**

3-6 النمو الاجتماعي:

يتطور النمو الاجتماعي لدى أطفال هذه المرحلة حيث يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها فهي المسؤولة الأولى في هذه السن عن البناء الاجتماعي للطفل حيث يتأثر بمعلميه ومع أقرانه في المدرسة وبوسائل الإعلام السمعية والبصرية وبالثقافة العامة والخبرات المتاحة له من أجل التفاعل الاجتماعي، كما تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي لدى طفل هذه المرحلة ويبني علاقات جديدة مع أقرانه وخاصة أنه انتقل إلى بيئة اجتماعية جديدة يبني بها شخصيته، حيث يقتصر سلوكه الاجتماعي في هذه المرحلة على أقرانه في المدرسة وفي بيئته المحلية وتكثر صداقاته عن ذي قبل خاصة مع الأقران الجدد ويلاحظ على الطفل في هذه السن عدم تفريقه بين الجنسين في تكوين تلك الصدقات، ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير من السلوك

الاجتماعي وتتاح له فرصة تحقيق مكانة اجتماعية له بين الرفاق ويزداد وثوقا عن ذي قبل كما يتطور أسلوب المنافسة عنده إن كانت المنافسة الفردية تصبح مع نهاية هذه المرحلة جماعية خاصة ما يرتبط منها بالألعاب الرياضية والتحصيل الدراسي وتميل الزعامة نحو الثبات النسبي وارتفاع في نسبة الذكاء كما تتميز بالمرح والحيوية والنشاط ويحصل الطفل في هذه المرحلة على المكانة الاجتماعية التي يسعى لتحقيقها من خلال جذب انتباه الآخرين له ويمكن تلخيص أهم السمات التي يتميز بها الطفل في:

- بزوغ معاني وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.
- تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- اضطراب إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.**(سامي ملحم،2004 ، ص:269-270).**

4- نظريات النمو في الطفولة:

4-1 نظرية بياجيه"مراحل النمو المعرفي":

ركز "بياجيه" نظريته على النمو المعرفي واهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الأشياء ومفهوم الزمن،ومفهوم العدد، وقدم "بياجيه" عدة مبادئ أساسية لنظريته وهي الإنسان يرث نزعتين أساسيتين هما:

- **التنظيم:** وهو النزعة التي تضيف وتنسق العمليات والخبرات في نظم مترابطة متماسكة.
- **التكيف:** وهو النزعة للتوافق مع البيئة خلال التعامل المباشر معها، وفيما يلي المراحل التي تخص النمو المعرفي في الطفولة الوسطى ومظاهرها:

- **المرحلة قبل الإجرائية"ما قبل العمليات من 02 إلى 07 سنوات":**
- تآزر بين التنظيمات، نمو اللغة والتمركز حول الذات، والقيام باستجابات جديدة، الاهتمام بالتفكير الرمزي، نمو التفكير الحدسي بين "04-08 سنوات".
- المعرفة لها أربع محددات:
- **التركيز:** حيث يتركز الانتباه على عنصر واحد في الموقف مع إهمال الباقي.
- **عدم الثبات:** في المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل الطول والكم والوزن والحجم.
- **التركيز على العناصر الثابتة من الواقع:** وإمكان متابعة أو فهم الخصائص الدينامية.
- **عدم إمكانية الفكر للعكس**: أي عدم إمكان فهم كيف أن الشيء قد يتغير ثم يعود إلى حالته الأصلية.
- مرحلة العمليات الحسية من "08 إلى 11 سنة":
- تصنيف الأشياء المادية (المحسوسة) والخبرات إلى فئات مادية.
- تتم انجازات أربعة رئيسية هي:
- **التوزع:** القدرة على تركيز الانتباه على أكثر من عنصر في الموقف.
- **الثبات:** المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل الطول والكم والوزن والحجم.
- **بداية إدراك التغيرات في الأشياء أو المواقف:** من خلال التتابع الدينامي الكلي وليس مجرد البداية الثابتة ونقاط النهايات.
- **قابلية الفكر للعكس:** إمكان فهم أن أثار سلوك أو تحول يمكن أن ينعكس بفعل تالي.**(حامد عبد السلام الزهران،2005،ص:85).**

2-4 نظرية اريكسون "مراحل النمو النفسي الاجتماعي":

وهي تعتبرمن النظريات النفسية الدينامية فهي تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينهما وبين متطلبات البيئة الاجتماعية، وفيما يلي ملخص لنظرية اريكسون:

- **مرحلة الاجتهاد مقابل القصور من 07 إلى 11 سنة:**

بناء على الثقة السابقة والتحكم الذاتي والمبادرة، ينمو لدى الطفل شعور بالاجتهاد والمثابرة ففي المدرسة يتعلم الأساسيات (القراءة، الكتابة، والحساب) ويكتسب التعاون الذي يمكنه من أن يكون مواطنا منتجا في المجتمع وعن طريق التشجيع وامتداح الانجاز يتعلم المثابرة في انجاز العمل حتى يكمله ويستخدم مهاراته في الأداء إلى أقصى حد ممكن، وخطر هذه المرحلة مزدوج فمن ناحية قد يتعلم الطفل تقيم الانجاز في العمل فوق كل شيء آخر مغتربا عن رفاقه بسبب سلوكه التنافسي، ومن ناحية أخرى إذا حدد النشاط ومنع وتلقى نقدا سالبا فقد يشعر بعجزه عن أداء الإعمال المطلوبة منه، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من المحاولة.**(حامد عبد السلام الزهران،2005،ص:85).**

تعقيب عن النظريات:

مما سبق نستنتج انه لا توجد حتى الآن نظرية واحدة شاملة وكاملة عن النمو وكل منها لها منظورها الخاص حيث تركز على مظهر أو جانب أو عنصر معين وتعتبره الأهم في النمو ولاشك أن دراسة نظريات النمو لها قيمتها، حيث تساعد مجتمعه في فهم النمو.

ونلاحظ أن نظرية "بياجيه" ركزت على مراحل النمو المعرفي التي تساعد في تحليل وفهم النمو العقلي المعرفي والنمو اللغوي وفهم الفروق بين عملية التفكير لدى الأطفال، بينما نظرية "اريكسون" فركزت هي الأخرى عن مراحل النمو النفسي

الاجتماعي بالإضافة إلى النظر إلى عناصر مهمة في علاقة الوالدين بالطفل واثر ذلك على نمو شخصيته.

5- مشكلات مرحلة الطفولة الوسطى:

لكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان خصائص ومظاهر النمو الخاصة بها وبطبيعة الحال لها مشاكلها ومن بين المشاكل التي يعاني منها أطفال المرحلة المتوسطة نجد:

5-1 الكذب:

الكذب عادة وتجاه غير سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها وينتشر بين الأطفال دون سن الخامسة ويعود إلى ما يتميز به الطفل من سعة خيال وبعد عن الواقع، والكذب في هذه السن يعتبر عرضا ظاهريا يزول بزوال الأسباب المؤدية إليه وهو على أنواع:

- **الكذب الخيالي:** وهو بالنسبة للطفل نوع من أنواع التسلية ويكثر بين سن الرابعة والخامسة.
- **الكذب ألالتباسي:** ويرجع لعدم قدرة الطفل على التمييز بين ما نراه نحن حقيقة واقعية وما يدركه هو في مخيلته مثل القصص الخرافية التي يعتبرها الطفل قد حدثت فعلا ويزول بعد أن يكبر الطفل.
- **الكذب الاندفاعي:** وهو أكثر أنواع الكذب شيوعا ويلجأ إليه الطفل خوفا من العقاب أو التخلص من موقف حرج.
- **الكذب الانتقامي:** وهذا النوع من الكذب يلجأ إليه الطفل بسبب كرهه لطفل ما أو نتيجة الغيرة منه.
- **الكذب بالعدوى:** ويستعمله الطفل تقليدا لمن حوله وخصوصا الوالدين.

- **الكذب الادعائي:** يلجأ إليه الطفل بهدف إبعاد الشعور بالنقص أو للمفاخرة بين أصدقائه.

- عوامل الكذب:

- وجود طفل في بيئة يلجأ فيها الكبار إلى استخدام أسلوب الكذب في تعاملهم اليومي.
- سعة خيال الطفل وعدم قدرته على التمييز بين الحقيقة والخيال.
- التفرقة في المعاملة بين الأبناء أو الطلاب مما يثير الغيرة والكراهية لدى إخوته أو زملائه.**(مدانات،2006،ص:129).**
- الشعور بالنقص الجسمي مثل العاهات الخلقية أو الدونية والمنزلة الاجتماعية.
- إصابة الطفل بالعقد النفسية بسبب قلة النقود أو عدم توفر أدوات اللعب.
- عدم شعور الطفل بالأمان.

- علاج الكذب:

- التأكد من نوع الدافع للكذب أي كي يتم التخلص منه.
- عدم علاج الكذب بالضرب أو التشهير أو السخرية.
- تجنيب الطفل من الظروف التي تشجعه على الكذب.
- إشباع حاجات الطفل الأساسية وإشعاره بالأمان.
- إعطاء الفرص الكافية للطفل للتعبير عن ميوله ورغباته.
- عدم إعطاء الطفل وعود من قبل أولياء الأمور إذا كانوا غير قادرين على تنفيذها.
- اتصاف الآباء والمربين والكبار الذين يحيطون بالطفل بالصدق.

(أوجيني مدانات ،2006، ص:130).

2-5 السرقة: السرقة عملية اجتماعية وتعني الاعتداء على ما يملكه الآخرون بدون وجه حق وتعريفها من الناحية النفسية بأنها سلوك غير سوي صادر عن حاجة أو رغبة وتؤدي إلى وظيفة معينة.

- **مظاهر السرقة:**

- **العدوان:** السرقة عدوان من طرف السارق على ما يملكه الآخرون.

- **الخيانة:** السرقة نقيض الأمانة كفضيلة من الفضائل التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

- **سوء التكيف:** وهو مؤشر على سوء تكيف الفرد السارق مع الآخرين نتيجة حرمان و إحباط وعدم إشباع الحاجات.

- **سوء التوافق الاجتماعي:** تحمل الفرد على الانسحاب من المجتمع شعوره بالذنب وعدم توافقه اجتماعيا مع الآخرين.

- **عوامل السرقة:**

- سد حاجة ضرورية أو إشباع ميل من المتعذر تحقيقها إلا بالسرقة مثل استئجار دراجة أو شراء الحلوى أو الطعام.
- إثبات الذات أمام الزملاء بأنه قادر على مجارتهم في النفقات أو المكانة الاجتماعية.

(أوجيني مدانات ،2006، ص:131).

- تقصير الوالدين وسكوتهم عن بوادر السرقة وتبريرهم الخاطئ بأن الطفل لا يزال صغيرا.
- تأثير الطفل ببعض الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية التي تظهر اللص بمظهر البطل.
- سوء التربية الأسرية التي لم تعود الطفل احترام ملكية الآخرين أو تخليصه من الأنانية الزائدة التي تدفعه للحصول على كل شيء ولو كان ملكا للآخرين.

- **علاج السرقة:**

- الوقوف على أسباب السرقة ودوافعها والغاية التي تحققها.
- عدم تمكين الطفل من جني ثمار السرقة.

- تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية والدينية والأخلاقية وذلك بإعطاء القدوة في سلوك الآباء والمدرسين.
- مراقبة وتوجيه الأبناء إلى الأفلام والمسلسلات التي يشاهدونها.
- تجنب إشعار الطفل بالإذلال والمهانة وتشجيعه على مواجهة المشكلات بصراحة حتى يتغلب عليها. **(أوجيني مدانات ،2006، ص:133-134).**

3-5 الخوف: تتركز مخاوف الأطفال في هذه المرحلة حول المدرسة بما فيها من تحصيل واختبارات وعلاقات مع الأقران، وتعتبر زيادة المواقف المدرسية المؤدية إلى الفشل والإحباط من أهم مصادر الخوف والقلق لدى الأطفال.

وان قدرا معقولا من الخوف أو القلق قد يساعد الطفل في حل مشاكله مادام الشعور الناتج يؤدي إلى تركيز انتباه الطفل، ولكن قدرا أكبر من الخوف يؤدي إلى شل مصادر طاقته عن العمل.**(أمل حسونة،2004،ص:175).**

4-5 مشكلة الغضب والغيرة: لاشك أن الغضب يهدد الطفل ويعوق إشباع حاجاته ويهدد الطفل بالحرمان من العطف والحب، وغالبا ما يحدث توجيه الغضب إلى الذات عندما يكون الطفل عاجزا عن توجيه غضبه إلى مصدر الإحباط الفعلي والغيرة تحدث عندما يشعر الطفل بفقدان الحب والعطف والغيرة لا تنتهي بالتحاق الطفل إلى المدرسة وان كانت تميل إلى التناقض بازدياد عمر الطفل نتيجة لازدياد علاقاته الاجتماعية.**(عصام نور،2006،ص:46-47).**

5-5 العدوان: هو سلوك انفعالي يقوم به الطفل اتجاه طفل فيلحق به شيء من الأذى الجسمي أو النفسي ويكون العدوان ناتج عن الرؤية المستمرة للبرامج العنيفة ذلك أن سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية وسلوكية هم المتفرجون الأكثر على هذه البرامج فهم يفضلون الشخصيات التي تتميز بالعدوانية والعنف وهم يمزجون دائما بين الواقع والخيال. **(Agnes Florin ,2008,P :82).**

5-6 العزوف عن المشاركة في النشاطات: ونعني بالعزوف عن المشاركة في النشاطات أن الطفل لا يشارك في النشاطات المدرسية في جميع الحالات سواء كانت متصلة من طرف المعلم أو نشاطات تلقائية وينطوي تحت هذا النمط من السلوك الوقوف جانبا وعدم تناول المواد التعليمية الخاصة بالنشاط في عرفة الصف أو خارجها والانفصال عن الزملاء أثناء قيامهم بتنفيذ النشاطات الجماعية ورفض المشاركة عند الطلب.**(سامي ملحم،2004، ص:333).**

5-7 الغياب المتكرر عن المدرسة: والمقصود بالغياب عن المدرسة أو الغياب عن بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة ويؤدي ذلك إلى ضعف التلميذ في المواد التي يتغيب عنها والتفكير في الانقطاع التام عن المدرسة.**(محمد حسن العمايرة ،2007، ص:142).**

***خلاصة الفصل:**

تعتبر مرحلة الطفولة الوسطى من المراحل المهمة، فالطفل في هذه المرحلة أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية كما توصف هذه المرحلة بأنها مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية التي تبدأ في المنزل وتستكمل في المدرسة حيث تلعب دورا هاما في حياة الطفل بتعليمه أنماطا كثيرة من السلوك الجديدة والمهارات الأكاديمية وتتوسع حصيلته الثقافية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

*تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة

2- مجموعة الدراسة وخصائصها

3- مكان وزمان إجراء الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

5- أدوات المستخدمة في الدراسة

***خلاصة الفصل**

***تمهيد:**

إن الجانب المنهجي يعتبر كمكمل للجانب النظري من البحث وهذا لغرض الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وتأكيد الفرضيات مما فرض علينا إتباع منهج معين،وأدوات خاصة لجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجات واستدلالات قابلة للتعميم.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

إن اختيار المنهج المتبع أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث التي يريد الباحث دراستها للوصول إلى نتيجة معينة، ونظر لطبيعة البحث فقد تم الاعتماد على المنهج العيادي أو الإكلينيكي ذو التصميم المبني على دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميقة والمركزة حول الشخصية. فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة والمستمرة للحالات وهو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث، فيعرف الباحث "براون Perron " هذا المنهج بأنه الطريقة التي تسمح بمعرفة السير النفسي وتهدف إلى تكوين بنية واضحة على الحوادث النفسية التي يكون مصدرها الفرد نفسه.**(Perron ;1979 ;P :38).**

وكما تم الاعتماد على طريقة دراسة حالة لأنها تسمح بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات فحسب " Boutonia 1995" فإن دراسة حالة هي الفحص العميق لحالة فردية، وذلك انطلاقا من ملاحظة وضعية معينة وربطها بتاريخ المفحوص مما يسمح بفهم سلوكه.**(حسين مصطفى عبد المعطي،2003،ص:73).**

2- مجموعة الدراسة:

تم الاعتماد في بحثنا على العينة القصدية التي تتضمن اختبار عدة حالات نمطية أو عدة حالات تمثل الأبعاد المختلفة لمجتمع البحث وتسمى أيضا بالعينة المقصودة باعتبار الباحث يقصد مفردات معينة.**(طلعت إبراهيم،1995،ص:69).**

تتكون مجموعة بحثنا من سبع (07) أفراد، ومن خصائص مجموعة بحثنا أن جميع أفرادها لديهم نشاط زائد، وعند اختيارنا مجموعة البحث لم نراعي الجنس يتراوح سنهم من06 إلى 09 سنوات كل أفراد المجموعة من أقسام السنة الرابعة ابتدائي، وفي الجدول الموالي نوضح أفراد المجموعة:

جدول رقم (01): يمثل أفراد المجموعة وخصائصها:

الاسم	الحالة الأولى (ن،ع)	الحالة الثانية (ن،أ)	الحالة الثالثة (ف،إ)	الحالة الرابعة (ع،ز)	الحالة الخامسة (أ،ب)	الحالة السادسة (غ،ر)	الحالة السابعة (ب،ت)
السن	09	12	10	09	09	10	09
هل أعاد التلميذ السنة أم لا	لا	نعم	نعم	لا	لا	نعم	لا

3- مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء البحث في ثلاثة ابتدائيان على مستوى ولاية البويرة لعدم توفر مجموعة البحث في مؤسسة واحدة.

حيث توجهنا إلى "ابتدائية قنداز أعمر" ذات الطابع الحضري المتواجدة في ولاية البويرة، وقد افتتحت هذه المؤسسة سنة 1988، وهي تتكون من 15 قاعة للدراسة، ومكتب المدير.

أما التوجه الثاني فكان إلى مقر بلدية الهاشمية وبالتحديد إلى ابتدائية "تكاز محفوظ" ذات الطابع الحضري، فتحت أبوابها سنة 1994، عدد قاعات الدراسة فيها 12 قاعة، و05 سكنات وظيفية، ومطعم ومكتب المدير.

ثالثا انتقلنا إلى مدرسة "سبتي رمضان" ذات الطابع الريفي المتواجدة بقرية الفراكسة بلدية واد البردي، تبعد المدرسة عن مقر البلدية بحوالي 06 كلم، وقد افتتحت

هذه المؤسسة سنة 1972، تحتوي على 09 قاعات للدراسة، مكتب المدير، ومكتب لمساعد المدير، ومطعم، و08 سكنات وظيفية.

وقد دامت دراستنا التطبيقية مدة شهرين من بداية شهر أفريل حتى نهاية شهر ماي.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة عامة في البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان. فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة بالإضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية في ما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة فيما بعد. **(رجاء محمود،2006،ص:92).**

ولهذا وقبل الشروع في العمل الميداني تم القيام بالبحث الاستطلاعي حيث تقربنا من مدراء ثلاث مؤسسات ابتدائية بولاية البويرة بعدها تم إجراء مقابلة مع معلمي السنوات الرابعة، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية إلى أن هناك تلاميذ يعانون من مشكلات تمثلت في النشاط الزائد وصعوبة الانتباه وبعض العيوب التي تظهر أثناء القراءة مما ساعدنا على تحديد إشكالية بحثنا وفرضياته.

كما تمت الدراسة الاستطلاعية قصد تجريب فعالية أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في مقياس "كونرز"للإفراط الحركي، ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة، بالإضافة إلى أن البحث الاستطلاعي مكننا من اكتساب معرفة أولية حول مجموعة بحثنا مما سمح لنا الحصول على مجموعة البحث، حيث أخذنا حالة من الحالات المتوفرة كنموذج والمتمثلة في حالة التلميذ (ر،م) البالغ من العمر (09سنوات) يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط عدد الإخوة (05) هو الأخير في إخوته.

اتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أثناء تطبيقنا للمقاييس المستعملة في البحث أن التلميذ (ر،م) لديه إفراط حركي مرتفع والذي يقدر بـــ (63) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما بينه كذلك مقياس "كونرز" الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (86) درجة وهي محصورة بين (81) و (121) كما أنه يعاني من تشتت انتباه كبير والذي يقدر بـــ (51) درجة وهذا ما اثر على إدراكه ونتج عنه صعوبات في التعلم كالعسر القرائي حيث تبين لنا أثناء تطبيق اختبار القراءة أن التلميذ (ر، م) يعاني من عسر شديد في القراءة، ومن خلال هذا كله استنتجنا أن الأدوات المستعملة في هذا البحث تتناسب ومتغيرات البحث بفضل ما أكدته النتائج المتحصل عليها أثناء تطبيق المقاييس على التلميذ (ر، م).

5- أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة هذا البحث اعتمدنا على ثلاث أدوات نجدها ملائمة وهي:

5-1 مقياس كونرز C.Kconners: وضع في عام 1996 عدة مقاييس فرعية موجه إلى الأولياء والمعلمين والأطفال، حيث تسمح بقياس شدة اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه، وتحليلها يسمح بقياس عدة مستويات: الانتباه Attention النشاط الزائد Hyperactivity ، التعلم Apprentissage، والاندفاعية Impulsivite. (ملحق رقم 1 و2).

وقد وضعت المقاييس لتقييم الأعراض قبل وبعد العلاج، وتم تصحيح المقياس بالاعتماد على طريقة "ليكرت" ثم التنقيط كما يلي:

- تعطى الإجابة أبدا العلامة:1
- تعطى الإجابة قليلا العلامة:2
- تعطى الإجابة كثيرا العلامة:3

- تعطى الإجابة كثير قليلا العلامة:4

وفي الأخير تجمع البنود، إذا كان المجموع اكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة اضطراب النشاط الزائد وإذا كانت اصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من هذا الاضطراب.

فبالنسبة للمقياس الموجه للمعلمين: إذا كان المجموع مابين (0- 26) درجة فالطفل منخفض النشاط، إذا كان ما بين (27 -52) متوسط النشاط الحركي، وإذا كان مابين (53- 104) مرتفع النشاط الحركي.

أما بالنسبة للمقياس الموجه للأولياء فإنه إذا كان المجموع ما بين (0- 40) درجة فالطفل منخفض النشاط الحركي، وإذا كان مابين (41- 80) متوسط، وإذا كان ما بين (81- 121) مرتفع النشاط الحركي.

***الخصائص السيكومترية للأداة:**

- صدق الأداة:

ويقصد به صدق الاختبار، وهو أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها وللتأكد من صدق هذه الأداة تم عرض المقياس علي عدة أساتذة متخصصين في المجال، وتم ذلك في معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، وكان عدد الأساتذة خمسة وهم:

الأستاذة: فرشان لويزة

الأستاذ: لرقط علي

الأستاذ: مصطفاوي حسين

الأستاذة: جديدي عفيفة

الأستاذة: بن عالية وهيبة

وبناء على اقتراحاتهم تم تعديل بعض الأسئلة في كل من المقياس الموجه للأولياء والموجه للأساتذة.(سعادة أميرة، 2012، ص:79-82).

وهي كالتالي:

أ)- المقياس الخاص بالمعلمين:

-تم تعديل عنوان المقياس الذي كان مقياس كونرز للمعلمين،عدل فأصبح مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين.

- تم حذف بعض البنود التي نجدها غير ملائمة في المقياس وهي: (9) وحذف رقم (13) لأنه يحمل نفس معنى البند (18).

- تم تغيير صياغة البند (03) من (طلباته يجب أن تستجاب فورا) إلى (يريد أن تلبى طلباته فورا).

- أما البند (15) سريع الاستثارة، اندفاعي تم فصل كل واحد عن الأخر.

ب)- المقياس الخاص بالأولياء:

- تم تعديل عنوان المقياس إلى مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للأولياء.

- زيادة عبارة "كثرة الحركة" إلى البند (03) بينما كان (لديه صعوبة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم) أصبح (كثرة الحركة تؤدي إلى صعوبة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم).

- تم فصل العبارة (04) إلى فصلين يحملان معنيين مختلفين: سريع الاستثارة اندفاعي كل واحد بند.

- حذف البند(06)وهو (يمص أو يمضغ الإبهام أو الملابس) لأنه يحمل نفس معنى البند (01) وهو (يعبث ويقضم بعض الأشياء، الأظافر والملابس).

- حذف كل من البنود التالية (9،16،42،43،44،48) والتي تحمل المعاني التالية (مستغرق في الأحلام، خجول، لديه اضطرابات في النوم، شكوى، ألام جسدية

يشكو من الغثيان، القيء، مشاكل استفراغ المعوي). نجد هذه العبارات غير ملائمة أي ليست أعراض نلجأ إليها في تفسير النشاط الزائد.

- إضافة كلمة "أشياء" إلى البند (13) فأصبح: مخرب ومهد للأشياء.

- إعادة صياغة البند (21) فأصبح (تظهر عليه علامات العبوس في الوجه)، حيث كان (يحدث عبوسا في الوجه ويغضب بسرعة)، وكذلك البند (24) يقلق كثيرا أكثر من الآخرين (من المرض، الموت، الوحدة) وأصبح تعديل المقياس إلى البند (20) والعبارة أصبحت (كثير القلق مقارنة بالآخرين من مواضيع المرض، الموت الوحدة).

- ثبات الأداة:

إن ثبات الاختبار هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة مثلا إذا طبق اختبار لقياس ذكاء طالب ما حصل على درجة، فإن هذا الطالب يجب أن يحصل على الدرجة نفسها لو تقدم للاختبار أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.(عبد الرحمان عدس،2005،ص:196).

- ثبات الأداة أو الاختبار هي الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة.

للتأكد من ثبات البنود، تم توزيع مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين والأولياء على عينة 30 معلم و 30 ولي.

ثم حساب ثباته باستخدام معامل الارتباط "بيرسون Person" وهو مؤشر إحصائي يكشف عن وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر وهو يعبر عن قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات X و Y ويفسرها حسب القوة والاتجاه.**(عدنان الجادري،2003،ص:279).**

***تحليل ومناقشة نتائج الثبات:**

المقياس الموجه للمعلمين عند حساب معامل بيرسون وجدت قيمة المعادلة تساوي (0.79) وهو ثبات المقياس بعدما تم حساب هذه القيمة بمعادلة سبيرمان بروان فكانت النتيجة (0.88) وهو معامل ثبات مرتفع وباستخدام الجذر التربيعي نستخرج معامل الصدق وهو (0.93) وهو معامل صدق مرتفع.

المقياس الموجه للأولياء عند حساب معامل بيرسون وجدت قيمة المعادلة تساوي (0.53) وهو معامل ثبات القياس، بعدها تم حساب هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون فكانت النتيجة (0.69) وهو معامل ثبات مرتفع، وباستخدام الجذر التربيعي استخرج معامل الصدق وهو (0.83) وهو معامل صدق مرتفع.

5-2 مقياس صعوبات الانتباه:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يتوافر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات التعلم.

وقد اعد هذا المقياس بهدف الحصول على تقديراتهم لمدى توافر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائكم أو بعض تلاميذكم، ولذا فإن معرفتك الجيدة للطفل موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك له ضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس والحكم الصادق من خلاله.

ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة تمثل خاصية سلوكية وتقدير مدى توافر ظهورها لدى الابن أو التلميذ موضوع التقدير، يعد أمرا أساسيا عند الإجابة على هذا المقياس وفي التشخيص الجيد لهذه الصعوبات.

تتميز الاستجابة على هذا المقياس في مدى خماسي حيث:

- تعطى للإجابة لا تنطبق العلامة 0.
- تعطى للإجابة نادرا العلامة 01.

- تعطى للإجابة أحيانا العلامة 02.
- تعطى للإجابة غالبا العلامة 03.
- تعطى للإجابة دائما العلامة 04.

وفي الأخير تجمع البنود، إذا كان المجموع اكبر من المتوسط فهي تعبر عن شدة تشتت الانتباه، وإذا كانت اصغر من المتوسط فهذا يعني أن الطفل لا يعاني من تشتت في الانتباه، بمعنى إذا كان المجموع ما بين (20) إلى (40) منخفض، وإذا كان ما بين (40) إلى (60) متوسط، وإذا كان ما بين (60) إلى (80) مرتفع.

***الخصائص السيكومترية للأداة:**

- صدق الأداة:

يقصد به صدق الاختبار وهو أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها وللتأكد من صدق هذه الأداة، تم عرض المقياس على عدة أساتذة متخصصين في المجال وتم ذلك في معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العقيد آكلي محند أولحاج بالبويرة، وكان عدد الأساتذة أربعة بالإضافة إلى الأستاذة المشرفة وهم:

- **الأستاذة المشرفة: ميلودي حسينة.**
- **الدكتور: مصطفاوي حسين.**
- **الدكتورة: جديدي عفيفة.**
- **الأستاذ: لعزيلي فاتح.**
- **الأستاذ:صوان عبد الوهاب.**

وبناء على موافقة الأساتذة على هذه المقياس تم تطبيقه.

- **ثبات الأداة:**

إن ثبات الاختبار هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة.(عبد الرحمان عدس،2005،ص:196).

- ثبات الأداة أو الاختبار هي الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة.**(محمد خليل عباس،2007،ص:266).**

للتأكد من ثبات البنود قمنا بتوزيع مقياس صعوبات الانتباه ثم تم حساب الثبات واعتمدنا في ذلك على طريقة التجزئة النصفية وهي تعد من الطرق المشتقة من طريقة الأشكال البديلة أو المتكافئة.**(مصطفى محمود أبو بكر،2007،ص:273).**

حيث وجدت قيمة المعادلة تساوي (0.85) وهو معامل ثبات المقياس، ثم تم حساب هذه القيمة بمعادلة سبيرمان براون فتحصلنا على نتيجة (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع، وباستخدام الجذر التربيعي معامل الصدق وهو (0.95) و هو معامل صدق مرتفع.

3-5 اختبار القراءة:

اعد هذا الاختبار من طرف مديرية التعليم الأساسي تحت إشراف المنظمة العالمية للصحة (اليونيسيف) سنة 2004 تحت شعار (لكل طفل = الصحة، التعليم المساواة، الحماية، التقدم بالإنسانية).(مديرية التعليم الأساسي،2004).

- يتكون اختبار القراءة من ستة أسئلة تشتمل على (46) مطلبا يجيب عليها التلميذ بالطريقة المناسبة (القراءة والربط).

- تمنح العلامة (01) على كل إجابة صحيحة، والعلامة (0) على كل إجابة خاطئة أو ناقصة ويقصد بالإجابة الصحيحة الأداء الصحيح نطقا وذلك باحترام آليات القراءة (السرعة المناسبة، المد، الشدة،...الخ).

***خلاصة الفصل:**

بعدما تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المعتمد عليه في هذا البحث وكيفية اختيار مجموعة البحث، وكذلك مختلف الأدوات المستعملة سيتم التعرض في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المقاييس الثلاث على الحالات.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

* تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الحالات

2- مناقشة عامة للنتائج

*** تمهيد:**

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة أثناء عملية تطبيق المقاييس، سوف نقوم فيما يلي عرض الحالات وتحليل ومناقشة نتائجها وذلك استنادا إلى نتائج "مقياس كونرز" و"مقياس صعوبات الانتباه" و"اختبار القراءة".

1- عرض وتقديم الحالات وتحليل نتائجها:

1-1 عرض نتائج الحالة الأولى:

*** تقديم الحالة (ث،ع):**

الطفل (ث،ع) يبلغ من العمر (09) سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (05) أفراد (الأب عامل في البناء، الأم ماكثة في البيت، وهو الطفل الثاني في العائلة)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

***جدول رقم (02): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ (ث،ع).**

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	69		
	للأولياء	120		
مقياس صعوبات الانتباه		67		

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) والخاص بالتلميذ (ث،ع) أن لديه إفراط حركي مرتفع والذي يقدر بـــ (69) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع وهذا ما بينه كذلك "مقياس كونرز" الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (120) درجة وهي محصورة بين (81) و(121) فنشاطه الزائد مرتفع، فالتلميذ (ث،ع) يعاني من إفراط حركي في موقعين في البيت والمدرسة، والدليل على ذلك إجابة كل من المعلمين والأولياء بكثير جدا في كل

من البنود التالية: (2، 3، 4، 6، 8، 9،11،12،13، 14) وفيه نجد الطفل كثير الحركة والتنقل من مكان إلى آخر وأنه غير مهذب مع الآخرين ودائما منشغل بالمثيرات الأخرى غير المدرسية كذلك لديه صعوبة في الانسجام مع أصدقائه ونجده قليل التعاون في القسم مما يترتب عليه صعوبات في التعلم.

ومن خلال تطبيقنا لهذا المقياس لاحظنا تشابه في النتائج المتحصل عليها في البنود بين الأولياء والمعلمين، إلا أن كثرة حركة هذا التلميذ في البيت أكثر منه في القسم ويعود ذلك إلى سيطرة المعلم في القسم وخوف التلميذ منه.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

أثبتت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق هذا المقياس أن التلميذ (ث،ع) يعاني من تشتت انتباه كبير والذي يقدر بـــ (67) درجة ويظهر ذلك من خلال العبارات التالية التي تحمل درجة (04) و (03)، (دائما، غالبا) حيث يظهر لدى التلميذ (ث،ع) نقص وتشتت انتباه دائم وأحيانا شارد، إضافة إلا أنه لا يستطيع متابعة الدروس من البداية إلى النهاية كما أنه ضعيف التركيز يبدو غير منصت أو مهتم أو مكترث لما يقال له. ومن جهة أخرى نجد أن التلميذ يتهرب من المهمات التي تتطلب التركيز والجهد العقلي كتمارين الرياضيات والمحفوظات، وتظهر لديه أخطاء كثيرة في الأعمال المدرسية (الواجبات والأنشطة مثل القراءة والإملاء والكتابة).

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

- جلس التلميذ (ث،ع) على طاولته ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ (ث،ع) وكانت التعليمة كالتالي:" اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا أنه أخطأ في قراءة خمسة حروف وهي: (ر، ص، خ، ض، د) عوض أن يقرأ حرف "ر" قرأه "ز"، وحرف "ص" قرأه "س"، وحرف "خ" قرأه "ح"، وحرف "ض" قرأه "ظ" وحرف "د" قرأه "ذ".

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهاء التلميذ (ث،ع) من الإجابة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة ثلاث كلمات وهي: (قراءة يشبهها، كتاب) عوض أن يقرأ كلمة "قراءة" قرأها "اقرأ"، وكلمة "يشبهها" قرأها "يشبه" وكلمة "كتاب" قرأها "كتب"، أما في ربط الكلمات فقد أخطأ في خمس كلمات وهي:(حصان، قلم، فرس ، كتاب، مكتب).

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات التالية ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أن قراءته كانت بالتهجئة، كما أخطأ في قراءة خمس كلمات وهي: (جناح، مزمار، شرشار، قفة مفاتيح) عوض أن يقرأ كلمة "جناح" قرأها "جنح"، وكلمة "مزمار" قرأها "مزمر"، وكلمة "شرشار" قرأها "شرش" ، وكلمة "قفة" قرأها "قف"، وكلمة "مفاتيح" قرأها "مفتاح"، أما بالنسبة للتشكيل فقد أخطأ في أربع كلمات وهي: (جناح، مزمار، شرشار، قفة).

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي:"اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أن قرأته للكلمات كانت صحيحة أما في الربط اخطأ في معظم الكلمات إلا كلمتين كانت بشكل صحيح وهما (المدرسة، الصباح).

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ العبارات التالية"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه اخطأ في قراءة كلمتين هما (الحساب، التي) عوض أن يقرأ كلمة "الحساب" قرأها "الحاسوب"، وكلمة "التي "قرأها "التالية".

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في كل من القراءة و الربط.

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (ث،ع) وكانت التعليمة كالتالي: " إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أن قراءته كانت بطيئة مع ارتكاب أخطاء في بعض الكلمات مثل (فارس، المدينة، لعب، سقوف الغربان) عوض أن يقرأ كلمة "فارس" قرأها "فاس"، وكلمة "المدينة" قرأها "مدن" وكلمة "لعب" قرأها "اللاعب" ، وكلمة "سقوف" قرأها "سقفها"، وكلمة "الغربان" قرأها "الغربي".

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (ث،ع) موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ (ث،ع).

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	**01**	**07**	**05**	**12**
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	**02**	**02**	**05**	**07**
- قراءة الكلمات.	**03**	**06**	**05**	**11**
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	**04**	**02**	**11**	**13**
- قراءة العبارات.	**05**	**04**	**02**	**06**
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	**06**	**02**	**04**	**06**
المجموع	**06**	**23**	**32**	**55**

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (ث،ع) تحصل في اختبار القراءة على (23) إجابة صحيحة من (55)، و(32) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الصحيحة أقل بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ (ث،ع) لديه صعوبة في القراءة وهذا ما بينته الأخطاء التي ارتكبها حيث كانت كثيرة في كل مطالب الاختبار، والتي تأكدت بعد ذلك في نص القراءة الذي طلبنا منه قراءته ومن المشاكل التي ظهرت عند هذه الحالة عدم قدرته على احترام الحركات الخاصة بالتشكيل والدليل على ذلك أنه لم

يستطع قراءة الكلمات وتشكليها بطريقة صحيحة بالإضافة إلى هذا ظهر لديه مشكل حذف الحروف مثلما ظهر ذلك جليا في المطلبين (3-5) وكذلك ظهر لديه مشكل الإضافة إذ نجده يضيف حروف جديدة للكلمات، ونسبة الأخطاء كانت كثيرة خلال قراءته للنص حيث كانت قراءته بالتهجئة وظهر ذلك في التردد أو التوقف المتكرر عند قراءة بعض الكلمات والإغفال عن بعضها وصعوبة قراءتها.

***خلاصة الحالة الأولى:**

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس "الإفراط الحركي لكونرز" ومقياس "صعوبات الانتباه" و"اختبار القراءة" أن التلميذ (ث،ع) كثير الحركة ولا يستطيع البقاء في مكان واحد سواء كان ذلك في المحيط الأسري أو في المدرسة، وكما لاحظنا أن علاقته بزملائه وأسرته سيئة نتيجة لتصرفاته العشوائية ومن النتائج المتحصل عليها من مقياس صعوبات الانتباه أن التلميذ (ث،ع) لديه تشتت في الانتباه، ويظهر ذلك من خلال إهماله للواجبات المدرسية وصعوبة متابعة الدروس وتوجيهات الآخرين من المعلمين والأولياء بالإضافة إلى تشتت انتباهه بسهولة إذ تعرض إلى مثيرات خارجية كما نجده يتميز بكثرة الكلام في القسم وهذا ما يؤثر على إدراكه واستيعابه لدروس وهذا ما ينتج عنه صعوبات في التعلم كالقراءة والحساب وغيرها من المشاكل المدرسية، ومن خلال اختبار القراءة المقدم لهذا التلميذ تأكد لنا فعلا وجود عسر في القراءة، ويظهر ذلك في عدم تمكنه من قراءة بعض الكلمات بالشكل الصحيح وفهمها واستغراقه وقتا طويلا في القراءة وبقائه في مرحلة القراءة بالتهجئة.

ومنه تبين لنا أن النشاط الزائد أثر سلبا على انتباه الطفل مما خلق لديه صعوبات في القراءة وهذا ما يؤكد فعلا وجود علاقة بين النشاط الزائد وضعف الانتباه في ظهور عسر القراءة عند هذه الحالة.

2-1 عرض نتائج الحالة الثانية:

*** تقديم الحالة (ن،أ):**

الطفل (ن،أ) يبلغ من العمر (12) سنة يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (07) أفراد (الأب وزوجة الأب، الجد والجدة، وأخوان وهو الطفل الأول في العائلة)، وبعد تطبيقنا لكل من مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه مع الحالة (ن،أ) توصلنا إلى النتائج التالية:

***جدول رقم (04): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ (ن،أ).**

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	58		
	للأولياء	103		
مقياس صعوبات الانتباه			46	

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) والخاص بالتلميذ (ن،أ) أنه يعاني من نشاط زائد إذ وصلت مجموع درجات بنود مقياس "كونرز" الخاص بالمعلمين (58) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع وهذا ما بينه كذلك " مقياس كونرز" الموجه للأولياء، حيث وصلت مجموع درجات بنوده (103) درجة وهي محصورة بين (81) و(121) فنشاطه الزائد مرتفع

فالتلميذ (ن،أ) يعاني من إفراط حركي ويظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى وهي:(1،2،3،4،6،7،8،16،19،25،31،40) أي نجده يقضم بعض الأشياء، لا يبقى في مكان واحد وأنه يميل كثيرا إلى التخريب وأخذ ما ليس له وأنه يجلب المشاكل مع الأطفال الآخرين، ومن خلال تطبيقنا لهذا المقياس تبين لنا أن التلميذ (ن،أ) لديه إفراط حركي مرتفع في البيت أكثر منه في القسم حيث نجده سريع الانفعال مثل البكاء والحزن الدائم ويظهر ذلك في العبارة (7)، كما نجده يحس بأنه يتأذى في البيت وأنه مظلوم وذلك في العبارة (36، 38) ويعود ذلك إلى الحالة العائلية التي يعيشها هذا التلميذ بسبب انفصال الوالدين.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

يتضح لنا من خلال الجدول أن التلميذ (ن،أ) يعاني من تشتت انتباه متوسط والذي يقدر بـــ (46) درجة وهي محصورة بين (60) و (80) درجة، ويظهر ذلك من خلال العبارات التالية التي تحمل درجة (02) ، (أحيانا) حيث يظهر لدى التلميذ (ن،أ) صعوبة في إتمام الأعمال التي يبدأها، كما يجد صعوبة في أن يظل منتبها في المهام التي تتطلب التركيز ويتحدث كثيرا وبصورة مفرطة وبلا ضوابط أو هدف كذلك يبدو غير منصت أو مهتم لما يقال له.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

- جلس التلميذ (ن،أ) على طاولته ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب 01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ (ن،أ) وكانت التعليمة كالتالي:"اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا أن قراءته كانت بشكل صحيح مع التشكيل لكل الحروف.

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي:"اقرأ الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائه من الإجابة لاحظنا أن الربط كان صحيح ما عدا كلمة واحدة، أما القراءة فقد أخطأ في كلمة واحدة وهي "قراءة" قرأها "قرأ".

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات التالية ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في كلمة واحدة هي "المفاتيح" قرأها "مفتاح" وباقي الكلمات قرأها بشكل صحيح.

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط أربعة كلمات أما القراءة كانت صحيحة.

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ العبارات"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه كان يقرأ بشكل صحيح أخطأ في كلمة واحدة وهي "التلاميذ" عوض أن يقول "التلاميذ" قال "التلميذ".

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في كل من القراءة و الربط إلا في جملة واحدة.

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (ن،أ)

وكانت التعليمة كالتالي:"إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أن قراءته كانت بشكل صحيح غير أنها كانت بطيئة.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (ن،أ) موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ (ن،أ).

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	01	12	00	12
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	02	06	01	07
- قراءة الكلمات.	03	10	01	11
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	04	09	04	13
- قراءة العبارات.	05	05	01	06
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	01	05	06
المجموع	06	43	12	55

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (ن،أ) تحصل في اختبار القراءة على (43) إجابة صحيحة من (55)، و(12) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الصحيحة أعلى بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ (ن،أ) ليس لديه صعوبة في

القراءة، حيث لاحظنا أن الأخطاء التي ارتكبها كانت قليلة في كل من مطالب الاختبار ذلك أنه تمكن من قراءة معظم الحروف في المطلب الأول وقراءة الكلمات بشكل صحيح في الثالث، وتأكد ذلك في قراءته لنص حيث تمكن من قراءته بشكل صحيح واحترامه للفواصل والتشكيل، وما لاحظناه عند هذه الحالة قدرته على التركيز في قراءة وفهم ما يقرأ وكانت قراءته في اتجاه صحيح.

***خلاصة الحالة الثانية:**

من خلال تحليل مضمون نتائج مقياس الإفراط الحركي لكونرز ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة تبين أن التلميذ (ن،أ) يعاني من اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه ويظهر ذلك في سوء علاقته الاجتماعية مع الأسرة وذلك نتيجة بعد الطفل عن أمه لأنها مطلقة، ونجد أن سلوكاته غير عادية ومزعجة وهذا ما تؤكده بعض الأبحاث أن المصابين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد كدراسة (رياض نايل العاسمي) يعانون من مشكلات التوافق الاجتماعي، كما لاحظنا أن التلميذ (ن،أ) سنه اكبر من مستواه الدراسي فهو معيد السنة الرابعة مرتين، ولكن مع ذلك لم نجد لديه صعوبة في القراءة ونتائجه الدراسية متوسطة فمعدله الفصلي لا يفوق (5.81) وهذا ما يؤكد فعلا عدم وجود علاقة بين النشاط الزائد وصعوبات الانتباه في ظهور عسر القراءة.

3-1 عرض نتائج الحالة الثالثة:

*** تقديم الحالة (ف،إ):**

الطفلة (ف،إ) تبلغ من العمر (10) سنوات تدرس في القسم الرابع ابتدائي تنتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (07) أفراد (الأب الأم، والإخوة وهي قبل الأخيرة في أخوتها)، وبعد تطيقنا لكل من مقياس كونرز

للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه مع الحالة (ف، إ) توصلنا إلى النتائج التالية:

***جدول رقم (06): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذة (ف،إ).**

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	60		
	للأولياء	85		
مقياس صعوبات الانتباه		70		

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الإفراط الحركي الموجه للمعلمين أن التلميذة (ف،إ) تعاني من نشاط زائد إذ وصلت مجموع درجة بنوده (60) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطها الحركي مرتفع، كما نجد نتائج " مقياس كونرز" الموجه للأولياء أيضا مرتفع ، حيث وصلت مجموع درجات بنوده (85) درجة وهي محصورة بين (81) و(121). فنشاطها الزائد مرتفع، فالتلميذة (ف،إ) ذات نشاط حركي مرتفع في المحيط الأسري والمدرسي حيث يظهر ذلك في العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (03) و(04) وهي (2، 3، 4، 6، 9، 30، 31، 33، 3) أي التلميذة (ف، إ) تحب التحكم في كل شيء إضافة إلى عدم استطاعتها البقاء في مكان واحد، وأنها تجد صعوبة في إنهاء عملها كما أنها تجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين، ومنه نستطيع القول أن التلميذة (ف، إ) تعاني من اضطراب النشاط الزائد.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس صعوبات الانتباه أن التلميذة (ف، إ) تعاني من تشتت في الانتباه، حيث وصلت مجموع درجات بنوده(70) درجة وهي محصورة بين (80،60) وهذا ما يدل على أن التلميذة (ف، إ) تعاني من ضعف مرتفع في الانتباه وتبدو شاردة وغير منصة، يتشتت انتباهها بسهولة كما أنها تجد صعوبة في التوقف من النشاط الحركي الغير الهادف ولديها صعوبة في أن تظل منشغلة بالعمل واللعب بالهدوء، تتحول من نشاط إلى آخر قبل اكتمال النشاط الذي تبدؤه وتجد صعوبة في انتظار دورها في الألعاب والمواقف، تفقد وتنسى أدواتها اللازمة لأداء مختلف الأنشطة المدرسية، وهذا ما أكدته النتائج.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

- جلست التلميذة(ف، إ) على طاولتها ووضعنا أمامها ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب 01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذة (ف، إ) وكانت التعليمة كالتالي: " اقرئي الحروف المشكلة"، وأثناء قراءتها لاحظنا أنها أخطأت في قراءة أربعة حروف والباقي كان بشكل صحيح.

المطلب02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي: "اقرئي الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائها من الإجابة لاحظنا أنها أخطأت في الربط وفي القراءة.

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرئي الكلمات ثم شكليها" وبعد إنهائها من القراءة لاحظنا أنها أخطأت في قراءة ست كلمات وخمس كانت صحيحة.

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرئي الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائها لاحظنا ربط بعض الكلمات بشكل صحيح وترك الكلمات الأخرى بدون ربط وأما القراءة كانت بشكل خاطئ.

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: "اقرئي العبارات"، وبعد إنهائها لاحظنا أنها أخطأت في قراءة بعض الكلمات مثل (التلاميذ الكتابة، الحساب) عوض أن تقرأ "التلاميذ" قرأتها "التلميذ"، "الكتابة" قرأتها "كتاب"و"الحساب" قرأته "الحاسوب".

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرئي الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائها لاحظنا أنها أخطأت في أربع كلمات وأجابت بطريقة صحيحة على كلمتين.

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءتها بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذة (ف، إ) وكانت التعليمة كالتالي:"إليك النص التالي قوم بقراءته "، وبعد إنهائها لاحظنا أن قراءتها كانت بطيئة وخاطئة مع عدم احترام الفواصل وعلامات التعجب ونقاط الوقف.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصلت عليها التلميذة (ف، إ) موضحة كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذة (ف،إ).

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	**01**	**08**	**04**	**12**
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	**02**	**02**	**05**	**07**
- قراءة الكلمات.	**03**	**05**	**06**	**11**
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	**04**	**04**	**09**	**13**
- قراءة العبارات.	**05**	**03**	**03**	**06**
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	**06**	**02**	**04**	**06**
المجموع	**06**	**24**	**31**	**55**

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن التلميذة (ف، إ) تحصلت في اختبار القراءة على (24) إجابة صحيحة من (55)، و(31) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الصحيحة أقل بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذة (ف، إ) لديها عسر في القراءة، ويظهر ذلك في معظم المطالب حيث لاحظنا أنها أخطأت في قراءة الحروف في المطلب الأول ومن المشاكل القرائية التي ظهرت عند هذه التلميذة عدم فهمها لأسئلة المطالب وتمثلت في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، والإغفال عن

بعضها عند القراءة وعدم قدرتها على التركيز وفهم ما تقرئه، وأثناء قراءتها للنص لاحظنا افتقارها للرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند قيامها بالقراءة، مما خلق عندها صعوبة في فهم النصوص والتعليمات التي تقرئها.

***خلاصة الحالة الثالثة:**

يمكن أن نستخلص من خلال نتائج مقياس الإفراط الحركي لكونرز ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة أن التلميذة (ف، إ) لديها إفراط حركي مرتفع بالإضافة إلى تشتت كبير في الانتباه ويظهر ذلك من خلال إهمالها للواجبات وعدم قدرتها على متابعة الدروس إلى نهايتها، كما تجد صعوبة في إنهاء عملها وهذا ما خلق لديها صعوبات في التعلم وقد لاحظناه من خلال تطبيقنا لاختبار القراءة. وعلى هذا نستطيع القول أنه فعلا كلما ارتفع النشاط الحركي ظهرت وارتفعت صعوبات القراءة لدى التلميذة(ف، إ)، وهذا ما يؤكد بدوره وجود علاقة بين النشاط الزائد وضعف الانتباه و عسر القراءة.

4-1 عرض نتائج الحالة الرابعة:

*** تقديم الحالة (ع،ز):**

الطفل **(ع،ز)** يبلغ من العمر (09) سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي جيد تتكون الأسرة من (05) أفراد (الأب عامل بسلك الأمن، الأم خياطة ، وثلاثة إخوة وهو الطفل الأصغر بين إخوته)، وبعد تطبيقنا لكل من مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه توصلنا إلى النتائج التالية:

***جدول رقم (08): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ (ع،ز).**

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	69		
	للأولياء		41	
مقياس صعوبات الانتباه				37

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والاولياء:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) والخاص بالتلميذ **(ع،ز)** أنه يعاني من نشاط حركي زائد إذ وصلت مجموع درجات بنود" مقياس كونرز" الموجه للمعلمين (69) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع، على خلاف مجموع درجات بنود" مقياس كونرز" الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (41) درجة وهي محصورة بين (81) و(121) فنشاطه الزائد متوسط في محيطه الأسري بينما مرتفع في المحيط المدرسي وبالتالي فهو يعاني من اضطراب الإفراط الحركي، ويظهر ذلك في العبارات التي تحمل درجة أعلى (كثيرا) و(كثير جدا) منها (1،3،7،8،10،11،13،14،17،18،20،24،25) أي أنه يجد صعوبة في إنهاء عمله، ينكر أخطائه، يجد صعوبة في الانسجام مع الأطفال الآخرين إلى جانب ذلك نجد أن الطفل (ع،ز) قليل التعاون في القسم وأن لديه صعوبات تعلم في بعض المواد.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

من خلال النتائج المتحصلة عليها تبين لنا أن التلميذ(ع، ز) يعاني من تشتت انتباه كبير والذي يقدر بـــ (37) درجة وهي درجة منخفضة وبالتالي التلميذ (ع،ز) ليس

لديه تشتت في الانتباه حيث بلغت درجة مجموع بنوده (37) وهي درجة منخفضة وبالتالي فالتلميذ (ع،ز) لا يعاني من تشتت في الانتباه وهذا ما لاحظناه في البنود التالية:(1،2،3،6،7،9،13،18،19،20) نرى أن معظم البنود تحمل الدرجة المنخفضة (0) وهذا دليل على إن التلميذ **(ع،ز)** ليس لديه تشتت في الانتباه.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

قمنا بشرح مطالب الاختبار للتلميذ **(ع،ز)** ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 27x21 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب 01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ **(ع،ز)** وكانت التعليمة كالتالي:"اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا أنه أخطأ في قراءة خمسة حروف وهي: (ز، ص، خ، ض، د) عوض ان يقرأ حرف "ز" قرأه "ر"، وحرف "ص" قرأه "ض"، وحرف "خ" قرأه "ج"، وحرف "ض" قرأه "ظ" وحرف "د" قرأه "ذ".

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ لنا الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائه من الإجابة لاحظنا أنه أخطأ في ربط أربع كلمات وهي:(حصان، مدرسة مكتب، وردة) عوض أن يربط "حصان" بحصان ربطه "بفرس"، وكلمة مدرسة ربطها بمكتب عوض "مدرسة"، وكلمة "مكتب" بكتاب عوض "مكتب"، وكلمة "وردة" بقمح عوض "وردة".

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة عدة كلمات وهي(يزرون قرأها يزر، وكلمة الزرع قرأها الزارع، وكلمة مزمار قرأها مزمر وكلمة مفاتيح قرأها مفتاح)، أما بالنسبة للتشكيل فقد أخطأ في تشكيل معظم الكلمات.

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه ربط (كلمة الصباح بالليل عوض المساء وكلمة النهار بالقمر عوض الليل، وكلمة الشجرة ربطها بالأدوات عوض الخشب وكلمة المحفظة بالتلاميذ عوض الأدوات)، وترك بعض الكلمات دون ربط وهي (الشمس الحطب).

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ العبارات"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه لم يتمكن من قراءتها بشكل جيد وذلك في معظم العبارات.

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط ثلاث كلمات وأصاب في ثلاث كلمات.

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ **(ع،ز)** وكانت التعليمة كالتالي: "إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطاء في قراءة بعض الكلمات مثل (فارس، المدينة، جلول، الجولات، الكثبان) عوض أن يقرأ كلمة "فارس" قرأها "فرس"، وكلمة "المدينة" قرأها "مدن"، وكلمة "جلول" قرأها "جل" ، وكلمة "الجولات" قرأها "جولات"، وكلمة "الكثبان" قرأها "كتبان"، وكانت قراءته بطيئة وبالتهجئة.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ**(ع،ز)** موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ (ع،ز):0

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	01	07	05	12
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	02	03	04	07
- قراءة الكلمات.	03	05	06	11
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	04	06	07	13
- قراءة العبارات.	05	01	05	06
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	03	03	06
المجموع	06	25	30	55

*** تعليق على نتائج الجدول:**

يتضح لنا من خلال الجدول أن التلميذ **(ع،ز)** تحصل في اختبار القراءة على (25) إجابة صحيحة من (55)، و(30) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الخاطئة أعلى بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ**(ع،ز)** لديه صعوبة في القراءة، حيث لاحظنا أن أخطائه كانت كثيرة لم يتمكن من قراءة الحروف بالشكل الصحيح وأخطأ في تشكيلها وهذا في المطلب الأول، أما في باقي المطالب كذلك كانت هناك أخطاء كعدم فهمه للكلمات وعدم تمكنه من ربطها بالشكل الصحيح كما لاحظنا في قراءته للمطلب الثالث حذف وإبدال بعض الحروف في الكلمات، أما قراءته للنص

فقد كانت بطريقة متلعثمة وصعوبة في نطق الكلمات التي فيها أكثر من حرف ممدود أو حرف ساكن متكرر أكثر مرة، كما أنه ضعيف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات.

***خلاصة الحالة الرابعة:**

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن التلميذ **(ع،ز)** يعاني من إفراط حركي مرتفع في المدرسة أكثر منه في البيت حيث يقدر مقياس كونرز الموجه للمعلمين بـــ (69) درجة على خلاف المقياس الخاص بالأولياء والذي يقدر بـــ(41) درجة حيث نجده في القسم كثير الشرود والانشغال بالمثيرات الأخرى ما يجعله لا ينتبه لما تقوله المعلمة كما أنه لا يستجيب للتعليمات وكثير التنقل من مكان لآخر، بينما انتباهه جيد والذي يقد بـــ (37) درجة، أما فيما يخص نتائج اختبار القراءة تبين لنا أن هذا التلميذ يعاني من عسر في القراءة، ومن خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي واختبار القراءة تبين لنا أن النشاط الزائد أثر سلبا على ظهور عسر القراءة لدى هذه الحالة وهذا ما يؤكد وجود علاقة بين النشاط الزائد وعسر القراءة.

1-5 عرض نتائج الحالة الخامسة:

*** تقديم الحالة (أ،ب):**

الطفل (أ،ب) يبلغ من العمر (09) سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي جيد تتكون الأسرة من (04) أفراد (الأب، الأم وأخوين وهو الطفل الثاني في العائلة)، وفي الجدول الموالي سوف نقدم النتائج التي تحصل عليها الطفل (أ،ب) في كل من مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه:

***جدول رقم (10): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ.** (أ،ب).

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	90		
	للأولياء	98		
مقياس صعوبات الانتباه		71		

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في مقياس الإفراط الحركي الموجه للمعلمين والأولياء أن التلميذ (أ،ب) لديه إفراط حركي إذ وصلت نتائج مجموع درجات بنود مقياس كونرز الموجه للمعلمين (90) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع وهذا ما لاحظناه في مقياس كونرز الموجه للأولياء حيث وصلت مجموع درجات بنوده (98) درجة وهي محصورة بين (81) و(121) وهي درجة مرتفعة فالتلميذ (أ،ب) يعاني من إفراط حركي مرتفع سواء في البيت أو المدرسة، ويظهر ذلك في معظم العبارات التي تحمل الدرجة الأعلى (03) و(04) وهي (2،3،4،6،9،11،12،13،23،27،28،40) والتي تبين أن الطفل وقح مع الأشخاص سواء من أفراد العائلة أو مع زملائه، وهو انفعالي في تصرفاته لا يستطيع البقاء في مكان واحد.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

نلاحظ من خلال الجدول أن التلميذ (أ،ب) يعاني من تشتت مرتفع في الانتباه يقدر بـــ (71) وهي محصورة بين (60) و (80) درجة وهذا ما يدل على أن هذا

التلميذ يعاني من ضعف في الانتباه، ويظهر ذلك في أنه لا يستجيب للتعليمات يقوم فقط بما يريده وهذا ما يؤثر في انتباهه وتركيزه في القسم والذي ينتج عنه تحصيل ضعيف، إضافة إلا أنه كثير الشجار مع الزملاء وليس لديه القدرة على متابعة الدروس من البداية إلى النهاية.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

جلس التلميذ (أ، ب) على طاولته وقمنا بشرح مطالب الاختبار وبعدها قدمنا له ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب01 : يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ (أ،ب) وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا قراءته للحروف كانت خاطئة، حيث أخطأ في سبعة حروف وهي: (ر، س، د،ص، ج، ض عوض أن يقرأ حرف "ر" قرأه "ز"، وحرف "س" قرأه "ش"، وحرف "ص" قرأه "ض" وحرف "د" قرأه "ذ"، وحرف "ج" قرأه "خ"، وحرف "ض" قرأه "ط".

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي:" اقرأ الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائه من الإجابة لاحظنا أنه اخطأ في قراءة خمس كلمات وهي: (حصان، فرس كتاب، مدرسة، مكتب).

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة سبع كلمات وهي: (أحرج قرأها أخرج، يساعدون قرأها يساعد، يزرون قرأها يزورون، جناح قرأها جنح، مزمار قرأها مزمر، مفاتيح قرأها مفتاح، شرشار قرأها شرش) وأخطأ في تشكيل بعض الكلمات.

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط أربع كلمات وهي (الصباح ربطها بالقمر، النهار ربطها بالمساء، الشمس بالليل، المحفظة بالتلاميذ) وترك ستة كلمات دون ربط.

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ العبارات"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في قراءة ثلاث عبارات مقابل قراءة عبارتين بالشكل الصحيح، حيث قرأ عبارة (يتوجه التلاميذ قرأها توجه التلميذ) وعبارة (يتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب قرأها يعملون في القراءة والكتاب والحاسوب)، وعبارة (يرتب التلميذ المجتهد أدواته قرأها يرتب تلميذ المجتهد أدوات).

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط وقراءة جملتين وهي (اجتهد التلميذ بـــ كافآها أبوها عوض اجتهد التلاميذ فنجحوا في الامتحان. .

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (أ،ب) وكانت التعليمة كالتالي:"إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه لم تكن قراءته جيدة حيث كانت بطيئة و مليئة بالأخطاء.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (أ،ب) موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ. (أ،ب).

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	01	05	07	12
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	02	02	05	07
- قراءة الكلمات.	03	04	07	11
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	04	03	10	13
- قراءة العبارات.	05	03	03	06
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	04	02	06
المجموع	06	21	34	55

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ(أ،ب) تحصل في اختبار القراءة على (21) إجابة صحيحة من (55)، و(34) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الخاطئة أعلى بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ (أ،ب) لديه صعوبة في القراءة، ويظهر ذلك في كل من المطالب (1،3،4) حيث أن الأخطاء التي ارتكبها كانت كثيرة ومن الصعوبات القرائية التي ظهرت عند هذه الحالة عدم قدرته على قراءة الحروف والكلمات بالتشكيل، كما أنه لا يراعي الإدراك الزماني والمكاني في قراءته، عدم

الاستخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق مثل الحروف التالية (ث،ذ،س،ز) ويعاني من مشكل قلب اتجاه الحروف. .

***خلاصة الحالة الخامسة:**

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من مقياس الإفراط الحركي لكونرز ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة أن التلميذ(أ،ب) يعاني من إفراط حركي مرتفع وذلك على كل من مقياس الخاص بالمعلمين والأولياء، حيث يمتاز بكثرة الحركة والجري في المنزل والمدرسة، كما تظهر لديه صعوبة الجلوس لمدة طويلة وهو دائم التحول من نشاط لآخر وهذا ما يؤثر على انتباهه وتركيزه في القسم وهذا ما لمسناه من خلال تطبيقنا لمقياس صعوبات الانتباه حيث وصلت درجة تشتت انتباهه إلى (71) درجة ذلك أنه غالبا لا يسمع لما يقال له أي لا ينتبه إلى ما يقوله المعلم، إذ يعتبر الإصغاء خاصية من خصائص الانتباه والتي تعد الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات، مما أدى إلى ظهور صعوبات في التعلم مثل صعوبة القراءة وهذا ما بينته نتائج اختبار القراءة أن التلميذ (أ،ب) لديه عسر في القراءة، ومنه نستنتج أنه كلما ارتفعت درجة النشاط الزائد وتشتت الانتباه أثر سلبا على ظهور صعوبة القراءة لدى هذا التلميذ وهو ما يؤكد وجود علاقة بين النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعسر القراءة.

6-1 عرض نتائج الحالة السادسة:

*** تقديم الحالة (غ،ر):**

الطفل (غ، ر) يبلغ من العمر (10) سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي جيد تتكون الأسرة من (03) أفراد (الأب عامل بمؤسسة خاصة، الأم معلمة ، وطفل متبني ووحيد في العائلة)، وبعد تطبيقنا لكل

من مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه مع الحالة (غ،ر) توصلنا إلى النتائج التالية:

***جدول رقم (12): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ(غ،ر).**

الأداة	الدرجة	مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	95		
	للأولياء	93		
مقياس صعوبات الانتباه		77		

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) والخاص بالتلميذ (غ،ر) أنه يعاني من نشاط زائد وبدرجة مرتفعة حيث وصلت مجموع درجات بنود مقياس كونرز للمعلمين (95) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما بينه كذلك مقياس كونرز الموجه للأولياء، حيث وصلت مجموع درجات بنوده (93) درجة وهي محصورة بين (81) و(121)، وبالتالي نستطيع الحكم على التلميذ (غ،ر) بأنه يعاني من إفراط حركي في كل من البيت والمدرسة، إذ يجد صعوبة في إنهاء العمل الذي بدأه، وأنه اندفاعي لا يتقبل النقد من طرف الآخرين، لديه بعض الصعوبات في الفهم ويفقد الشجاعة عندما يطلب منه بذل الجهد إلى جانب ذلك يزعج الآخرين، ويظهر ذلك في البنود التالية: (2،3،4،6،8،9،11،13،23،27،38).

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

من خلال الجدول نلاحظ أيضا ارتفاع درجة تشتت الانتباه عند التلميذ (غ،ر) والتي وصلت مجموع درجات بنود مقياس صعوبات الانتباه (77) وهي درجة

محصورة بين (60) و (80) وهذا يدل على أن هذا التلميذ يعاني من تشتت أو ضعف في الانتباه.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

جلس التلميذ(غ،ر) على طاولته ثم قدمنا له ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب 01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ(غ،ر) وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا أنه قرأ بشكل صحيح كل الحروف.

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ لنا الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائه من الإجابة لاحظنا أن الربط كان بشكل صحيح وأما القراءة فقط أخطأ في كلمتين فعوض أن يقرأ (كتاب قرأها كتب)، (وردة قرأها ورد).

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة كلمة (يزرون قرأها يزور حيث حذف حرف النون)، وكلمة (الشمس قرأها شمس)، وكلمة (مفاتيح قرأها مفتاح).

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه ربط كل الكلمات بشكل صحيح لكنه ترك كلمة واحدة دون ربط وأما القراءة فكانت صحيحة.

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ العبارات"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في قراءة كلمة (التلاميذ قرأها تلميذ) وكلمة(يتعلمون قرأها يتعلم)، وكلمة(المجتهد قرأها مجتهد حيث حذف الألف واللام).

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط جملتين عوض أن يربط (اجتهد التلاميذ بعبارة فنجحوا في الامتحان ربطها فكافآها أبوها)، وعوض أن يربط جملة (نجحت البنت بجملة كافآها أبوها ربطها بـــ فنجحوا في الامتحان)، كما أخطأ في قراءة كلمة (فكافآها حيث قرأها فكاف).

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (غ،ر) وكانت التعليمة كالتالي: "إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أن قراءته كانت بطيئة جدا مع ارتكابه الأخطاء في بعض الكلمات.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (ث،ع) موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ. (غ،ر)

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	01	12	00	12
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	02	07	00	07
- قراءة الكلمات.	03	08	03	11
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	04	12	01	13
- قراءة العبارات.	05	03	03	06
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	06	04	02	06
المجموع	06	46	09	55

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ(غ،ر) تحصل في اختبار القراءة على (46) إجابة صحيحة من (55)، و(09) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الصحيحة أعلى بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ(غ،ر) ليس لديه صعوبة في القراءة، ويظهر ذلك في معظم المطالب حيث تمكن من قراءتها بشكل صحيح، وأيضا ربط الكلمات كان بشكل صحيح، كما لم تظهر لديه أي صعوبة قرائية، وهذا ما تبين لنا أثناء قراءته للنص حيث كانت قراءته بشكل سليم مع احترامه لقواعد القراءة "الفواصل، وعلامات الوقف".

***خلاصة الحالة السادسة:**

من خلال تحليل نتائج كل من الجدولين السابقين تؤكد النتائج أن التلميذ(غ،ر) يعاني من اضطراب في النشاط الزائد وكذلك في ضعف الانتباه فبتطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي الموجه للمعلمين والأولياء توصلت النتائج إلى أن درجة النشاط الزائد مرتفعة حيث تنطبق فيه معظم بنود المقياس، أما النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة تبين لنا أن التلميذ (غ،ر) ليس لديه صعوبة في القراءة ونتائجه خلال الفصلين كانت متوسطة حيث يتراوح معدله بين(5 و6) والسبب الذي أثر على تحصيله الدراسي أنه لا يعيش مع عائلته الحقيقية، كما أن الأسرة التي تتكفل به يدللونه كثيرا وهذا ما أثر عليه سلبا من الناحية النفسية، وعلى هذا نستطيع القول أنه ليس في كل الحالات الإفراط الحركي وتشتت الانتباه يؤدي إلى عسر القراءة.

1-7 عرض نتائج الحالة السابعة:

*** تقديم الحالة (ب،ت):**

الطفل (ب،ت) يبلغ من العمر (09) سنوات يدرس في القسم الرابع ابتدائي ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط تتكون الأسرة من (05) أفراد (الأب عامل في البناء، الأم ماكثة في البيت، وهو الطفل الأول في العائلة)، وبعد تطبيقنا لكل من مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه مع الحالة (ب،ت) توصلنا إلى النتائج التالية:

***جدول رقم (14): يمثل نتائج كل من"مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء و"مقياس صعوبات الانتباه" الخاص بالتلميذ (ب،ت).**

الأداة / الدرجة		مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي	للمعلمين	75		
	للأولياء	110		
مقياس صعوبات الانتباه		61		

***تحليل نتائج " مقياس كونرز" الموجه للمعلمين والأولياء:**

من خلال الجدول رقم (14) والخاص بالتلميذ (ب،ت) أنه يعاني من نشاط زائد إذ وصلت مجموع درجات بنود مقياس كونرز الموجه للمعلمين (75) درجة وهي محصورة بين (53) و (104) وهذا ما يدل على أن نشاطه الحركي مرتفع وهذا ما بينه كذلك "مقياس كونرز" الموجه للأولياء، حيث وصلت مجموع درجات بنوده (110) درجة وهي محصورة بين (81) و(121) وهي درجة مرتفعة جدا، فالتلميذ (ب،ت) يعاني من إفراط حركي في كل من البيت والمدرسة ولكن في البيت أكثر ويظهر ذلك في البنود التالية: (2،3،5،6،9،11،15،17،19،20،28،30،37،40) ويظهر في أن التلميذ غير مهذب مع الأشخاص، نجده انفعالي في تصرفاته لا يستطيع البقاء في مكان واحد، سريع الغضب، لديه صعوبة في الفهم مخرب ومهدم للأشياء.

***تحليل نتائج "مقياس صعوبات الانتباه":**

نلاحظ من خلال الجدول أن التلميذ(ب،ت) لديه تشتت في الانتباه والتي وصلت مجموع درجات بنود مقياس صعوبات الانتباه (61) درجة وهي محصورة بين (60) و (80) وهذا ما يدل على أن التلميذ (ب،ت) يعاني من تشتت في الانتباه.

***تحليل نتائج اختبار القراءة:**

جلس التلميذ(ب،ت) على طاولته وقمنا بشرح مطالب الاختبار للتلميذ ثم وضعنا أمامه ورقة بيضاء 21 x 27 سم تحتوي مطالب اختبار القراءة.

المطلب 01: يحتوي هذا المطلب على قراءة الحروف المشكلة، جلسنا بجانب التلميذ(ب،ت) وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الحروف المشكلة"، وأثناء قراءته لاحظنا أنه أخطأ في قراءة الحروف، له خلط في القراءة وعدم القدرة التفرقة بين الحروف المتشابهة مثل:(ش قرأها س، ط قرأها ظ، ح قرأها خ) وأخطأ كذلك في قراءة خمسة حروف.

المطلب 02: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط الكلمات المتشابهة وكانت التعليمة كالتالي:"اقرأ الكلمات من العمود الأول واربطها بما يشابهها من العمود الثاني" وعند إنهائه من الإجابة لاحظنا أنه أخطأ في ربط ثلاث كلمات وهي: (حصان ربطها بقمح وكتاب ربطه بمدرسة، مكتب ربطه بكتاب) كما كانت هناك أخطاء في قراءة بعض الكلمات.

المطلب 03: يحتوي هذا المطلب على قراءة الكلمات وتشكيلها وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الكلمات ثم شكلها" وبعد إنهائه من القراءة لاحظنا أنه أخطأ في قراءة عدة كلمات وهي: (أحرج قرأها أخرج، يساعدون قرأها يساعد، قفة قرأها قف، جناح قرأها جنح، مزمار قرأها مزمر، وكلمة شرشار قرأها شرش).

المطلب 04: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: " اقرأ الكلمات ثم اربطها بما يناسبها من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط كلمة (الصباح ربطها بالليل عوض المساء، النهار بالمساء عوض الليل) وترك بعض الكلمات لم يربطها بما يناسبها وهي:(الشجر، المدرسة) والقراءة كانت خاطئة هي الأخرى.

المطلب 05: يحتوي هذا المطلب على قراءة العبارات وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ العبارات"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه لم يتمكن من قراءة الجمل، حيث قرأها بصعوبة كبيرة وبالتهجئة مثل الكلمات التالية (يتوجه قرأها يتجه، إلى المدرسة قرأها المدرسة) وعبارة (يتعلمون فيها القراءة والحساب قرأها يتعلم قراءة وحسوب).

المطلب 06: يحتوي هذا المطلب على قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني وكانت التعليمة كالتالي: "اقرأ الجمل واربطها بشطرها الثاني من العمود الثاني"، وبعد إنهائه لاحظنا أنه أخطأ في ربط كل الجمل فجملة (سقط اللاعب ربطها بـــ فنجح في الامتحان، وجملة اجتهد التلاميذ ربطها فكافأها أبوها نجحت البنت ربطها ب فنجح في الامتحان) أما قراءته للكلمات كانت أيضا خاطئة.

المطلب 07: وهذا المطلب قمنا نحن بإضافته للاختبار لكي نلاحظ قراءته بشكل أفضل، وهو عبارة عن نص مأخوذ من المقرر الدراسي قدمنا النص للتلميذ (ب،ت) وكانت التعليمة كالتالي:"إليك النص التالي قم بقراءته"، وبعد إنهائه لاحظنا أن هذا التلميذ لم يتمكن من القراءة حيث كان يقرأ بالتهجئة كما لم يتمكن من قراءة الحروف وربط الكلمات ببعضها، كما أن فهمه لمطالب الاختبار كانت كان بطيء جدا رغم تقديم المساعدة له.

وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج التي تحصل عليها التلميذ (ب،ت) موضح كما يلي في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يبين نتائج اختبار القراءة للتلميذ (ب،ت)

المطلب	الرقم	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	مجموع كل مطلب
- قراءة الحروف	**01**	**07**	**05**	**12**
- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها من العمود الثاني	**02**	**04**	**03**	**07**
- قراءة الكلمات.	**03**	**05**	**06**	**11**
- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني.	**04**	**09**	**04**	**13**
- قراءة العبارات.	**05**	**00**	**06**	**06**
- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني	**06**	**00**	**06**	**06**
المجموع	**06**	**25**	**30**	**55**

*** تعليق على نتائج الجدول:**

من خلال الجدول نلاحظ أن التلميذ (ب،ت) تحصل في اختبار القراءة على (25) إجابة صحيحة من (55)، و(30) إجابة خاطئة من(55)، إذن عدد الإجابات الصحيحة أقل بكثير من المحك (27.5) ومنه نستنتج أن التلميذ (ب،ت) لديه صعوبة في القراءة وهذا ما ظهر لنا أثناء تطبيقنا لاختبار القراءة، حيث كان عدد الإجابات الخاطئة أعلى بكثير من الإجابات الصحيحة إذ أنه لم يتمكن من قراءة الحروف بشكل صحيح بالإضافة إلى حذف بعض الحروف من بعض الكلمات وإضافة حروف أخرى غير مناسبة، كما لاحظنا أنه أثناء قراءته للنص كان ينتقل من فقرة إلى أخرى دون احترام

الترتيب وكان يعاني من ضعف القراءة الجهرية مع إضافة صوتيات غير موجودة أساسا مثل (بقى بدلا من يبقى)، وكلمة (مردت بدلا من تمردت).

***خلاصة الحالة السابعة:**

من خلال تحليل النتائج تبين أن التلميذ (ب،ت) يعاني من اضطراب الإفراط الحركي سواء في المحيط الأسري أو المدرسي ويظهر ذلك من خلال المقياس الموجه للمعلمين والأولياء، كما أنه يعاني من في ارتفاع ضعف الانتباه وها ما بينته النتائج المتحصل عليها في اختبار القراءة التي كانت ،ضعيفة جدا، وما لاحظناه في هذه الحالة أن التلميذ (ب،ت) يتعرض لسوء المعاملة سواء من طرف المعلم أو الوالدين فهو يتعرض للعقاب الشديد نتيجة سوء تصرفه وجلب المشاكل من قبل الجيران، فهو يبدو هائجا دائما ويتشاجر كثيرا مع زملائه في المدرسة ويزعج الأطفال الآخرين، بالإضافة إلى أنه مخربا ومهدم للأشياء وهذا ما أثر عليه سلبا من الناحية التعليمية فنتائجه ضعيفة جدا حيث معدله لا يتجاوز (3.25)، ومن خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي ومقياس صعوبات الانتباه واختبار القراءة تبين لنا أن اضطراب الإفراط الحركي المصحوب بضعف الانتباه أثر سلبا على ظهور صعوبة القراءة لدى هذا التلميذ وهو ما يؤكد بدوره وجود علاقة بين كل من اضطراب النشاط الزائد وصعوبة الانتباه وعسر القراءة.

2- الاستنتاج العام لنتائج الحالات ومناقشتها:

من خلال البحث الميداني والنتائج المتحصل عليها نستنتج أنه توجد علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة، ويعتبر هذا إجابة عن التساؤل المحوري الذي هو: هل هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها عند الحالات السبع(07) التي تطرقنا إليها في

الجانب التطبيقي وأن أغلبية مجموعة بحثنا أي(05) من (07) تعاني من إفراط حركي كبير وبدرجة مرتفعة سواء في المنزل أو المدرسة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تركيز انتباههم في القسم وعدم القدرة على متابعة التفاصيل عند محادثتهم ما يجعل أدائهم منخفض على مقياس القدرة على القراءة والتحصيل الدراسي، هذا ما أشار إليه الباحث "كارتيلي"(1984) في دراسته القائلة أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه سواء كان لديهم فرط في النشاط أو لا يكون أدائهم منخفض على مقياس القدرة على القراءة والتحصيل الدراسي.**(محمد علي كامل،2008،ص:47).**

ماعدا الحالة الثانية والسادسة ليس لديهم عسر في القراءة بالرغم من أن نشاطهم الزائد مرتفع سواء في البيت أو المدرسة، فالحالة الثانية لديها تشتت انتباه متوسط ونشاط زائد مرتفع إلا أنها لا تعاني من عسر في القراءة، أما بالنسبة للحالة السادسة لديها نشاط زائد مرتفع في المدرسة والبيت ولديه تشتت انتباه مرتفع أيضا ولديها عسر قرائي.

بعكس الحالة الرابعة نشاطه الزائد متوسط في البيت حيث وصلت مجموع بنوده(41) درجة ومرتفع في القسم، إلا أنه لا يعاني من تشتت في الانتباه ومع ذلك فقد ظهرت لديه صعوبة في القراءة وهذا ما جاء في دراسة **"فوردجان1993"** وهدفت الدراسة إلى التقليل من فرط النشاط والحركة المصاحب للقراءة والحساب لدى الأطفال باستخدام برامج متنوعة.**(علي قاسم،2009،ص:120).**

إن النتائج التي توصلنا إليها في الميدان بفضل مقياس الإفراط الحركي "لكونرز" الموجه للمعلمين والأولياء، ومقياس صعوبات الانتباه، واختبار القراءة بينت لنا عن مدى تأثير النشاط الزائد على انتباه الطفل وتعلمه، كما كشفت النتائج أن السلوكات والحركات الزائدة عن حدها تؤثر على العمليات العقلية للطفل، وبالتالي تحقق الفرضية القائلة: بأنه هناك علاقة بين النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

خـــاتمـــــــــــــــــــــة

من خلال ما تطرقنا إليه في بحثنا بجانبيه النظري والتطبيقي وجدنا أن النشاط الزائد يؤثر شكل كبير على تشتت الانتباه لدى الطفل وصعوبات تعلم القراءة.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعلمية، أن تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، إذ يعاني هؤلاء الكثير من الصعوبات:(كالعسر القرائي، مشاكل في الذاكرة، عسر الحساب، أخطاء كثيرة في الإملاء،.....الخ).وهذا حسب الدراسة التي أجراها "موريس برجر mourice bergre" (1999).

فنجدهم يعانون من نقص في الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم، إضافة إلى عدم استطاعتهم البقاء هادئين في القسم وتميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم وخاصة على أدائهم الدراسي، وقد يعد هذا الاضطراب من أكثر أنواع الاضطرابات انتشارا في المدارس الابتدائية وهذا ما تؤكده الدراسات وفقا لتقارير المعاهد القومية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية عام (1998)، مابين (3٪ إلى 5٪) من الأطفال في سن المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية تم تشخيصهم على أنهم يعانون من هذا الاضطراب.

ولذلك حاولنا بقدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد دراسة هذا الاضطراب ومعرفة آثاره على انتباه الطفل وتحصيله التعليمي واتضح لنا ذلك من خلال ما سبق عرضه في دراستنا حيث كان تساؤلنا كالتالي "هل هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟" وعلى أساس هذا التساؤل تم طرح الفرضية القائلة: "هناك علاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي". وبعد تطبيقنا للأدوات المستخدمة في الدراسة ومعرفة مدى ملائمتها لمتغيرات الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها، هذا ما يعني أنه كلما ارتفع النشاط

الزائد المصحوب بتشتت الانتباه أدى إلى ظهور صعوبات التعلم منها عسر القراءة وبالتالي تحقق الفرضية.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات أخرى معمقة شاملة لهذا الموضوع من مختلف جوانبه، وهذا للوصول إلى دراسات عملية تفيدنا وتفيد المجتمع.

- **الاقتراحات:**

بعد الدراسة النظرية والميدانية لموضوع النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة ارتأينا أن نضع بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث وهي:

- يجب على الجهات المعنية بالمبادرة بالتوعية عن مثل هذه المشكلات السلوكية وما ينتج عنها من مشكلات تعليمية في المجتمع عن طريق ندوات، محاضرات.
- متابعة هذا الموضوع بجدية تامة واهتمام كبير من قبل القائمين على المؤسسات التربوية.
- يجب على الأولياء الاهتمام بأولادهم عن طريق توفير وسائل وألعاب تساعد الطفل على تنمية ذكاءه وتخطي الصعوبات التي يعاني منها.
- اختيار الاستراتجيات المناسبة لهؤلاء الأطفال والحرص على التقيد بالخطوات.
- استخدام في عملية التدريس الوسائل التعليمية المتنوعة مثل الصور والتسجيلات والبطاقات.
- فتح أقسام خاصة بهذه الفئة من التلاميذ لتلقي العناية والاهتمام بشكل خاص.
- تعيين معلمين ذوي كفاءة وعلى علم بمشاكل التلاميذ التربوية للتعامل الجيد معهم.
- وضع حصص خاصة للتلاميذ (الديسلكسيين) وذلك لتدريبهم على القراءة.
- وضع مرشدين وأخصائيين نفسانيين داخل المدارس الابتدائية وهذا من أجل مساعدة التلاميذ للتغلب على المشكلات الصفية التي تواجههم.

قائمـــة المراجـــع

قائمة المراجع:

أ – قائمة الكتب باللغة العربية:

1. أحمد السعيدي، **مدخل إلى الديسلكسيا**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، بدون الطبعة، 2009.
2. أحمد عبد الكريم حمزة، **سيكولوجية عسر القراءة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، بدون طبعة، 2008.
3. أحمد محمد الزغبي، **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الاولى، (2005).
4. أسامة البطاينة...آخرون، **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،الطبعة الأولى، (2005)
5. أشرف محمد عبد الغني شربت، **برنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد**، مؤسسة حورسي الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2007).
6. أمل محمد حسونة، **علم النفس النمو**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، (2004).
7. أوجيني مدنات، **الطفولة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، بدون طبعة،(2006).
8. بطرس حافظ بطرس،**التكيف والصحة النفسية**، دار المسيرة للنشروالتوزيع، الأردن، بدون طبعة، (2008).
9. حاتم الجعافرة، **اضطرابات الحركة عند الأطفال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2008).
10. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)**، عالم الكتاب للطبع والنشر، القاهرة، الطبعة السادسة، (2005).

11. حسين مصطفى عبد المعطي، **منهج البحث الإكلينيكي(أسسه وتطبيقاته)**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، الطبعة الأولى،(2003).
12. خالدة نيسيان، **سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2009).
13. خولة أحمد يحي، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، (2000).
14. رافع النصير الزغول، **علم النفس المعرفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، (2008).
15. رجاء محمود، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2006).
16. سامية لطفي الأنصاري، **علم النفس النمو والطفولة والمرهقة**، المكتبة الجامعية، مصر، بدون طبعة،(2000).
17. سعيد حسني العزة، **صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، (2002).
18. سناء طيبي غورتاني، **مقدمة في صعوبات القراءة**، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، الطبعة الأولى، (2009).
19. السيد سيد أحمد، **اضطراب الانتباه لدى الأطفال(أسبابه وتشخيصه وعلاجه)**، مكتبة النهضة، القاهرة، الطبعة الأولى، (1999).
20. طلعت إبراهيم، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، دار غريب للطباعة والتوزيع،القاهرة، بدون طبعة،1995.
21. صالح محمد أبو علي جادو، **علم النفس التطوري(الطفولة والمراهقة)**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2005).

22. عبد الفتاح دويدر، **<u>سيكولوجية النمو والارتقاء</u>**، دار النهضة للنشر والتوزيع، بيروت، بدون طبعة، (1993).

23. علا عبد الباقي إبراهيم، **<u>علاج الإفراط الحركي لدى الطفل باستخدام برامج تعديل السلوك</u>**، جامعة عين الشمس، بدون طبعة.

24. عماد عبد الرحيم الزغلول، **<u>الاضطرابات الانفعالية والسلوكية</u>**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2006).

25. عوني معين شهين، **<u>متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية وتشتت الانتباه)</u>**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ، (2011).

26. فراز فتح الله، **<u>أنواع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين</u>**، دار الكتاب للنشر والتوزيع، غزة، بدون طبعة،(2007).

27. قحطان أحمد الظاهر، **<u>صعوبات التعلم</u>**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2004).

28. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، **<u>صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها</u>**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، (2009).

29. مارينة ميركولينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي، **<u>اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة</u>**، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بدون سنة.

30. محمد حسن العمايرة، **<u>المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية(مظاهرها، أسبابها، علاجها)</u>**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية،(2007).

31. محمد علي قاسم، **<u>تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل</u>**، دار آنيا مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى،(2009).

32. محمد علي كامل، **<u>الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه</u>**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، بدون طبعة، (2008).

33. محمد علي محمد النوبي، **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2009).

34. محمد عوض الله سالم، **صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، (2008).

35. محمد ملحم سامي، **علم النفس النمو(دورة حياة الإنسان)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، (2004).

36. محمد رمضان القذافي، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة**، المكتبة الجامعية، مصر، بدون طبعة، 2000.

37. محمد نبيل النشواني، **الطفل المثالي(تربيته وتنشئته ونموه والعناية به في الصحة والمرض)**، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع،مصر، الطبعة الأولى،1987.

38. مراد علي عيس سعد، **الضعف في القراءة وأساليب التعلم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، (2006).

39. مصطفى محمود أبو بكر، **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية للنشر،مصر، بدون طبعة،(2007).

40. مصطفى نوري القمش، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2007).

41. منصوري مصطفى، **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية (الأسباب، الوقاية، العلاج)**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،(2008).

42. نايف عبد الزراع، **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد(دليل خاص للآباء والمختصين)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، بدون سنة.

43. نايل العاسمي، **اضطراب النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات**، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،(2001).

44. هناء إبراهيم صندقلي، **من صعوبات التعلم (الديسلكسيا) دليل الأهل والأستاذة**، دار النهضة، بيروت، الطبعة الأولى،(2008).

45. يوسف العتوم، **علم النفس المعرفي(النظرية والتطبيق)**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،2004.

ب- قائمة الرسائل الجامعية:

46. أحمد حسين محمد عاشور، **الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، مصر،2000.

47. سعادة أميرة، **النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه علاقته بالتأخر الدراسي في مرحلة الطفولة المتوسطة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البويرة، (2012) ، غير منشورة.

48. كريمة العبي وعدار فاطمة، **تقنية إعادة تربية عسر القراءة**، مذكرة ليسانس في علم النفس جامعة الجزائر،(1993).

ج- قائمة المجلات:

49. مديرية التعليم الأساسي، **دليل المعلم في استكشاف صعوبات التعلم ومعالجتها**، اليونيسيف، (2004).

50. سامر عرعر، **اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط (الاندفاعي، السمات، الأطوار، العوامل، العلاج)**، الرسالة التربوية المعاصرة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان،(2001).

51. مجلة العلوم الإنسانية، **عسر القراءة والفشل المدرسي**، العدد 17، بدون بلد،(2002).

د - قائمة الكتب باللغة الأجنبية:

52. Agnés Florin, **introduction à la psychologie du développement enfance et adolescence**, dunod, Paris, (2003).
53. Geans François cannu, **la psychologie cognitre de l'attention Masson**, Paris, (1996).
54. M. Maistre ,**dyslescie dysorthographies ,**id universitaire, Paris,(1958).
55. R.perron, 1979**,** les problèmes de la preuve dans les démarches de la psychologie clinique par linite de la psychologie**, français**

الملاحق

الملحق رقم01:

مقياس "كونرز" G. KCONNERS للنشاط الزائد الموجه للمعلمين

جامعـــــةأكـــــــــلي محنـــــد اولحــــاج – بالبـــــويـــــرة –

معهـــــد العلـــــــوم الإنسانيـــــــة والاجتمـــــاعيـــــة

عزيزي التلميذ (ة):

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر وبهدف انجاز دراسة حول النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة في مرحلة الطفولة المتوسطة (السنة الرابعة ابتدائي)، في قسم علم النفس المدرسي نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها، ضع علامة (X) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك، أجب عن كل الأسئلة:

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب.

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

ونعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

اقرأ / اقرئي كل العبارة من العبارات بتمعن.

اسم الطفل:

لقب المعلم:

اسم وعنوان المؤسسة:

القسم:

		أبدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا
01	هائج (ثائر) يتحرك كثيرا على كرسيه.				
02	يحدث ضجيجا في الأوقات الغير مناسبة				
03	يريد أن تلبى طلباته فورا.				
04	هو وقح وغير مهذب				
05	تحدث له نوبات من الغضب وطريقة تعامل غير متوقعة.				
06	لا يتقبل النقد.				
07	انتباه متقطع أو مشتت.				
08	يزعج الأطفال الآخرين.				
09	سريع التقلب في المزاج وبصورة ملحوظة.				
10	يتشاجر كثيرا.				
11	هائج دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين واليسار.				
12	سريع الاستثارة.				
13	اندفاعي.				
14	يتطلب انتباه شديد من المعلم.				
15	يبدو غير مقبول من طرف الجماعة.				
16	يترك نفسه يقتاد من طرف الآخرين.				
17	لاعب سيء، يرفض الخسارة.				
18	يبدو أن لديه عجز في إمكانية جلب الآخرين				
19	يجد صعوبة في إنهاء العمل.				
20	صبياني وغير ناضج.				
21	ينكر أخطاءه ويتهم الآخرين.				
22	لديه صعوبة في الانسجام مع الآخرين.				
23	قليل التعاون مع أصدقائه.				

				يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود.	**24**
				قليل التعاون في القسم.	**25**
				لديه صعوبة في التعلم.	**26**

الملحق رقم 02:

مقياس "كونرز" G. KCONNERS للنشاط الزائد الموجه للاولياء

جامعـــــة أكـــــــــلي محنـــــد اولحـــــاج – بالبـــــويـــــرة –

معهـــــد العلـــــــوم الإنسانيـــــــة والاجتمـــــاعيـــــة

عزيزي التلميذ (ة):

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر وبهدف انجاز دراسة حول النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة في مرحلة الطفولة المتوسطة (السنة الرابعة ابتدائي)، في قسم علم النفس المدرسي نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها، ضع علامة (X) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك، أجب عن كل الأسئلة:

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب.

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

ونعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

اقرأ / اقرئي كل العبارة من العبارات بتمعن.

اسم الطفل:

السن:

اسمكم:

نوع الصلة "القرابة":

		أبدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا
01	يعبث ويقضم بعض الأشياء (الأظافر، الأصابع، الشعر والملابس).				
02	وقح مع الأشخاص الكبار.				
03	كثرة الحركة تؤدي إلى صعوبة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.				
04	سريع الاستثارة.				
05	اندفاعي.				
06	يريد التحكم في كل شيء.				
07	يبكي غالبا أو بسهولة.				
08	يحس انه مهاجم في وضعية الدفاع.				
09	لا يستطيع البقاء في مكان واحد.				
10	يخاف من الوضعيات والأماكن الجديدة.				
11	مخرب ومهدم للأشياء.				
12	هاجم وهو دائما بحاجة لفعل شيء.				
13	يكذب أو يحكي قصص غير واقعية.				
14	يجلب الكثير من المشاكل أكثر من الأطفال الآخرين في عمره.				
15	لا يتكلم مثل الأطفال الآخرين في سنه ولديه صعوبة في الفهم.				
16	ينكر أخطاؤه ويتهم الآخرين.				
17	تظهر عليه علامات العبوس في الوجه ويغضب بسرعة.				
18	يأخذ أشياء ليست ملكه.				
19	غير مطيع أو قد يطيع عن غير رغبته.				
20	كثير القلق مقارنة بالآخرين(من المرض، الموت، الوحدة).				
21	لا ينهي ما بدأ فعله.				

22	يستاء بسهولة ويغضب.				
23	يعامل بشراسة أصدقائه أو يخيفهم.				
24	لا يستطيع التوقف أثناء النشاط المتكرر.				
25	هو قاسي على الأطفال الآخرين.				
26	سلوكه غير ناضج(يطلب المساعدة من أجل شيء من المفروض أن يعمله لوحده ويحتاج دائما لمن يطمئنه).				
27	لديه صعوبة في تركيز الانتباه ويسهو بسهولة.				
28	صداع في الرأس.				
29	تغيرات سريع في المزاج ودائمة.				
30	غير مطيع و لا يحب الخضوع للقوانين ويتحدا الممنوعات.				
31	يتشاجر باستمرار.				
32	لا يتفاهم مع إخوانه و أخواته.				
33	يفقد الشجاعة بسهولة عندما يطلب منه بذل مجهود.				
34	يزعج الأطفال الآخرين.				
35	هو طفل في الأساس حزين.				
36	لديه مشاكل في التغذية(قليل الشهية، ينهض بعد كل لقمة).				
37	لديه اضطرابات في النوم (لا يستطيع النوم، ينهض مبكرا، أو خلال الليل).				
38	يحس انه تأذى في البيت أو انه مظلوم.				
39	يتباهى ويتظاهر بالشجاعة.				
40	يدع نفسه يقتاد ويتحكم في الاخرين.				

الملحق رقم 03:

مقياس صعوبات الانتباه

جامعـــــــة أكـــــــــلي محنــــد اولحـــاج – بالبــــويـــــرة –

معهـــد العلــــــوم الإنسانيـــــــة والاجتمـــاعيـــــة

عزيزي التلميذ (ة):

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر وبهدف انجاز دراسة حول النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وعلاقته بظهور عسر القراءة في مرحلة الطفولة المتوسطة (السنة الرابعة ابتدائي)، في قسم علم النفس المدرسي نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجــو منكــم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك، تجدون في الأسفل مؤشرات تصنف سلوكات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها، ضع علامة (X) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك، أجب عن كل الأسئلة:

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب.

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

ونعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

اقرأ / اقرئي كل العبارة من العبارات بتمعن.

اسم التلميذ موضوع التقدير:

الصف: المدرسة:

الرقم	الخاصية /السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
01	يصعب عليه إتمام الأعمال التي يبدؤها.					
02	يبدو شاردا أو غير منصت لما يسمع أو يقرأ أو يرى.					
03	يسهل تشتيته "يتشتت بسهولة".					
04	يجد صعوبة في أن يظل منتبها في المهام التي تتطلب التركيز.					
05	يجد صعوبة في التوقف من النشاط الحركي غير الهادف.					
06	يجد صعوبة في أن يظل هادئا لبعض الوقت.					
07	يبدي تململه أو عصبيته خلال الأداء على المهام الأكاديمية.					
08	يجد صعوبة في أن يظل منشغلا بالعمل أو اللعب في هدوء.					
09	يتحدث كثيرا أو بصورة مفرطة وبلا ضوابط أو هدف.					
10	يتحول من نشاط إلى آخر قبل اكتمال النشاط الذي يبدؤه.					
11	يجد صعوبة في متابعة دروس أو توجيهات الآخرين.					
12	يتشتت انتباهه إلى أي مثيرات خارجية.					
13	يبدو مشوشا تتداخل لديه المثيرات					

	وتختلط عليه المعلومات.					
14	يقاطع أو يتطفل أو يقتحم الآخرين دون مبرر أو استئذان.					
15	يجيب على الأسئلة باندفاع وبال تفكير وقبل اكتمال سماعها.					
16	يجد صعوبة في انتظار دوره في الألعاب أو المواقف.					
17	يقحم نفسه بدنيا في أنشطة خطرة دون اعتبار لنتائجه.					
18	يخاطر مندفعا دون النظر حوله ودون اعتبار للنتائج.					
19	يفقد وينسى أدواته اللازمة لأداء مختلف الأنشطة المدرسية.					
20	يبدو غير منصف أو مهتم أو مكترث لما يقال له أو لها.					

الملحق رقم 04:

محتوى اختبار القراءة:

أ- قراءة الحروف التالية:

رَ- دِ- سُ -زِ– دُ- ـشُـ - حَـ - صُ -ـخُ –تَ – ضِـ - يِـ

ب- قراءة وربط كلمات من العمود الأول بما يشابهها في العمود التالي مثل:

العمود الأول	العمود الثاني
1-حصان	1- وردة
2- قلم	2- قمح
3- فرس	3- حصان
4- كتاب	4- كتاب
5-مدرسة	5- مكتب
6-مكتب	6- فرس
7- وردة	7- مدرسة

ج- قراءة الكلمات التالية:

أحرج، يساعدون، يزرون، قفة، الزُرع، جناحٌ، الشمس، القمر، مزمارٌ، مفاتيح، شرشار.

د- قراءة وربط كل كلمة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني مثل:

العمود الأول	العمود الثاني
- الصباح	- الليل
- النهار	- التلاميذ
- الشمس	- الأدوات
- الشجر	- الخشب
- المدرسة	- القمر
- المحفظة	- المساء
	- الحطب

ه- قراءة العبارات التالية:

- يتوجه التلاميذ كل صباح إلى المدرسة التي يتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب.

- يرتب التلميذ المجتهد أدواته في المحفظة.

و- قراءة وربط كل جملة من العمود الأول بما يناسبها من العمود الثاني:

- سقط اللاعب	- فعالجه الطبيب
- اجتهد التلاميذ	- فكافأها أبوها
- نجحت البنت	- فنجح في الامتحان

ع- نص القراءة:

العطلة

قَضَى فَارِسٌ عُطلَةَ الربيعِ فِي الَجُنوب، فِي مَدينَة مِن مدن الصحراء الواسعة. تعرف هناك على صديقه جلول، أحب كثيرا الجولات التي قام بها رفقته وبعض أبناء المدينة. لعب على الكثبان الرملية وتسلق أشجار النخيل العالية.

عند مغيب أحد الأيام تمردت الطبيعة وهبت رياح عنيفة، فارتجفت سقوف المنازل وتمايلت الأشجار وتطايرت حبات الرمال في كل اتجاه: زوبعة رملية.

سارع الناس إلى منازلهم فخفت الحركة ولم يبق في الخارج سوى الغربان ناعبة في السماء.